بمناسبت

اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

کتاب السیوطی

البهجة المرضیة

خط: عبدالرحیم

المکتبة الاسلامیة

تلفن ۳۹۵۲۰۵

بل هي إلى الذمّ أقرب . و طبقة موافقة للشرّ و هي مشؤومة ، مذمومة عليها و على السّلطان .

٤٤- ثلاثة أشياء يحتاج النّاس طرّا إليها : الأمن . والعدل . والخصب .

٤٥- ثلاثة تكدّر العيش : السلطان الجائر . والجار السوء . والمرأة البذيّة .

٤٦- لا تطيب السّكنى إلاّ بثلاث : الهواء الطيّب. والماء الغزير العذب و الأرض الخوّارة .

٤٧- ثلاثة تعقب النّدامة : المباهاة . المفاخرة . والمعازّة .

٤٨- ثلاثة مركّبة في بني آدم : الحسد . والحرص . والشّهوة .

٤٩- من كانت فيه خلّة من ثلاثة انتظمت فيه ثلاثتها في تفخيمه وهيبته وجماله : من كان له ورع ، أوسماحة ، أو شجاعة .

٥٠- ثلاثة خصال من تمّت له كمل له الأمر : العقل . والجمال . والفصاحة .

٥١- ثلاثة تقضى لهم بالسلامة إلى بلوغ غايتهم : المرأة إلى انقضاء حملها . و الملك إلى أن ينفد عمره . والغائب إلى حين إيابه .

٥٢- ثلاثة تورث الحرمان : الإلحاف في المسألة . والغيبة . والهزء .

٥٣- ثلاثة تعقب ندامة : حملة البطل . والضرب في غير فرصة وإن رُزق الظّفر .

نزديكترند، وطبقه شرور وبدخواه كه شوم وندوهشند برخود وبر سلطان .

٤٤- همه كس بسه چيز نيازدارد: امنيت، وعدالت، وفراوانى .

٤٥- سه چيز زندگى را تيره كنند: سلطان ستمكار، همسايه بد، و زن بيشرم .

٤٦- سكنى خوش نيست مگر بسه‌چيز: هواء پاك، آب فراوان گوارا، وزمين خوب زراعت بده.

٤٧- سه چيزدنباله پشيمانى دارند: مباهات، وبرخود باليدن، ستيزه در عزت طلبى .

٤٨- سه چيز درسرشت آدميزاده است: حسد، حرص، وشهوت .

٤٩- هركه يكى از سه خصلت دارد هرسه درتفخيم وهيبت وجمالش منتظم گردند : هركه ورع ، يا بخشش، ياشجاعت دارد .

٥٠- هركه را سه خصلت روزى شده كامل باشد: خرد، زيبائى، وشيوائى .

٥١- سه كس محكوم بسلامت باشند تا بنهايت كار خود برسند: زن آبستن تا بزايد، و پادشاه تا عمرش بسر آيد، وغائب تا برگردد .

٥٢- سه چيز مايه حرمانند: اصرار درسؤال، وبدگوئى، واستهزاء .

٥٣- سه چيز دنباله بد دارند : حمله نابهنگام پهلوان در نبرد گرچه بپيروزى رسد ، نوشيدن

AM 0002485 Code I-AR-89-930677

31 PRINCETON UNIVERSITY

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR

32101 021002181

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مـ

أعلم به منكم .

يا ابن النّعمان ابق على

كذب على أبي ، وأذاع سرّه فأ

سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد . و

ووقاه حرّ الحديد وضيق المحا

فدعاالله موسى بن عمران عليه السلام

وأضاعوا الزّكاة . فقال : إلهي

مرسل قطر السّماء ومختبر

سنة ، وأنتم قد قرب أم

يا أباجعفر ما

لوأنّ أهل السّماوات والا

يضلّوه . كفّوا عن ال و لا

أراد بعبد خيراً طيّب

نکنید بخدا سوگند این امر

بخدا شمارا دیگر رازی و نقشه

ای پسر نعمان برجان خود

برپدرم دروغ بست وراز اورا فاش

وراز مرا فاش کرد وخدا باو سور

راآراید وبخت رایارش کند وازسو

و فرزندانشان هلاك شدند موسی

زنا کردند وربا خوردند، وکنائس

آنها مهرورز که آنها بی‌خردند خدا باو وحی کرد من پس ازچهل روز باران فرستم وانهارابیارمایم،

این مناجات را پراکندند وفاش کردند وخدا چهل سال باران را از آنها برید وکار شما نزدیك شده

بود وشما آنرا درمجالس خود فاش کردید.

ای ابا جعفر (کنیه راویست) شمارا بمردم دیگر چه‌کار ؟ دست از مردم بدارید و احدی را بدین

امر دعوت نکنید که بخدا اگر اهل آسمانها (وزمین) گرد آیند تا بنده‌ایرا که خدا خواهد رهنمائی کند

گمراه کنند نتوانند گمراهش سازند، دست از مردم بدارید کسی ازشماها نگوید: برادر من است، عموی

من است، همسایه من است زیرا خدا جل‌وعز چون خیر بنده ایرا خواهد روحش‌را پاك کند وهیچ‌خوبی

بگوشش نرسد جزآنکه آنرا بفهمد وزشتی را نشنود جزآنکه زشتش داند و سپس کلمه ای بدلش الهام

قلبه كلمة يجمع بها أمره .

يا ابن النّعمان إن أردت أن يصفو لك ودّ أخيك فلا تمازحنّه ، ولا تماريَنّه ، ولا تباهينّه ولا تشارّنّه ، ولا تطّلع صديقك من سرّك إلاّ على ما لو اطّلع عليه عدوّك لم يضرّك. فانّ الصّديق قد يكون عدوّك يوماً .

يا ابن النّعمان لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن : سنّةٌ من الله، وسنّة من رسوله ، وسنّة من الإمام ، فأمّا السّنّة من الله جلّ وعزّ فهو أن يكون كتوماً للأسرار، يقول الله جلّ ذكره : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً » وأمّا الّتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو أن يداري النّاس ويعاملهم بمكارم أخلاق الحنيفيّة . وأمّا الّتي من الإمام فالصّبر في البأساء والضرّاء حتّى يأتيه الله بالفرج .

يا ابن النّعمان ليس البلاغة بحدّة اللّسان ولا بكثرة الهذيان ، ولكنّها إصابة المعنى وقصد الحجّة .

يا ابن النّعمان من تعدّى على أولياء الله فقد عصى الله ، ومن كظم غيظاً فينا لا يقدر على إمضائه كان معنا في السّنام الأعلى ، ومن اسفح بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق الحابس .

يا ابن النّعمان لا تطلب العلم للثّروة ، ولا تطلبه به ، ولا تباهي به . ولا لتماري . ولا تدعه

کند که کارش را بدان فراهم آورد و هم مکند ([illegible]) صوت دیگران به‌تشیع، خود را بزحمت میندازید زیرا در زمان تقیه بدین امر ماموریم ([illegible])

ای پسر نعمان اگر خواهی برادرت باتو یکدل باشد با او شوخی نکن و جدال نکن وباو نبال وبا او ستیزه مجو، و دوستت را براز خودت آگاه مکن مگر آن رازیکه اگر دشمنت هم بفهمد بتو زیان ندارد، زیرا بساکه دوستت روزی دشمنت شود .

ای پسر نعمان بنده مؤمن نباشد تا در او سه خصلت بود: یکی از خدا ویکی ازرسولخدا ویکی از امام، اما آنچه ازخدا عزوجل است رازپوش باشد، خدا جل ذکره میفرماید : (٢٦ - الجن) غیب دانست خدا واحدی را برغیب خود مطلع نسازد، و اما آنچه از رسولخدا است(ص) اینست که با مردم مدارا کند و با اخلاق اسلامی با آنها رفتار کند ، و اما آنچه از امام است صبر در سختی و شدت تا خدا فرج بدهد .

ای پسر نعمان بلاغت به تیزی زبان وبیهوده گوئی نیست ولی رساندن مقصود وبرهان درست است.

ای پسر نعمان هر که نزد دشنامگوی باولیاء خدا نشیند خدارا نافرمانی کرده، وهر که درباره ما خشم کند ونتواند انتقام گیرد وآنرا فروخورد دردرجه بلندتر باماست، وهر که روزش را بافاش کردن رازما آغاز کند خدا براو تیزی آهن وزندان تنگ را مسلط سازد .

ای پسر نعمان از دانش‌جوئی سه چیز مخواه ، خودنمائی و بالیدن وجدال کردن و آنرا برای

Suyūṭī

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١٠ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

2272
.66548
.943
1980z

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مرتجز
بالفتح ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مرادناظمها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوي انجاث منهاج التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح
الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له وافادة
البعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّتِهِ مَقَاصِدَ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّةِ

بالصلوة اى الرحمة على النبى هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان

امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة لرفعة رتبة النبى

على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اى الخبر لانه النبى مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبى صلعم فى حديث رواه

الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد

اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم

واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار

بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين

من بنى هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و

أَسْتَعِينُ اللهَ فِي نَظْمِ ارْجُوزَةِ أَلْفِيَّةٍ عدتها الف بيت والفات بناء على ان كل

شطر بيت ولا يقدح ذلك فى التسمية كما قيل للنساء والنسب الى المفرد والمثنى كما

مَقَاصِدَ النَّحْوِ اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 021002181
PAT.

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتقتضي رضى بغير سخط

وتبسط البنان بوعد منجز ... وهو بسبق حائز تفضيلا

فائقة الفيتا ابن معط ... فالله يقضي بهبات وافرة

مستوجب ثنائي الجميلا ... لي ولمن في درجات الآخرة

ما يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا أما

بقابل التصريف بها أي فيها المحوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام

الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الإيجاز سببا لسرعة

الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى

مع قاله ابن جماعة وتبسط البنان بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز

أي يسرع الوفاء والوعد في الخير والإبعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها بأن لا يعترض عليها بغير

سخط بسوء فائقة الفيتا الأعلام أبي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي

المغربي الشافعي سنة أربع وستين وقيل سنة بلدة زواوة إلى الشيخ

الخفي وهو بسبق أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره حائز

أي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب ثنائي

الجميل لاعلى لانتفاعي بما الغر واقتدائي به والله يقضي بهبات أي عطايا من

فضله وافرة أي زائدة والجملة خبر يتأيد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك

لي قلم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا بدأ بنفسه

ولي

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

واسم وفعل ثم حرف الكلم

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى و الاعتقاد وعكس فى الكافية لأن القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى لغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء

واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والنداء وأل

وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم يميز حصل

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم استغفارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسميه

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حروف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن

سيأتي ان مذهب ابن المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حروف الجر شامل

له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تبنت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

بنادي وأل المعرفة وما يقوم مقامهما كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة

تدخل

بتاء فعلت وأتت ويا أفعلي ونون أقبلن فعل يجلي

تدخل على المضارع ومسند أي الإسناد إليه أي بكل من هذه الأمور للاسم

تمييز أي انفصال عن شبيهه بتمييز حصل الاختصاص به فلا تدخل على غيره

فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت فاه ومسلمات وجيد

وكل وجوار ويا زيد والرجل وأم سفر وأنا فمت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو ألام على لو وإن كنت عالما بإذناب لو لم تفتني لوأيله

وإياك واللو ويا لبتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من أن تراه لجعل لو في

الأولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي يا قوم وحذف أن المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الأخير أي وسماعك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو فعلت وبتاء التأنيث الساكنة نحو

أتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للأسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولا ورب و

ثم وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التأكيد مشددة

قوله نحو ألام على لو وإن كنت عالما بإذناب لو لم تفتني لوأيله

قائله تمامه

ألام على لو وإن
كنت عالما بإذناب لو
لم تفتني لوأيله لفظ لو في الموضعين بتشديد الواو وأشعار بنقله
عن المغني أخذ في الأقول لو كان كذا كان كذا على
سبيل التمني والإذناب جمع ذنب كفرسين وهو آخر الشيء
يفوت من باب علم علما فاته قلته من قولهم لو
كان كذا كان كذا استمتعنا بذلك لتحقق مما
لو علمت أن قولي ذلك لا ينتج نتيجة
على طريق الفقه الوطائف

قوله بالمعيدي خير من أن تراه المعيدي في الأصل تصغير معيدي بضم الميم وتشديد الدال والياء منسوب إلى معد بن عدنان أحد أجداد
رسول الله ﷺ خففت دال عنه التصغير ثم جعل علما لرجل
شاعر مشهور في الشعر وقد فرح رجل عن وطنه وقطع
ليرى المعيدي فساره غير مسرور فقال
المعيدي القول الوطائف

قوله بالمعيدي خير من أن تراه لجعل لو في الأولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي يا قوم
الوطائف

قوله ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للأسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولا ورب و
الوطائف

قوله وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التأكيد مشددة
الوطائف

قوله نعم الولد جيد
أي بنعم الولد جيد
الباء جارة عليه
أجيب
بأن التقدير أي بولد مقول في حقه نعم الولد وكذا القول
الوطائف

قوله في ظاهر الصفحة أن الأمر فهم مما يقبلها آه احترازا عما إذا
قيد بتيك تعزين وأشير إلى المخاطب بأمره بالضرب
ونحو ذلك فالمراد ما يقبلها علم أدخال العرب النون
فيه سواء كان مع النون حال الفهم أم لا الوطائف

كلمة

سواهما الحرف كهل في ولم وماضي الافعال بالتاء وسم والامران لم يك للنون محل

فعل مضارع يلي لم كيشم بالنون فعل الامران امر فهم فيه هو اسم نحو صه وجهل

كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل يحلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتا ولا يقدح في ذلك دخول المنون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

عدا ترى ولا البؤدا وليس مجملا ان اذا جاءت الشهودا الا لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا يناف هذا ما سيأتي في باب

الاستغناء عن اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علامتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعرابه بالاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مزعن

فيه يميز وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص الموضوع

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامران

امر فهم عما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وجهل

فالاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

وجهل مركب من كلمتين بمعنى قبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل

مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان

او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا

هذا باب المعرب والمبني

فالاسم منه اي

بعضه ممكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير ممكن وهو

مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني

اي معرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

كاتي في الاستفهام والشرط فانهما اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها

لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف

فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب بما اليه بان الشبه

الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس منه وبين الاسم مناسبة

الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه

ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف

فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له

كَالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ جِئْتُنَا ... وَكِنَايَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا

وَالْمَعْنَوِيِّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا ... تَأَثُّرٍ وَكَافْتِقَارٍ أَصْلًا

فِي ذَلِكَ كَالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ بِأَنْ يَكُونَ الْاِسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ حَرْفَيْنِ

كَمَا هُوَ الْأَصْلُ فِي وَضْعِ الْحَرْفِ كَمَا فِي اسْمَيْ جِئْتُنَا وَهُمَا التَّاءُ وَنَا فَإِنَّهُمَا اسْمَانِ وَبُنِيَا

لِشَبَهِهِمَا الْحَرْفَ فِيمَا هُوَ الْأَصْلُ أَنْ يُوضَعَ الْحَرْفُ عَلَيْهِ وَنَحْوِ يَدٍ وَدَمٍ أَصْلُهُ ثَلَاثَةٌ

وَكَالشَّبَهِ الْمَعْنَوِيِّ بِأَنْ يَكُونَ الْاِسْمُ مُتَضَمِّنًا مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ سَوَاءٌ وُضِعَ لِذَلِكَ

الْمَعْنَى حَرْفٌ أَمْ لَا فَالْأَوَّلُ كَمَا فِي مَتَى فَإِنَّهَا اسْمٌ وَبُنِيَتْ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى إِنِ الشَّرْطِيَّةِ أَوِ

هَمْزَةِ الْاِسْتِفْهَامِ وَالثَّانِي كَمَا فِي هُنَا فَإِنَّهَا اسْمٌ وَبُنِيَتْ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ

الَّذِي كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُوضَعَ لِحَرْفٍ لِأَنَّهُ كَالْخِطَابِ فِي إِنَّمَا أَعْرَبَ ذَانِ وَتَانِ

لِأَنَّ شَبَهَ الْحَرْفِ عَارِضٌ مَا يَقْتَضِي الْإِعْرَابَ هُوَ التَّثْنِيَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ

الْأَسْمَاءِ وَكَالشَّبَهِ الْاِسْتِعْمَالِيِّ بِأَنْ يَلْزَمَ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الْحُرُوفِ كِنَايَةً لَهُ عَنِ

الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ بِلَا حُصُولِ تَأَثُّرٍ فِيهِ بِعَامِلٍ كَمَا فِي أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ غَيْرُ مَعْمُولَةٍ

عَلَى الْأَرْجَحِ وَكَافْتِقَارٍ لَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ إِنْ أَصْلًا كَمَا فِي الْمَوْصُولَاتِ بِخِلَافِ افْتِقَارِهِ إِلَى مُفْرَدٍ

كَمَا فِي سُبْحَانَ أَوِ افْتِقَارٍ غَيْرِ مَا أَصْلٍ وَهُوَ الْعَارِضُ كَافْتِقَارِ الْفَاعِلِ لِلْفِعْلِ وَالنَّكِرَةِ

الْجُمْلَةَ الصِّفَةَ وَأَعْرَبَ الذَّانِ وَاللَّتَانِ لِمَا تَقَدَّمَ فَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الشَّبَهِ الشَّبَهُ

الْإِهْمَالِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَمَثَّلَ لَهُ فِي شَرْحِهَا بِفَوَاتِحِ السُّوَرِ فَإِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ لِشَبَهِهَا

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... وفعل أمر ومضي بنيا

من شبه الحرف كارض وسما ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء آخره لأن المبني

محصور بخلافه لأنه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم

السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين و

كسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الأول والكسر مع

همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون ان كان

صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو

الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا

مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن

لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه

للأسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصايص الأفعال و

بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر

غيره كأن حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه

ح يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم و

بنائه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في اصالة السكون

في الماضي والبواقي منتفية وقد اجيب عن الثاني والثالث

بان ما سوى المفرد المذكر والجمع المؤنث من الامر

تحت قوله ان كان معتلا لان ضمير الفاعل كجزء الفعل

والجمع المؤنث بناؤه على حاله في المضارع فلا حاجة الى

البيان ولا يخفى انه الوطالك

الانتقاد: الفتح يلزم الدور مبرزا الوطالك رحمه الله

عروض

وكل حرف مستحق للبنا ... ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

والأصل في المبني أن يسكنا ... كأين أمس حيث والساكن كم

عروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبرغن من فتن وكل حرف مستحق للبناء

وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب لذاته المفتقرة اليه لا لتعوره ونحو وليت

يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل

عدم دخولها المقتضاها والأصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا أن يسكنا لخفة

السكون ونقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم و

ذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقا

الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة

وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب

زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة

الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او

تعسرا في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي

وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير و

انما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها

بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث

الثاء

والرفع والنصب جعلن اعرابا فالاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بان يجزما فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
لاسم وفعل تحو لن اهابا كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جا اخو بني نمر

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل
شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بخوش والمبني على الضم بخورد وفيه نظر
هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم
فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب جعلن اعرابا للاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب لبي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وبهذا تبين
ان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب بالمنصوب
بعد بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان يجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا اي بكسر
كذكر الله عبده يسر مثال ما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

فارفع بواو وانصبن بالألف وأجرر بياء ما من الأسماء أصف

ذا أي من الأسماء الموصوفة ذو وقد تقدم للزومه هذا الإعراب ولكن إنما يعرب

بشرط أن يضاف إلى اسم جنس ظاهر احترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في

الكافية والعمدة بكونه معربا وهو من الأسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما

فعل بعضهم أمر وابنم وإنما يعرب بهذا الإعراب حيث الميم منونا أي ذهب بخلاف

ما إذا لم يذهب منه فإنه يعرب بالحركات عليه أب أخ حم كذلك أي كما تقدم

من ذي الفم في الإعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير مماثل قرءا وقرأ وخطأ فإن مماثل ذلك يعرب بالحركات وإن اضيف

وفيه أن الأب والأخ قد يشدد آخرهما وهن كذلك وهو كناية عن أسماء الأجناس

وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الأخير وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون أحسن

من الأتمام قال علي عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه

بهن أبيه ولا تكنوا والنقص في أب وما يليه وهما أخ وحم بدرا أي يقل كقوله

من ذلك ذو إن صحبة أبانا أب أخ حم كذلك وهن

والفم حيث الميم منه بانا والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي أب وفي أخ يتبدد ... وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... بالألف رفع المثنى وكلا

وقصرها من نقصهن أشهر ... لليا كجا أخوايك ذا اعتلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

وبابه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها أي الجاري

حتم بأن يكون آخره بالألف مطلقا من نقصهن أشهر كقوله إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الإعراب المتقدم في الأسماء المذكورة

أن يضفن وإلا فتعرب بحركات ظاهرة نحو أن له أبا وله أخ وبنات الأخ وهم

تكون الإضافة إلى الياء أي الياء المتكلم وإلا فتعرب بحركات مقدرة نحو أخي

هرت إني لا أملك إلا نفسي وأخي وإن تكون مكبرة وإلا فتعرب بحركات ظاهرة

وإن تكون مفردة وإلا فتعرب في حال التثنية والجمع إعرابهما كجا أخوايك ذا

اعتلا فأخو مفرد مكبر مضاف إلى ياء وإلى مفرد مكبر مضاف إلى الكاف وذا مضاف

إلى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف إليه ظاهرا أو مضمرا أو معرفة ونكرة

بالألف رفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي

اللفظ بزيادة ألف وياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو

والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها أيضا كلا وهو اسم مفرد عند

البصريين يطلق على اثنين مذكرين وإنما يرفع بها إذا بمضمر حالكونه مضافا

كلتا كذاك اثنان واثنتان وتخلف الياء في جميعها الالف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنين وابنتين جريان جرا ونصبا بعد فتح قد الف سالم جمع عامر ومذنب

لم وصل نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم تضف الى مضمر الف الظاهر فهو

كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا

التي تطلق على اثنتين مؤنثتين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت

الى مضمر نحو جاءتني المرتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم تضف

اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيعاملان معاملة كابنين

وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم جريان بلا شرط سواء افردا

نحو جاءني الوصيتا اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و

اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف الياء في جميعها الالف في جميع

الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد بقاء فتح ما

قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية

به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين

اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب

وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب فعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان

فعلى كسكران سكرى ولا فعل يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وشبه ذين وبه عشرونا أولو وعالمون علونا

وأرضون شدوا السنونا وبابه الحق والأهلونا

وبابه الجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق ولين الجمع

للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلثة ووجود الاثنين

على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الأهلونا لأن مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي

ينسب اليه كاهل الرجل لأقاربه وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن

لمن يقرئه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما

أولو بمعنى اصحاب وعالمون قيل هو جمع العالم ورب العالمين دال على

العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى

فلا يكون جمعه الا للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم

مفرد به وهو علمونا لأنه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون

فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري

مجرى جمع ما يأتي وان تلزم الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا وأرضون بفتح الراء جمع ارض لسكونها شذ اعرابه هذا

الأعراب لأنه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين

قبابه ومثل حين قد يرد ونون مجموع وما به الحق ونون ما ثنى والملحق به وما بتاء والف قد جمعا

ذا الباب هو عند قوم يطرد فافتح وقل من بكسره نطق بعكس ذاك استعملوه فانتبه بكسر والجر وفي النصب معا

جمع ستة بفتحها لما ذكر في رضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه

عوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو ثمرة وبحذف اللام

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين

في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب

سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به الحق فافتح لان الجمع يقبل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره

نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون

ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه

فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعينانا بارجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذاذان

فالنوم لا تالفه العينان وما بتاء والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش بكسر في الجر وفي النصب معا نحو

كذا ذوات والذي اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... واجعل النحو يفعلان النونا

كاذرعات فيه ذا ايضا قبل ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف ... رفعا وتدعين وتسألونا

خلق الله السموات وذات سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات

والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

الهشام في تجويز ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت الغاتهم اما رفعه فعلى

الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات

نحو وان كن اولات حمل واذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع

بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويخلف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف فيرى بالاوجه الثلثة

قوله تنوينها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي بابه

ما لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف

فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى وال

ونحو رأيت لوليدي اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا

وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان زالت منه علة فمنصرف و

ان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد كمال الدين واجعل النحو

وحذفها للجزم والنصب سمه ... وسم معتلا من الأسماء ما ... فالأول الإعراب فيه قدرا ... والثاني مقصور ومنصوب ظهر

كلم تكوني لترومي مظلمة ... كالمصطفى والمرتقى مكارما ... جميعه وهو الذي قد قصرا ... وفعه ينوى كذا أيضا يجر

يفعلان ويفعلان النون ارفعا وللمفعلين نحو تدعين وليفعلون ويفعلون

نحو تسئلونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم

كما حمل على الجزم في المثنى والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو

لترومي مظلمة واما قوله تعالى الآن تعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير

النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تأمرونني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي

تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الأسماء الممكنة ما

اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما فالأول وهو الذي

كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الإعراب فيه قدرا جميعه على الألف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر

الحبس ولأنه غير ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على الأول من اطلاقه

على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقى في كون اخره ياء خفيفة لازمة

تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته وفعه ينوى اي يقدر فيها

وأي فعل آخره منه ألف فالألف انو فيه غير الجزم والرفع فيهما انو واحذف جازما نكرة قابل أل مؤثرا

أو واو أو ياء فمعتل عرف وابدل نصب ما كيدعو يرمي تلتهن نقض حكما لازما أو واقع موقع ما قد نكرا

لثقل الضمة على الياء كذا أيضا يخش بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء، ولو قدرت

على المقصور كان أولى قال في شرح الهاكلا لأنه أقرب إلى المعرب لدخول البعض

الحركات عليه **فرع** ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم إلا الأسماء

الستة حالة الرفع وأي فعل مضارع آخره منه ألف نحو يرضى أو آخره منه واو نحو يغزو

أو آخره منه ياء نحو يرمي فمعتل عرف عند النحاة فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى فابدل أي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما أي فيما كيدعو

ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما الأفعال

المعتلة تلتهن كلم يخش ويرم ويغز نقض أي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة و

المعرفة نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فإن أل

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة أو ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما

قد نكرا أي ما يقبل أل كذي فإنها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره أي غير ما ذكر معرفة وهي خمس كهم فاسم إشارة فذي و

وغيره معرفة كهم وذي ... فالذي كغيبة أو حضور ... وذو انفصال منه ما لا يبتدا ... كالياء والكاف من ابني أكرمك

وهند وابني والغلام والذي ... كانت وهو سم بالضمير ... ولا يلي الا اختيارا أبدا ... والياء والها من سليمه ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو
الذي مراد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل التاء نحو
بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرح عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما
ومن الاستفهامية وابن خروف ما في دقة دوانيها فما كان من هذه المعارف
موضوعا للذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه
لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المضمر
المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو انفصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به
لا يصلح لان يلي اي لان يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله
الا يجاوزنا الالاء دبارا كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وبك
اي وما بنا الا اذا ما كنت جارتنا انتهى بالصحوة وما زرنيه والاول
الياء والهاء من قولك سليمه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب تسميته

وكل مضمر له البنا يجب للرفع والنصب وجرا صلح

كاعرف بنا فاتنا تلنا المنح

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

وألف وواو ونون لما غاب وغيره كقاما واعلما

وهمن ضمير الرفع ما يستتر كافعل وافق نغتبط اذ نشكر

بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا

فتقاد وقيل في الوضع في كثير وقيل الاستغناء عن الاعراب باختلاف صيغته

وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما

نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

للرفع والنصب وجرا بالتنوين لفظ انا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر

كاعرف بنا والنصب نحو فاتنا والرفع نحو تلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف والواو

النون ضمائر متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا

وهمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة

نحو اوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ نشكر وفاذ

التسهيل اسم فعل الامر كتراك وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاو

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كاحسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

وذو ارتفاع وانفصال إنا هو ... وذو انتصاب في انفصال جعلا

وأنت والفروع لا تستتر ... إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... وصل أو افصل هاء سلنيه وما

إذا تأتى أن يجيء المتصل ... أشبهه في كثرة الخلف أتما

أنا أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في

الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال إنا هو وأنت

والفروع الناشئة عن هذه الأصول لا تستتر وهي نحن هي هما هم هن وأنتما

أنتم أنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو

وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو انتصاب في انفصال جعلا

إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله إيانا إياك إياكما إياكم

إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة بلبيه الضمير إيا

واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المبرد أسماء مضاف إليها

وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه من

الاختصار المطلوب لموضوع الإجمال الضمير فإن لم يتأت بأن تأخر عنه عامله أو

حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له

فصل وإلا فالمنفصل مع إمكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الأصل

أو افصل للطول ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل

سلنيه وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في

الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال إنا هو وأنت

والفروع الناشئة عن هذه الأصول لا تستتر وهي نحن هي هما هم هن وأنتما

أنتم أنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو

وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو انتصاب في انفصال جعلا

إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله إيانا إياك إياكما إياكم

إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة بلبيه الضمير إيا

واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المبرد أسماء مضاف إليها

وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه من

الاختصار المطلوب لموضوع الإجمال الضمير فإن لم يتأت بأن تأخر عنه عامله أو

حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له

فصل وإلا فالمنفصل مع إمكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الأصل

أو افصل للطول ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل

سلنيه وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في

كذاك خلتنيه وانفصالا ... وقدم الاخص في اتصال ... وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا

اختار غير اختار الانفصالا ... وقدم من ما شئت في انفصال ... وقد يلي الغيب فيه وصلا

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واخواتها نحو كنته الخلف تملكذاك

حال الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واختار اختار تبعا لجماعة

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصاص ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

لجمهور اي سيبويه ولم يصرح به نادبا اختار الانفصال لكونه في الصورتين

خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدم من ما شئت من الاخص او غيره في حال

انفصال الضمير عنه اي من اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس في اتحاد الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا المتكلمين او المخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يلي الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهماه فقوا كرم والده ونحو قول

وقبل يا النفس مع الفعل الزم ... وليتني فشا وليتني ندما

نون وقاية وليتني قد نظم ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ابا هم الارض وبهر الدهاريس

الضرورة انفصت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت

مع الفعل متصلة به الزم نون وقاية سميت بذلك قال المص انما قوى الفصل

من التباس بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضرب لالتبس

بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو

قلت اكرمني بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها بقية من الكسر

المشبر التجر للزوم كسر ما قبل الياء وليتني بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا

بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في التشبيه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها

مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم فليتني بلا نون ندما

اي ندما قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتني اصادفه واقعد جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجيء بها من النون كثيرا لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف

الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت

اعيرا

في الباقيات واضطرارا خففا ... وفي لدني لدني قل وفي

مني وعن بعض من قد سلفا ... قد وقطني الحذف أيضا قد يفي

إعرابي القدوم لعلني أحطبها ... قبر الأبيض ماجد ولكن مخيرا ألحاق النون

وعدمها في الباقيات إن وأن وكأن ولكن نحو وأني على ليلى لزار وأنني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال أيها السائل عنهم وعني لست من قيس

ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على أن هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا

تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشا أبي مسلم

معذورا والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء السبعة من القراء

السبعة وبحذفها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف أيضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قطني قطني بغرفات بركي بسكون الطاء وبكسرها مع ما

ورد فيهما وبركي قطني قطني وقط قط

الثاني من المعارف العلم وهو

علم شخص وعلم جنس وبدء بالأول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات

اسم يعين المسمى مطلقا ... علم كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق وأسماء أتى وكنية ولقبا

وشدقم وهيلة وواسق وآخرن ذا إن سواه صحبا

أما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وإلى المضاف إليه أو معنوي وهو اسم الإ

شارة والمضمر وخبر وقوله اسم قوله علمه أي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة

من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها أويس القرني و

عدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشدقم لجمل وهيلة لشاة وواسق

لكلب وأسماء أتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر بأب أو

أم وقيل بابن أو ابنة من كنيت أي ستر كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم

ولقبا وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى أن

اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكني

بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها

وآخرن ذا أي اللقب إن سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ

إن سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول

من اسم غير إنسان كبطة وفقة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي

وذلك مأمون بتأخيره فلم يعد إعنادا وشذ تقديمه في قوله بأن ذا الكلب

عمرا خيرهم نسبا وأما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

التعليل

وإن يكونا مفردين فاصرف حتما وإلا أتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل وأسد وذو إن بجال كسعاد وأدد

التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه

سواء وإن يكونا أي الاسم واللقب مفردين فاصرف الأول إلى الثاني حتما عند

البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون

الأتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لا

لا مانع من نحو الحارث كرز وإلا أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله

زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف

الناقة أتبع الثاني الذي ردف الأول له في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان و

يجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو وأعني إن كان مجرورا وإلى النصب إن

كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه أي ومن العلم

علم منقول إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل وأسم

عين نحو أسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر

كاضمت لمكان ومنه ذو إن بجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق

وجهل فوالان كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول والأمر بجل قال في الارتشاف و

هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا و

٢٩

قوله أي الاسم واللقب أي لا الاسم والكنية ولا الكنية واللقب وذلك لأن الكنية مركب إضافي

الوطاك

وجه هذا التقدير الإشارة إلى أن قوله أضف مبني بسبقه معان الأول إضافة الأول إلى الثاني وإفراد الثاني عكسه نظير إضافة الصفة إلى موصوفها الثالث كالثاني لكن بإضافة الأول أيضا إلى آخر الرابع إفراد الأول الثاني غير الأول لأنه يخالس إضافة الثاني وإفراد الثاني الأول لأنه يخالس إضافة الأول إلى غير الثاني وإضافة الثاني إلى غير الأول لأنه يخالس إضافة الأول إلى الثاني وإضافة الثاني إلى غير الأول لأنه يخالس إضافة الأول إلى الثاني وهو الأول الوطاك

قوله ويجوز القطع إلى الرفع وإنصب أي هذا الكلام مشعر بعدم جواز القطع إلى مشرع إعرابه قبل القطع وهو كذلك الأحسن ذكر المبتدأ أو الخبر وقد تقدم نظير ذلك في قول المصنف هو ابن مالك أبو طالب

في الأصل يشمل ما خرج إبتداء للعلمية فهو علم من أول أحواله من قولهم أرجل الخطبة أي أخرجها من غير تفكر كما قوله ومنه ما ليس بمنقول أي هذا بناء على أن المعتبر في المنقول هو الوضع التعيين وإذا أنه أكثر فيه مجرد الوضع تعيينا

أو تعيينا فهو منقول هذا أبو طالب قوله والأمر مثل ذلك لسبق استعماله في غير العلمية وإذا اللفظ المهمل الموضوع لمعنى بالوضع التعيين فهو لا يعد في الأمر بجل لعدم اشتراط الوضع التعيين فيه أبو طالب

وحطمنا بمزج ركبا ... وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... ووضعوا لبعض الأجناس علم ... من ذلك أم قريط للعقرب

فإن بغير وتميم أعربا ... كعبد شمس وأبي محافة ... لعلم الأشخاص لفظا وهو عم ... وهكذا نعالة للثعلب

وفاعلا فهكذا كزيد منطلق وناطق شرا ومنه ما بمزج ركبا بأن اخذا اسما وجعلا

اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول بمنزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا أي المركب

تركيب مزج إن بغير لفظ وتميم كبعلبك أعربا إعراب ما لا ينصرف وقد

يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فإن ختم بويه بني الثاني مركب من اسم وصوت مشبه

الحرف في الإهمال بنائه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب إعراب ما

لا ينصرف وشاع في الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم الأخي

هاشم بن عبد مناف وأبي محافة وهو علم لوالد أبي بكر قيل وإنما أتى بمثالين

وإن كان المثال الأول يستغنى عنه كما قال السيرافي ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية

وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وإن الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا

لبعض الأجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الأشخاص

لفظا فيأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سببه نحو ومن دخول الألف

واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى أي مدلوله شائع كمدلول النكرة

لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس من ذلك

أعلام وضعت للأعيان نحو أم قريط فإنه علم للعقرب أي لجنسها وهكذا

وَمِثْلُهُ تَهْ لِلْعَبْرَهْ ... بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ اشِرْ

وَذَانِ ثَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَبِاُولَى اشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا

كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ ... بِذِي وَذِهِ تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْصُرِ

وَفِي سِوَاهُ ذِهِ بِيَا اذْكُرْ تُطِعْ ... وَالْمَدُّ اَوْلَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا

تُعَالَةٌ فَانْعَلَمْ لِلتَّغْلِيبِ اى لِجِنْسٍ وَمِثْلُهُ اى مِثْلُ عَلَمِ الْجِنْسِ الْمَوْضُوعِ لِلْأَعْيَانِ

عَلَمُ جِنْسٍ مَوْضُوعٌ لِلْمَعَانِي نَحْوُ بَرَّهْ عَلَمٌ لِلْمَبَرَّةِ وَسُبْحَانَ عَلَمٌ لِلتَّسْبِيحِ وَكَذَا

فَجَارِ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَحَذَامِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَةِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَبِتَا الْمَمْنُوعَةِ

الثالث من المعارف اسم الاشارة

وَاخِرُهُ فِي التَّسْهِيلِ مِنَ الْمَوْصُولِ وَضْعًا

مَعَ تَعْرِيجِهِ بِأَنَّهُ قَبْلَهُ رَتَّبَهُ وَحَدَّهُ كَمَا قَالَ فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمًّى وَاشَارَةٍ اِلَيْهِ بِلَا لَفْظٍ

مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ اَوْ غَيْرِهِ اشِرْ بِذِي وَذِهِ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَذِهِ بِالْكَسْرِ وَذِهِ بِالْيَاءِ

وَبِتَا وَتَا وَتِرْكُذِهِ عَلَى الْأُنْثَى اقْصُرِ فَاشِرْ بِهَا لِلْيَا دُونَ غَيْرِهَا وَذَانِ تَثْنِيَهْ

ذَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْفِ التَّثْنِيَةِ لِيُشَارَ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ

الْمُرْتَفِعْ وَذَانِ تَثْنِيَةُ ثَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ لِمَا تَقَدَّمَ لِيُشَارَ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ الْمُرْتَفِعِ

وَاِنَّمَا لَمْ يَأْتِ مِنْ اَلْفَاظِ الْأُنْثَى اِلَّا ثَا حَذَرًا مِنَ الْاِلْتِبَاسِ وَفِي سِوَاهُ اى سِوَى

الْمُرْتَفِعِ وَهُوَ الْمَنْصُوبُ وَالْمَخْفُوضُ ذَيْنِ لِلْمُذَكَّرِ وَتَيْنِ لِلْمُؤَنَّثِ اذْكُرْ تُطِعْ

النُّحَاةَ وَبِاُولَى اشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا اَمْ مُؤَنَّثًا عَاقِلًا اَمْ غَيْرَهُ

وَالْقَصْرُ فِيهِ لُغَةُ تَمِيمٍ وَالْمَدُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَهُوَ اَوْلَى مِنَ الْقَصْرِ وَحَ يُبْنَى عَلَى

الْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَدَى لِلْاِشَارَةِ اِلَى ذِي الْبُعْدِ زَمَانًا اَوْ مَكَانًا اَوْ

بالكاف هو فادون لام او معه ... وبهنا او بهمنا اشر الى ... في البعد او بثم فه او هنا

والام ان قدمت ها ممتنعه ... ذاك المكان وبه الكاف صلا ... اوبهنا لك نطق او هنا

ما نزل منزلته لتعظيم او لتحقير او نطقا مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها دونا

لمجرد الخطاب دون لام او معه فقال ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط والام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي

ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع

اذا ما مد وبهنا او بهمنا اشر الى ذاك المكان اي قربه وبه الكاف المتعدية

صلا في البعد فقل هناك وبهمنا او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و

يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنا لك انطق

ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون فتنبيه ذكر المصنف

تكثيرا على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو

كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

موصول الاسماء الذي الانثى التي بل ما تليه اوله العلامة والنون من دين وتين شددا

والياء اذا ما تثنيا الانثيين والنون ان تشدد فذا الملا تعويض ايضا وتعويض بذا ان قصدا

وان توصل بالاسم او خبرها وان تخففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي

ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد وز ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول

الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء و

تشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات

الحرفية وصنفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات

والياء التي في الذي والتي اذا ما تثنيا الانثيين بضم اوله للفرق بتثنية المعرب

وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية

فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما تثنيا ان تشدد مع الالف

وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا امر عليك

لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من

تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو ذانك بزهانان احدى

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف

المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من الذين واللتين كقوله

جمع الذي أولى الذين مطلقا بالات واللاء التي قد جمعا

وبعضهم بالواو رفعا نطقا واللاء كالذين نزرا وقعا

أبني كليب إن عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم

وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الأمران في قوله وتبلى الأولى

يستلئمون على الأولى تراهن يوم الروع كالحدإ القبلي وفي قوله كغيره

جمع لتسامح وللذي أيضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الأسماء لأن الذين كما

سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجر إعرابا على سنن الجموع المتمكنة وقد

يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا

نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا بالات و

قلنا نحن هذا البيت بعض من

اللائي واللواتي واللاء واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا أي قليلا

وقعا قال فما أبانا بامن منه علينا الله قد مهدوا المجدا ومن نشاء

ما ذكر من الذي والتي وفروعهما أي تطلق على ما انطلق عليه بلفظ واحد وهي

مختصة بالعالم وتكون لغيره إن نزل بمنزلته نحو أسرب القطا هل من

يعير جناحه لعلي إني من قد هويت أطير أو اختلط به تغليبا للأفضل نحو

قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الأرض واقترن به في عموم

فصل

وَمَنْ وَمَا وَالَّ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ

وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شُهِرْ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِ اللَّاتِي ذَوَاتُ

فصل ومن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من

يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما أيضا تساوي ما ذكر من الذي

والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف

من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا منها

مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وآل أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي و

فروعهما وتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلام

أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتقي

ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر

وقال الأخفش حرف تعريف وهكذا أي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي

والتي وفروعهما ذو عند طيئ قد شهر كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت

وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو

فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم

ما كفى بنا وكالتي أيضا لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَهْ

أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُسْتَلْزَمَهْ

مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ وَالْكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمَكُمُ اللهُ بِرٌّ وَقَدْ تُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتْ

وَمَوْضِعُ اللَّاتِ الَّتِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ ذَوَاتُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ

بِغَيْرِ سَائِقٍ وَقَدْ تُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتْ **تَتِمَّةٌ** قَدْ تُثَنَّى ذُو وَتُجْمَعُ فَيُقَالُ ذَوَا

فَذَوِي فَذَوُو وَأَذْوِي وَيُقَالُ فِي ذَاتٍ ذَاتَا وَذَوَاتَا وَذَوَاتٍ وَمِثْلُ مَا هُنَا

تَقَدَّمَ ذَا الْوَاقِعَةِ بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَنْ أَخْتُهَا إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ بِأَنْ

تَكُونَ زَائِدَةً أَوْ يَصِيرُ الْمَجْمُوعُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِشَارَةِ كَقَوْلِهِ أَلَا تَسْأَلَانِ

الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ بِخِلَافِ مَا إِذَا أُلْغِيَتْ كَقَوْلِكَ لِمَا ذَا جِئْتَ أَوْ كَانَتْ لِلْإِشَارَةِ

كَقَوْلِكَ مَاذَا التَّوَانِي وَلَمْ يَشْتَرِطِ الْكُوفِيُّونَ تَقَدُّمَ مَا أَوْ مَنْ مُسْتَدِلِّينَ

بِقَوْلِهِ وَهَذَا تَحَمَّلْتُ طَلِيقٌ وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّ هَذَا طَلِيقٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَتَحَمَّلْتُ

حَالٌ أَيْ مَحْمُولًا وَقَالَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَمَّ حَذْفٌ غَيْرُ

الْمَوْصُولِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا مَوْصُولًا وَالتَّقْدِيرُ هَذَا الَّذِي تَحَمَّلْتُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَسَلْمَى تَجَلَّدَتْ ... بِمُعْتَدِلٍ وَفْقٍ وَلَا أَمْ هَيْثَمُ قَالَ

وَلَمْ أَرَ أَحَدًا خَرَّجَهُ أَيْ وَهَذَا تَحَمَّلْتُ طَلِيقٌ عَلَى هَذَا انْتَهَى وَهُوَ حَسَنٌ أَوْ مَنْعِيٌّ

وَكُلُّهَا أَيْ كُلُّ الْمَوْصُولَاتِ تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَلِيقُ بِالْعَائِدِ لَائِقٍ

وجملة أو شبهها الذي وصل ... وصفة صبر بجر صلة أل ... أي كما وأعربت ما لم تصف

وصدر وصلها ضمير انحذف ... وكونا بمعرب الأفعال قل

بالموصول مطابق له إفرادا وتذكيرا وغيرهما مستكملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهودة معناها

غالبا أو شبهها وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين الذي وصل الموصول

بمن عندي والذي في الدار الذي أبنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صبر بجر أي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل

والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح

وكونا توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما أنت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضرورة عند المعتمد قال الأئمة ممكن من أن يقول المرضي

ورد بأنه لو قاله لوقع في محذور استدعى جمعه عدم تأنيث الموصوف المسند إلى

المؤنث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة

بالاتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تصف لفظا والحال صدر وصلها ضمير مبتدأ

انحذف بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتأكيد مشابهتها

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... إن يستطل وصل وإن لم يستطل ... إن صلح الباقي لوصل مكمل

ذا الحذف أبا غير أي يقتفي ... فالحذف نزروا بأن يختزل ... والحذف عندهم كثير منجلي

الحرف من حيث افتقارها إلى تلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

الثانية فيلزم عليها بناؤها أيضا على أن بعضهم قال به قياسا نقلا الرضي وهو يرد

نفي المضر في الكافية الخلاف في إعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

للنقر حذف من كل واحد ما يتبين ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن

من كل شيعة أيهم أشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس أعرب أيا مطلقا وإن

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة

الضم على الحكاية أي الذي يقال فيه أيهم أشد وفي ذا الحذف أي حذف صدر الصلة

الذي هو العائد أبا غير أي من بقية الموصولات يقتفي أي يتبع ولكن بشرط ليس

في أي أشار إليه بقوله إن يستطل وصل أي يوجد طويل النحو وهو الذي في السماء إله

وفي الأرض إله أي الذي هو في السماء إله وإن لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر

أي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه أي بما هو سفه وأبوا أي امتنع النحاة

من تجويز أن يختزل أي يقطع العائد أي يحذف إن صلح الباقي لوصل مكمل كان

كان يكون جملة أو ظرفا أو مجرورا تاما لأنه لا يعلم أحذف شيء منه أم لا والحذف

عندهم كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب وكان ذلك النصب بفعل

فى عائد متصل ان انتصب ... كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كذا الذى جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن يرجو يهب ... كانت قاض بعد امر من قضا ... كمر بالذى مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

يرجو اى تامل الهبة يهب اى ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اى ما

كانه عاجلا كذا قال المص خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

فى الكثرة كقوله ما الله مولبك فضل اى الذى الله مولبكه فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا

الضارب ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الا

ستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذى

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما

اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذى مررت به

فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه

او معنى كمررت بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اى

أل حرف تعريف أو اللام فقط

فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات

واللات والذين ثم اللاتي

بالتاء أل بجملتها هل هي حرف تعريف أو اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

الأول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه و

الجمهور كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة أل وصل لا يشعر

بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر أنها بجملتها حرف تعريف والألف زائدة

فنمط عرفت أي أردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع أنماط واعلم أن أل تكون لاستغراق أفراد الجنس إن حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الأفراد إن حل على سبيل المجاز ولبيان

الحقيقة إن أشير بها أو بمصحوبها إلى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد

الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بأن كان ما دخلت عليه معرفا

بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة واللات اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

الحضورية وجعلوا أل الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما استحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

وهذا

وقد يضطر وكبنات الأوبر ... وبعض الأعلام عليه دخلا
كالفضل والحارث والنعمان ... وقد يصير علما بالغلبة
كذا وطبت النفس يا قيس الخبر ... للمح ما قد كان عنه نقلا
فذكرنا وحذفه سيبان ... مضاف ومصحوب أل كالعقبة
وحذف أل ذي إن تنادى أو تضف ... أوجب وفي غيرهما قد يحذف

وهذا على القول بأن تعريفه بالموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه بأل للعهد إن كانت فيه وبينها إن لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بأن دخلت لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الأوبر أراد بها بنات أوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو أراد نفسا وقوله الخبر معناه الشريف ثم بالبيت وبعض الأعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما أي لأجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويحرث والنعمان فذكرنا أي أل وحذفه بالنسبة إلى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة أو مصحوب أل كالعقبة لأيلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بغلبة الإضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف أل ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها إن تنادى أو تضف أوجب نحو يا أغشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي غيرهما أي غير النداء والإضافة

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... فأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... فاعل أغنى في أسار زان

قد يحذف الفعل بقلة نحو هذا عبوق طالعا هذا باب الابتداء

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك

مبني على القولين في أن أصل المرفوعات أهو المبتدأ أو الفاعل وجه الأولى

المبتدأ مبدوء به في الكلام وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر والفاعل يزول

فاعليته إذا تقدم وأنه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني أن

عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي وأنه إنما رفع للفرق بينه

وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين

المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه أو وصفا

رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الأول يخرج الاسم في باب

كان وأن والمفعول الأول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على أن

شيخنا العلامة الكافيجي يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظرا إلى المعنى والثالث

يخرج أسماء الأفعال وبقيد الوصف يكون رافعا المكتفى به يخرج قائما من قائم

ابوه زيد إذا علمت ذلك فمثال المثال على هذا الحد قل مبتدأ زيد وعاذر خبر

إن قلت زيد عاذر من اعتذر لا رطبا في الحد عليه وأول مبتدأ والثاني فاعل

وقس كاستفهام النفي وقد

يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثاني مبتدا وذا الوصف خبر

ان في سوى الافراد طبقا استقر

او انائب عنه اغنى المبتدا عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد

في ما زيد قائم ولا قاعد كاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو

خليلي ما وافٍ بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد

قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر

من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي

اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف

بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا

اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو قائمان الزيدان وقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبره لانه اذا اسند الى

الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل لان تطابقا في الافراد نحو قائم

زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف

خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... والخبر الجزء المتم الفائدة ... ومفردا يأتي ويأتي جملة ... وإن تكن إياه معنى اشتق

كذلك رفع خبر بالمبتدا ... كالله بر والأيادي شاهدة ... حاوية معنى الذي سيقت له ... بما انطقني الله حسبي وكفى

بصيغة واحدة نحو اجتنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من

العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وهو

وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاها

فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى

وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر

لانه ظاهر في المرتبة والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله

بر اي محسن لعباده والأيادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما

للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة تسلط

ان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال

الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر تقي بدرهم اي منه

او اسم يشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدأ

بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا

عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وإن تكن الجملة إياه معنى اشتق

بصيغة واحدة نحو اجتنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من

العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وهو

وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاها

فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى

وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر

لانه ظاهر في المرتبة والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله

بر اي محسن لعباده والأيادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما

للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة تسلط

ان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال

الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر تقي بدرهم اي منه

او اسم يشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدأ

بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا

عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وإن تكن الجملة إياه معنى اشتق

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

وَأَبْرِزْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبِرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

المبتدأ بما انطوى اى منطوى الله حسبى وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد

به كما قال فى شرح الكافية ما ليس صفة بتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال

من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع

ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون

الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد واقل يشتق كهذا اسد اى شجاع فهو

ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل قال

جرى على من هو له ولا فلا حكم ذكره بقوله وأبرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا

سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اى وقع ذلك الوصف بعدها اى

مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان محصلا

لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند

ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص فى

الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر

مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او

فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا بِهِ كَمَا فِي الْجُمُعَةِ وَإِنْ يُفِدْ مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَةٌ وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَأَيْنَ لَنَا

استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فَأَنْتَ لَكَ الْجُنُوحُ الْهَوْنُ كَائِنٌ ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار ابن

لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ابدالهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح

انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق

بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ مُبْتَدَإٍ جُثَّةٍ فَلَا يُقَالُ زَيْدٌ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَإِنْ يُفِدْ

الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل

اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبر الكحل في شهر كذا والورد في ايار

وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ مَا دَامَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لَا يُفِيدُ لانه لا يخبر الا عن معروف

فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو

ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فاخل

ورغبة في الخير خير وعمل ... والأصل في الأخبار أن تؤخرا
بتربين وليقس ما لم يقل ... وجوزوا التقديم إذ لا ضرر
فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

فما حل لنا والواجب أن تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام
عندنا أو مقدر نحو شر أهر ذا ناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا إن كان
فيهما معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجل حقير عندنا أو كانت خلفا من
موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس أن تكون عاملة فيما بعدها نحو
رغبة في الخير خير والسادس أن تكون مضافة نحو عمل بتربين وليقس على ما
ذكرها لم يقل بأن يجوز كلما وجد فيه الإفادة كان يكون فيهما معنى التعجب كما
أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين أو شرطا
كمن يقم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندنا أو عامة لكل يموت
أو الية لإذا الفجائية نحو خرجت فإذا أسد بالباب ولو أو الحال كقوله مررنا
وبحمد قد أضاء فمذ بدا وقد توجد الإفادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت
وثمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخر لأنها وصف في المعنى
للمبتدأ فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدأ
إذ لا ضرر أي حاصل بذلك وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدأ التقديم
فامنعه أي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط أن يكونا

كذا اذا ما الفعل كان خبرا ... او كان مسندا لذي لام ابتدا ... وكخوعندي درهم ولي وطر ... كذا اذا عاد عليه مضمر

او قصدا استعماله محصورا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا ... ملتزم فيه تقدم الخبر ... مما به عنه مبينا يخبر

غاه في بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا

بنوا ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر

كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعتمد

والذي في حاشية على شرح ابن الناظم بات الالف تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل او قصدا استعماله اي الخبر محصورا يعني محصورا فيه

كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم

عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود

او كان الخبر مسندا لذا اي لمبتدا فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم

لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده او كان مسندا لمبتدا لازم

الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفي من وافد واذا كان المبتدا نكرة

والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وقصدك غلام رجل فانه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء

بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ما يسمى مضمرا مما اي مما

كذا إذا يستوجب التصدرا ... وجر المحصور قدم أبدا ... وحذف ما يعلم جائز كما ... في جواب كيف زيد قل ربف

كائن من علمته نصيرا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا ... تقول زيد بعد من عندكما ... زيدا استغنى عنه إذ عرفنا

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة أولى لتعلقه بغير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب الصدر كالاستفهام كائن من علمته نصيرا أو خبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمد إذ لو أخر قيل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد أحذف المبتدأ وقل ربف أي مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب قسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فإذا حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي

وتعدد إذا عينت مفهوم مع ... وقبل حال لا يكون خبرا ... كضربي العبد مسيئا وأنم

كمثل كل صانع وما صنع ... عن الذي خبره قد اخترا ... تبنيني الحق منوطا بالحكم

موجود والثاني حذف جائز إذا دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل نحو لولا

قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة

كلولا فيما ذكر لو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع نص يمين وإلا حذف

الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لأفعلن كذا إلى تتمي فإن لم يكن فصلا في اليمين لم

يجب الحذف وكذا يجب الحذف إذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع

وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع أي مقترنان فإن لم يكن الواو فصلا في المعنى

لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا إذا كان المبتدأ مصدرا أو

مضافا إلى مصدر وهو قبل حال لا يصلح أن يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد

أخبر إما المصدر كضربي العبد مسيئا أي حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا

والأصل حاصل إذا كان أو إذا كان الحذف حاصل ثم الظرف والمضاف إلى المصدر نحو

أنم تبنيني الحق منوطا بالحكم فأنم مبتدأ مضاف إلى مصدر ومنوطا حال سد مسد

الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح

لها فإن الوقوع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد وبيبي يجب حذف المبتدأ

في مواضع أحدها إذا أخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

الأشمونى

الاستغناء عنها باستذكر والقول بحذف الغير الثابت

في الأجسام وحد كان على ما يخالف الظاهر في هذا المقام من

كونه نائبة الثاني مذهب الكوفيين وهو أن التقدير خبرا

زيدا قائما حاصل بحصول حال قيد المبتدأ وهو قائم فوت

دلالة على الحصر المراد منه بالاستقرار فإن اسم الجنس

المعرف المطلق إذا كان مجردا عن ملحقاته الدالة على الزيادة

فاخبر بِاثنَيْنِ أو بِأكثرا ... عن واحدٍ كهم سراةٌ شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... كان زيدٌ عالمٌ صار القمر

كذا ظلّ وبات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفكّ وهذي الأربعة ... لشبه نفيٍ أو لنفيٍ متبعة

اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبرٌ جميلٌ اي صبري الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

اخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلوٌ حامضٌ اي مزٌ ام لم يكن كهم سراةٌ شعرا

ونحو من يك ذا ثبتٍ فهذا بيتي مقيظٌ مصيفٌ مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتبٌ شاعرٌ ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدأ و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة

الأول كان واخواتها

ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها كان سيدا عمر

كان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وقيل

مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول ويزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ يَسْبُوقَا بِمَا ... وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا

كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا ... إِنْ كَانَ غَيْرَ الْكَائِنِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ ... أَجِزْ وَكُلُّ سَبَقَهُ دَامَ حَظَرْ

أَوْ لِنَفْيٍ سَبَقَهُ وَمِثْلُ كَانَ دَامَ بِمَعْنَى بَقِيَ وَاسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِمَا

الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ هَذِهِ

الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى بَعْضِهَا فَتُسْتَعْمَلُ كَانَ وَظَلَّ وَأَضْحَى وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى بِمَعْنَى صَارَ نَحْوُ وَتُبَيِّضُّ

السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا تَتِمَّةٌ الْحَقِّ بِصَارَ أَفْعَالًا جَعَلَهَا

وَهِيَ آضَ وَرَجَعَ وَعَادَ وَاسْتَحَالَ وَقَعَدَ وَحَارَ وَجَاءَ وَارْتَدَّ وَتَحَوَّلَ وَغَدَا وَ

رَاحَ ذَكَرَهَا فِي الْكَافِيَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى أَقْسَامٍ مَا مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ

وَمَصْدَرٌ وَوَصْفٌ وَهُوَ كَانَ وَصَارَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ دُونَ أَمْرٍ

وَوَصْفٌ دُونَ مَصْدَرٍ وَهُوَ زَالَ وَأَخَوَاتُهُ وَمَا مَاضٍ لَا مُضَارِعَ لَهُ وَلَا أَمْرَ وَلَا مَصْدَرَ

وَلَا وَصْفَ وَهُوَ لَيْسَ وَدَامَ وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرَ الْمَاضِي مِنْهُ

اسْتُعْمِلَا نَحْوُ لَمْ أَكُ بَغِيًّا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً وَكُونَنَّ إِيَّاهُ كَائِنًا أَخَاكَ وَلَسْتُ

زَائِلًا أَحِبُّكَ وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْاسْمِ أَجِزْ وَخَالَفَ

مَعْطٍ فِي دَامَ وَرَدَّ بِقَوْلِهِ الطِّيبُ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِعَدَمِ

فِي لَيْسَ وَرَدَّ بِقَوْلِهِ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ وَقَدْ مَنَعَ مِنَ التَّوَسُّطِ بَابَ

خِيفَ اللَّبْسُ وَاقْتُرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا وَكَانَ الْخَبَرُ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى مَا لَيْسَ

كذاك سبق خبر ما النافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى

وقد تمام ما برفع يكتفى بما منلوة لا نافية

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ما لا يليق الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سيفسر دام حظرا اى

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارن حرف مصدر وكذا فقد جاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن نحو

بما منلوة اى منبوء عن لا نافية اى نابية لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اى

اختيره وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابن بنيهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه اهتم

في الظرف فتمم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما اجب

وما سواه ناقص والنقص في

فتى كليس زال دائما ففي

ولا يلي العامل معمول الخبر

إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشأن اسما إن وقع

موهم ما استبان أنه امتنع

تأخيره عنه كما كان زيدا لا في المدار ودوام من هذه الأفعال ما يرفع بكتفي

عن المنصوب نحو وإن كان ذو عسرة أي حضر ما شاء الله كان أي وجد خلل

اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

أي تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والأرض أي ما بقيت وما سواه أي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج إلى المنصوب والنقص في فتى كليس وزال التي مضارعها يزال دائما ففي

أي تبع وأما زال التي مضارعها يزول فإنها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي

العامل بالنصب أي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم

لا فلا يقال كان طعامك زيدا آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا

زيد خلافا لأبي علي فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك

زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر فإنه يجوز أن يليا العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشأن اسما العامل إن وقع لك من كلام

العرب

وقد تزاد كان في حشو كلام ... كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد إن ولو كثيرا اشتهر

العرب مؤهم أي موقع في أوهام أي في الذهن ما استبان لك أنه امتنع وهو

إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان إياهم عطية

عودا فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودا وإياهم

مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو أي بين

أثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد نبيل و

اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان أصح علم من تقدما وبين

الموصول والصلة كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان

كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان

قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان إلا في

وشذ زيادة أمسى وأصبح كقولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها و

ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد إن ولو الشرطيتين كثيرا

ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير أي إن كان عمله خيرا وقوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا أي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لدن شولا فإلى إتلائها أي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

وبعد إن تعويض ما عنهما ارتكب ... ومن مضارع لكان مجزوم

كقيل أما أنت براً فاقترب ... بحذف نون وهو حذف ما الزم

أعمال ليس أعملت ما وفقا إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وابقاء الاسم ضعيف وعليه إن خبر فجر بالرفع أي إن كان في عمله خبر وبعد إن

المصدرية تعويض ما عنهما بعد حذفهما ارتكب كقيل أما أنت براً فاقترب

الأصل لأن كنت براً فحذفت اللام للاختصار ثم كان لما انفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله أبا خراش أما أنت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد إن الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا أما لا أي إن كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة أو تامة مجزوم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم أك بغيا وإن تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير وهو حذف بالتنوين ما الزم بل

جائز التالي من النواسخ ما ولا ولات وإن المشبهات

بليس أعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل

الحجاز نحو ما هن أمهاتهم دون زيادة إن النافية فإن وجدت فلا عمل لها نحو

ما إن أنتم تذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بإلا فإن انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما أنتم إلا بشر مثلنا مع ترتيب زكن أي علم وهو تقدم الاسم

وسبق حرف جر او ظرف كما ... ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوب بما الزم حيث حل ... وبعد ما وليس جر الباء الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر ... بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن فتيلا

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد

كذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح

به في الكافية وشرحيها لخالفا بن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها

وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيدا كل فان تقدم وهو

حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر

فيهما ما لا يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما

الزم ذلك بالرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف

اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب لا عمل لما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو ليس

الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك

دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف

على المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو

شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم تكن باعجلهم قال ابن عصفور

وفي النكرات أعملت كليس لا ... وما للات في سوى حين عمل ... لكان كاد وعسى لكن ندر ... وكونه بدون أن بعد عسى

فقد تلي لات وإن ذا العمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ... خبر مضارع لهذين خبر ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وهو مسموع فيما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب غير مستوفى

نحو تمر فلا شيء على الأرض باقيا وجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في

المعارف نحو ولات أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأين تذهب لا

براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا ذنبت عليها التاء لتأنيث الكلمة على

المشهور وإن بالكسر والسكون النافية فالعمل أي عمل ليس نحو ولات حين مناص

إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما إذ فيه كالساعة والأوان

عمل ليس فيها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس

وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا

يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تخصيصها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء لكان فيما

تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أن يجيء خبر

مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني

عسيت صائما وما أكدت أيا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد

عسى نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وَلَعَسَى جَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا ... وَالزَّمُوا اخْلَوْلَقَانَ مِثْلَ جَرَى ... وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ لَرْبَا ... كَانْشَاءَ النَّابِغُ يَجْدُو وَطَفِقْ

خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا ... وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَاءً أَنْ نَزَرْ ... وَتَرْكُ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا ... كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

فِيهِ اتِّصَالُهُ بِمَا نَحْوُ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَخَبَرُ كَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَيْنَا فَالْكَثِيرُ تَجَرُّدُهُ مِنْ أَنْ نَحْوُ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَيَقِلُّ اتِّصَالُهُ بِهَا نَحْوُ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا

وَلَعَسَى فِي كَوْنِهَا لِلتَّرَجِّي جَرَى بِالْجِيمِ الْمُهْمَلَةِ وَلَكِنْ اخْتُصَّتْ بِأَنْ جُعِلَ خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا فَلَمْ يُجَرَّدْ عَنْهَا إِلَّا فِي الشِّعْرِ وَلَا فِي غَيْرِهِ نَحْوُ جَرَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَ

الْزَمُوا خَبَرَ اخْلَوْلَقَانَ لِكَوْنِهَا مِثْلَ جَرَى فِي التَّرَجِّي نَحْوُ اخْلَوْلَقَتِ السَّمَاءُ أَنْ تُمْطِرَ

وَبَعْدَ أَوْشَكَ كَثِيرًا اتِّصَالُ الْخَبَرِ بِأَنْ نَحْوُ وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ تُوبُوا أَنْ يَمُولُوا وَيَمْنَعُوا وَانْتِفَاءً أَنْ مِنْ خَبَرِهَا نَزْرًا نَحْوُ يُوشِكُ مَنْ

فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ يُوَافِيهَا وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَّا بِفَتْحِ الرَّاءِ فَالْكَثِيرُ تَجَرُّدُ خَبَرِهَا عَنْ أَنْ نَحْوُ كَرَبَّ لَقَلْبٍ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ وَاتِّصَالُهُ بِهَا قَلِيلٌ نَحْوُ

وَقَدْ كَرَبْتُ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقَطَّعَا وَقِيلَ لَا تَتَّصِلُ بِهَا أَصْلًا وَتَرْكُ أَنْ مَعَ ذِي

الشُّرُوعِ وَجَبَا لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى الْحَالِ وَأَنْ لِلِاسْتِقْبَالِ كَانْشَاءَ النَّابِغُ يَجْدُو

أَيْ يُغَنِّي لِلْإِبِلِ وَطَفِقَ زَيْدٌ يَدْعُو وَيُقَالُ طَبِقَ بِالْبَاءِ كَذَا جَعَلْتُ أَنْظُمُ وَأَخَذْتُ

أَتَكَلَّمُ وَعَلِقَ زَيْدٌ يَفْعَلُ وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ هَبَّ قَالَ فِي شَرْحِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ

كَهَبَّ عَمْرٌو يُصَلِّي وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعَ الْأَوْشَكِ وَكَادَ لَا غَيْرُ نَحْوُ يُوشِكُ

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا ... بَعْدَ عَسَى أَخْلُولِقَ أَوْ شَكَ قَدْ رَدَا

وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا ... وَجَرَّدَنْ عَسَى إِذَا رُفِعَ مُضْمَرَا

غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ ... بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ اجْرِيَا فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ ذُكِرَا

مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ بِكَادِ رَبِّهَا يَضِيْ ... وَزَادُوا لِأَوْشَكَا اسْمَ فَاعِلٍ فَقَالُوا مُوشِكَا

نَحْوُ فَمُوشِكٌ إِذَا رَضِيَا أَنْ تَعُودَا وَحَكَى فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ

كَادَ وَالْجَوْهَرِيُّ مُضَارِعَ طَفِقَ قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ وَجَاعِلٌ اسْمَ

فَاعِلٍ كَرَبَّ وَالْكِسَائِيُّ مُضَارِعَ جَعَلَ وَالْأَخْفَشُ مُضَارِعَ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مَنْسُوخٌ

كَادَ بَعْدَ عَسَى وَأَخْلُولِقَ وَأَوْشَكَ قَدْ يُرَدُّ غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ وَهُوَ

الْخَبَرُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ فَأَنْ وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِعَسَى سَدَّ مَسَدَّ الْجُزْأَيْنِ

كَسَدِّ مَسَدَّهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا هَذَا مَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ

مِنْ جَعْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَاقِصَةً أَبَدًا وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى إِيمَاحِ تَامَّةٍ مُكْتَفِيَةٍ

بِالْمَرْفُوعِ وَجَرِّدْنَ مِنَ الضَّمِيرِ عَسَى وَأَخْلُولِقَ وَأَوْشَكَ إِذَا رُفِعَ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا

اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا فَقَلَّ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا

وَالزَّيْدُونَ عَسَى أَنْ يَقُومُوا وَعَلَى الْإِضْمَارِ الزَّيْدَانِ عَسَيَا أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ

عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْرِيَا فِي السِّينِ مِنْ عَسَوْا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا تَاءُ

الضَّمِيرِ أَوْ نُونُهُ أَوْ نَا نَحْوُ عَسِيتُ عَسِيتَ عَسِينَا وَانْتِقَاءُ الْفَتْحِ بِالْقَافِ أَيِ

اخْتِيَارُهُ زُكِّيَ عِلْمًا مِنْ تَقْدِيمِ الْفَتْحِ عَلَى الْكَسْرِ وَإِمَّا مِنْ خَارِجٍ لِشُهْرَتِهِ وَنَدْرَةِ

إِنَّ أَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ ... كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي

كَفُورٌ لَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ ... كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلِ

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي ... وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ

كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الَّذِي ... مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرَا

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمَلَهْ

الرابع من النواسخ إن وأخواتها وهي

الحروف المشبهة بالفعل في كونها داخلة ونصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعلّ

الأفعال إِنَّ وأَنَّ إذا كانتا للتأكيد والتحقيق ولَيْتَ للتمني ولَكِنَّ للاستدراك

ولَعَلَّ للترجي وكَأَنَّ للتشبيه عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ ثَابِتٌ أي نصب الاسم ورفع

الخبر كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كَفُورٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنٍ أي حقد وَرَاعِ وجوبا ذَا

التَّرْتِيبَ وهو تقدم الاسم على الخبر إلا غير متصرفة إِلَّا فِي الَّذِي هو ظرف

أو مجرور يجوز للتأخير تقديمه كَلَيْتَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ أو لَعَلَّ هُنَا غَيْرَ الَّذِي أي الذي

بمعنى فحسن وقد يجب تقديمه في نحو في الدار صاحبها وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ

وجوبا لِسَدِّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية

أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك فَفِي سِوَى

ذَاكَ اكْسِرْ وجوبا وقد أفصح عن ذلك لسيبويه بقوله فاكسر إن إذا وقعت في الابتدا

كَأَنَّنَا أَخْلَيْنَاهُ اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ جِئْتُكَ إِنَّ زَيْدًا أَمِيرٌ وَإِذَا وَقَعَتْ

فِي بَدْءِ صِلَةٍ أي أولها نحو مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاءني

أو حكيت بالقول وحلت محل ... وكسروا من بعد فعل علقا
بعد إذا فجائية أو قسم ... مع فا الجزاء وذا يطرد
حال كزيد وإني ذو أمل ... باللام كاعلم إنه لذو نفى
في نحو خير القول إني أحمد ... للام بعد يوجهين نمى

الذي في ظني أنه فاضل وحيث وقعت إن لفيف مكملة اكسرها لم والكتاب
المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني
معلم فإن وقعت بعده ولم تحل محل الكزيد وإني ذو أمل
أي مؤولا وكسروا إن إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم
إنه لذو نفى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم
ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجائية أو بعد قسم للام بعدها فا
لحكم يوجهين نمى نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على إنها واقعة
موقع الجملة وفتحها على إنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم
مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على
معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز
الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة
والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
وقد يليها مع قد كان ذا ... وتصحب الواسط معمول الخبر
لام ابتداء نحو اني لوزر ... ولا من الافعال ما كرضيا
لقد سما على العدى مستحوذا ... والفصل واسما حل قبله الخبرا

موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات
الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر ان القصد بها التاكيد
وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان
ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا
ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا
لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على
العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول
الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول
اذا تاخر كما افهم كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة و
الخبر وتصحب اسما حل قبله الخبرا او معمولا وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا
للهدى وان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في
مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها

ووصل ما بإن الحروف مبطل ... وجائز رفعك معطوفا على
اعمالها وقد يبقى العمل ... والخفض بإن لكن وإن
منصوب إن بعد أن تستكملا ... من دون ليت ولعل وكأن

لحميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لدميم و
خلائف ظرف لما احقر اي لتقدم ان في احد الجزءين ووصل ما الزائدة بإن الحروف
المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها الزوم الا اختصاصها بالاسماء كقوله
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل مع الجمع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس
عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز
فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعها قيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب إن بعد أن تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على
محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي
مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان
الربيع الجود والخريفا يدا الى العباس والصيوفا والخفض بإن المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو وان من الله و

وخففت ان فقل العمل ... وربما استغنى عنها ان بدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلغيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وتلزم اللام اذا ما تهمل ... ما ناطق اراده معتمدا

وسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون

لبث ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع الا قبل الخبر

ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء

لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغنى عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر

ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلغيه اي لم تجعله غالبا

بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

ولن يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو سلكت بميلك ان قتلت لمسلما

وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي جوازا ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

وإن يكن فعلا لم يكن دعا ... فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو

تنفيس أو لو وقليل يذكر لو ... وخففت كان أيضا فتوى

منصوبها ثابتا أيضا روى

فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله بانت ربيع وعيث مربع وإن يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن نصر يقر ممتنعا فالأحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا أو حرف نفي نحو فلا يرون ألا يرجع إليهم قولا أو حرف تنفيس نحو علم أن سيكون أو لو نحو أن لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فإن كان دعاء أو غير متصرف لم يحتج إلى الفصل نحو والخامسة أن غضب الله عليها وأن عسى أن يكون وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما أشار إليه بقوله فالأحسن الفصل نحو علموا أن يوملون وخففت كان أيضا فتوى أي قد منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في أن وتخالف أن في أن خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالأمس ومفردا كالبيت للأفوه وفي أن لا يجب حذف اسمها بل يجوز إظهاره كما قال وثابتا أيضا روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على أن خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر

تتمة لا تخفف لعل وأما لكن فإن خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف وأجاز يونس والأخفش إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس

عملت ان اجعل للا في النكرة فانصب بها مضافا او مضارعه وركب المفرد فتحا كلا

مفردة جائتك او منكورة وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه حول ولا قوة والثاني اجعلا

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة

بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

لئلا يتوهم انه تمحض المقدرة لظهورها في قوله لا لا من سبيل الى هند ولا

رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عملت ان اجعل للا في النكرة

متصلة بها مفردة جائتك ومنكورة كما سيجيء اذ لا تعمل في معرفة ولا في نكرة

منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب

مفعوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا فتى

فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حالا لكونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا فلا مشبها به فتحا اي بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا

زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا و

الفتح وهو اولى كما قال المص والترمذي ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثا

مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا فافتح او انصبن او ارفع تعدل ومفردا نعتا لمبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد

لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت اولا مع لا فالرفع نحو

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها

وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا

ترجل بنيت على حركة بدل حين جاء الله رجلا

شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان

رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا

او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على

الالغاء او اعطف لا اسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا

لمبني يلي فافتح على ما مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على

ابتاعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على ابتاعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول

وَالعَطْفُ إِنْ لَمْ يَتَكَرَّرْ لَا احْكُمَا
لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمَا

وَالعَطْفُ مَعَ هَمْزِ اسْتِفْهَامٍ
مَا اسْتُحِقَّ دُونَ لَا اسْتِفْهَامِ

للأضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا فيجا فعله
عندك او الرفع افضل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل فيج فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف إِنْ لَمْ
تَتَكَرَّرْ فيه لَا احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمَا فلا تبنه وانصبه وارفعه نحو
فَلَا أَبٍ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شدقدا البنا
حكى الأخفش لا رجل وامرأة فتمم لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا الخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي وَاعْطِ
لَا مَعَ هَمْزِ اسْتِفْهَامٍ اما المجرد للاستفهام او التوبيخ او التقرير مَا اسْتُحِقَّ

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر ... إذا المراد مع سقوطه ظهر

أنصب بفعل القلب جزءي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الأطعان الأفرسان عادية

وقد يقصد بإلا التمني فلا تغير أيضا عند المازني والمبرد نحو ألا عمر ولى

مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل إلى أنها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها

ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها

العرض وسيأتي حكمها في فصل إما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا

الباب إسقاط الخبر أي حذفه إذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله نعم الصبر ونحو

لا إله إلا الله أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فإن لم يظهر المراد لم يجب الحذف

عند أحد فضلا عن أن يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله عز وجل قال في شرح

الكافية وزعم الزمخشري وغيره أن بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم

ليس بصحيح لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجعلون على

ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا

عليك أي لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظن وأخواتها

وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها أنصب بفعل القلب جزءي ابتدا أي المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال

ظن حسبت وزعمت مع عد

حجى يدرى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما

ارادة منها فقال اعتنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله اكبر كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

قريبا لا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرأى حال ماضى نحو الى

ظن نحو نجال الفرار براحتى الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسم لا ماضى نحو

بمعنى تعهد او تيقن علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت نحو حسبت التقى و

الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت

بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او صمنت او هرت

مع عد بمعنى ظن نحو لا تعدد المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى الحساب

حجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَالْتَقَى كَصَيَّرَا ... وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ ... مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرِ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ رُكِّنْ ... أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا

فِي الْمُحَاجَاةِ أَوْ قَصْدًا أَوْ أَقَامَ أَوْ بَخِلْ وَرَبِّي بِمَعْنَى عَلِمَ نَحْوُ رُبِّيتُ الْوَفِيَّ الْعَهْدِ وَجَعَلَ

اللَّذْ كَاعْتَقَدَ نَحْوُ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا لَا اللَّذْ بِمَعْنَى خَلَقَ

أَمَّا جَعَلَ الَّتِي بِمَعْنَى صَيَّرَ فَسَيَأْتِي أَنَّهُ كَذَلِكَ وَهَبْ بِمَعْنَى ظَنَّ نَحْوُ فَهَبْنِي أُمْرَأً هَالِكًا

وَتَعَلَّمْ بِمَعْنَى اعْلَمْ نَحْوُ تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرُ عَدُوِّهَا لَا مِنَ التَّعَلُّمِ وَالْأَفْعَالُ الَّتِي

تَدْخُلُ فِي الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ قِسْمَانِ

كَصَيَّرَ أَوْ هِيَ صَارَ وَجَعَلَ لَا بِمَعْنَى اعْتَقَدَ أَوْ خَلَقَ وَوَهَبَ وَرَدَّ وَتَرَكَ وَتَخِذَ وَاتَّخَذَ

أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرًا نَحْوُ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ وَدَّ

كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا تَرَكْتُهُ أَخَا

الْقَوْمِ اتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَهُوَ إِبْطَالُ

الْعَمَلِ لَفْظًا فَقَطْ لَا مَحَلًّا وَالْإِلْغَاءِ وَهُوَ إِبْطَالُهُ لَفْظًا وَمَحَلًّا مَا مِنْ قَبْلِ هَبْ مِنَ

الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِخِلَافِ هَبْ فِي مَا بَعْدَهُ وَالْأَمْرِ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا فَلَا يَتَصَرَّفُ

كَذَا أَيْ كَهَبْ فِي لُزُومِ الْأَمْرِ تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي كَالْمُضَارِعِ وَنَحْوِهِ مِنْ سِوَاهُمَا

اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ أَيْ لِلْمَاضِي رُكِّنْ أَيْ عَلِمَ مِنْ نَصْبِهِ مَفْعُولَيْنِ هُمَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ

وَخَبَرٌ وَجَوَازُ التَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ وَجَوَازُ الْإِلْغَاءِ أَيْ لَا تَوْجِيهَ بِخِلَافِ التَّعْلِيقِ

فَإِنَّهُ يَجِبُ بِشَرْطِهِ كَمَا سَيَأْتِي إِلَّا إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ فِي الْإِبْتِدَاءِ بَلْ فِي الْوَسَطِ نَحْوُ إِنَّ

المحب

وجوز الالغاء لا في الابتداء ... في موهم الغاء ما تقدما

وانو ضمير الشان او لام ابتدا ... والتزم التعليق قبل نفي ما

وان واللام ابتدا او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربيع الظاعنينا وهما

على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال في الاخير نحو هما سيدا انا

بزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو

ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك

تنويل فالتقدير واخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني وانو

لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موضع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي

فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملك الشيب الاذب تقديره

اني رايت لملك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير

هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها

وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله

تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا

عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا

كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم

كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه

هما اي انا بالانطيش سهاهما

قال لبيد بن عامر والمنايا جمع منية

اي الموت والانطيش اي الاتيان

والانفصال من احد الطالب

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنٍّ تُهَمَّةٍ تَعَدِّيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَةٌ وَلِرَأَى الرُّؤْيَا أَيْ مَا الْعِلْمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ أَنْتَمَا

الفعل الذي وليه لما اختم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم ايّ الحزبين احصى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

بدون المضاف اليه قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وذكر بعضهم من جملتها لو وجوم

بر في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وقرر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنٍّ تُهَمَّةٍ تَعَدِّيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَةٌ نحو والله اخرجكم

مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ اي

بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب لرية او من الرأي وخال بمعنى

نعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد وَلِرَأَى مِنَ الرُّؤْيَا

في النوم أَيْ اي انسب مَا الْعِلْمَا حال كونه طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ أَنْتَمَا

وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

وَلَا تُجْزَ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَأَجْرِ الْقَوْلَ كَظَنٍّ مُطْلَقًا
سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

بِالْبَاطِنِ كَالْعِلْمِ كَقَوْلِهِ أَرَاهُمْ رُفْقَتِي وَعَلْقَمَةَ وَالْغَنِيِّ بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَلَا

بِتَجْزِ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ إِنْ وُجِدَتْ

فَائِدَةٌ كَقَوْلِهِمْ مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ إِنْ لَمْ تُوجَدْ كَاقْتِصَارِكَ عَلَى ظَنَّ إِذْ لَا يُخَلُّ

الْإِنْسَانُ مِنْ ظَنٍّ مَا لَمْ يَكُنْ ذَا دَلِيلٍ فَأَجَازَهُ كَقَوْلِهِ ثَمَّ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَيْ تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَائِي وَقَوْلِهِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبَّةِ

الْمُكْرَمِ أَيْ وَاقِعًا وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ جَوَازًا وَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَيْنِ وَلَكِنْ لَا

مُطْلَقًا بِلْ إِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُسْنَدًا إِلَى الْمُخَاطَبِ نَحْوُ تَقُولُ إِنْ وَلِيَ مُسْتَفْهَمًا

بِهِ بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيْ أَدَاةَ اسْتِفْهَامٍ وَإِنْ لَمْ يَنْفَصِلْ عَنْهُ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ

أَيْ مَجْرُورًا أَوْ عَمَلٍ أَيْ مَعْمُولٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوُ مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِمَا

يُحْمَلْنَ أَمْ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا فَإِنْ انْفَصَلَ عَنْهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَجَبَتِ الْحِكَايَةُ

نَحْوُ أَنْتَ تَقُولُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي الثَّلَاثَةِ فَصَلْتَ بَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ

وَالْقَوْلِ يُحْتَمَلُ وَلَا يَضُرُّ فِي الْعَمَلِ نَحْوُ أَعِنْدَ تَقُولُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَأَنَّى الدَّارَ تَقُولُ

عَمْرًا جَالِسًا وَأَجَازَهُ الْأَخْفَشُ بَنِي لُؤَيٍّ وَأَجْرِ الْقَوْلَ كَظَنٍّ فَيَنْصِبُ بِهِ الْمَفْعُولَيْنِ

مُطْلَقًا بِلَا شَرْطٍ عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقًا وَنَحْوُ قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا

وَمَا لِلْمَفْعُولَيْنِ عَلِمْتَ مُطْلَقًا ... وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِمْزٍ نَوْصِلَا

لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

هٰذَا لَعَمْرُ اللّٰهِ سِرَّ أَبِينَا ... وَأَعْجَبَنِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَأَنْتَ قَائِلٌ بِشْرًا كَرِيمًا

فَصْلٌ فِي أَعْلَمَ وَأَرَى وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ أَرَى وَعَلِمَا الْمُتَعَدِّيَيْنِ لِمَفْعُولَيْنِ عَدَّوْا إِذَا صَارَا بِإِدْخَالِ هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ عَلَيْهِمَا أَرَى وَأَعْلَمَا نَحْوَ أَرِيَكَهُمُ اللّٰهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَأَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْرًا بِشْرًا كَرِيمًا وَمَا لِلْمَفْعُولَيْنِ عَلِمْتَ وَأَخَوَاتِهِ مُطْلَقًا مِنَ الْإِلْغَاءِ وَالتَّعْلِيقِ عَنْهُمَا وَحَذْفِهِمَا أَوْ أَحَدِهِمَا الدَّلِيلُ لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلِ هٰذَا الْبَابِ أَيْضًا حُقِّقَا نَحْوُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ أَلَبَرَكَةَ أَعْلَمَنَا اللّٰهُ مَعَ الْأَكَابِرِ وَقَوْلِهِ وَأَنْتَ أَرَانِي اللّٰهُ أَمْنَعُ غَاصِبٍ وَتَقُولُ أَعْلَمْتُ زَيْدًا أَمَّا الْأَوَّلُ مِنْهُمَا فَلَا يَجُوزُ إِلْغَاؤُهُ وَلَا تَعْلِيقُ الْفِعْلِ عَنْهُ وَيَجُوزُ حَذْفُهُ مَعَ ذِكْرِ الْمَفْعُولَيْنِ اقْتِصَارًا وَكَذَا حَذْفُ الثَّلَاثَةِ لِدَلِيلٍ ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ سِيبَوَيْهِ ذَهَبَ إِلَى وُجُوبِ ذِكْرِ الثَّلَاثَةِ دُونَهُ وَإِنْ تَعَدَّيَا بِالْوَاحِدِ بِلَا هَمْزٍ بِأَنْ كَانَ رَأَى بِمَعْنَى أَبْصَرَ وَعَلِمَ بِمَعْنَى عَرَفَ فَلِاثْنَيْنِ بِهَمْزٍ نَوْصِلَا نَحْوُ أَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا وَأَعْلَمْتُ بِشْرًا بَكْرًا وَالْأَكْثَرُ الْمَحْفُوظُ فِي عَلِمَ هٰذِهِ نَقْلُهَا بِالتَّضْعِيفِ نَحْوُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَنَقْلُهَا بِالْهَمْزَةِ قِيَاسًا عَلَى مَا اخْتَارَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّ نَقْلَ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَإِنَّهُ قَالَ وَرَأَوْا السَّمَاعَ أَلْغَتْهُ أَيْ أَلْغَتْ رَأَى الْمُتَعَدِّيَ بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَلَمْ يَنْقُلْهُ وَذَكَرَ مَسْئَلَةً مِنْهَا عَلِمَ بِالْهَمْزَةِ وَمِنْ ثَمَّ يَحْفَظُ نَقْلَهَا بِالتَّضْعِيفِ فَيَاسٍ

والثان منهما كسا اثنين كسا ... وكاري السابق بناء اخبرا

فهو به في كل حكم ذو اتسا ... حدث انباء كذاك خبرا

قياس الاسماء خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كسا اثنين اي مفعولي كسا في كونه غير

الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو اتسا اي صاحب امتداد

واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ربت ارني

كيف يحيي الموتى وكاري السابق اول الباب في التعدية الى الثلثة بناء الخبر

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتني

رفقا وغاب بعلك يوما ان تعودي والحق به ايضا حدث كقوله او

منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلا والحق به ابو علي انباء كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بارني

السيرافي ايضا كقوله وخبرت سودا اليمامة مريضة فاقبلت من اهلي بمصر تعود

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو والا فضمير استتر

أعونها هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال

شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم

مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

قيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقوم الزيدان

وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للتردد

ذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال العلامات الفرق في الفعل بين المتصرف والجامد

الفاعل في مرفوعي ما ذكره إما جرى على الغالب لإتيانه مجرورا بمن إذا كان

نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيدا أو

إرادة للأعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل إلا كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما المذكور نحو

زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو

وجرد الفعل إذا ما أسندا
لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل أضمرا
كمثل زيد في جواب من قرا
وهو مؤمن أي ولا يضرب لشارب ولما دل عليه الحال للمشاهدة نحو كلا
إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يجوز الفاعل أصلا عند
البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر
قد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل الفعل الجماعة الموكدة بالنون فإن الضمير فيه
يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نون التأكيد
وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسند لاثنين ظاهرين أو جمع
ظاهر كفاز الشهدا أو قام إخوانك أو جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة
وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث
ويقال سعدا وسعدوا والسابق الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر
بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعد وحميم
وقوله ألفيتها غير أنحاس ويرفع الفاعل فعل أضمرا إتمامه جوازا إذا أجيب
به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرأ أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال بناء يسبح للمفعول أو أجيب به نفي كقولك لمن قال

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات جر وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف والحذف مع فصل بإلا أو بمضاف كما زكى إلا فتاة ابن العلا

لم يقم أحد بلى زيد وتارة وجوبا إذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وإن أحد من المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله إذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي أو فعلا مسندا إلى ظاهر مفهم ذات جر أي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرأة منكن واحدة بعدك وبعدك في الدنيا المغرور والأجود فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا أو فصلا على الإثبات كما زكى إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في المعنى مسند إلى مذكر لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات

قوله ما

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... والتاء مع جمع سوى السالم من

ضمير ذي المجاز في شعر وقع ... مذكر كالتاء مع احدى اللتين

قوله ما برئت من ريبة وذم في حرنبا الإنبات لتم والحذف للتاء من

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له

فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل

ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى

السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند

الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللتين اي لغة فيجوز اثباتها نحو قالت

الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام

الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو

علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات

اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة

قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه

كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

ويحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بين وما إلا أو إنما انحصر

والأصل في الفاعل أن يتصلا وقد يجيء بخلاف الأصل

والأصل في المفعول أن ينفصلا وقد يجيء المفعول قبل الفعل

وآخر المفعول أن لبس خلا أو أضمر الفاعل غير منحصر

اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جرى مجرى التكسير لتغير

نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم

الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمذكر

الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت

هو مؤنث مجازي وسيأتي أن الجنس فيه معنى المبالغة وإنما غاير مؤنث

الفتاة وبئست المرأة والأصل في الفاعل أن يتصل بفعله لأنه كالجزء منه والأصل

في المفعول أن ينفصل عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجيء بخلاف

الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وآخر المفعول وقدم الفاعل

وجوبا إن لبس بينهما حذر كان لم يظهر إعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

عيسى إن رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فإن كان ثمة قرينة جاز التأخير

نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى وأضمر الفاعل إن جيء به

غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب

زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما إلا أو إنما

انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا آخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

وشاع نحو خاف ربه عمرو وشذ نحو زان نوره الشجر ينوب مفعوله عن فاعل فما له كنيل خير نائل

عمرا لا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا

وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد

ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله انما

ذاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه

ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا

يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا

واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول

يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره والصادق

الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مراد ينوب مفعوله ان كان

وَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمْ وَالْمُتَّصِلْ ... وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا

بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ ... كَيَنْتَهِي الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِي الثَّالِي فَالْمُطَاوِعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وَالثَّالِثُ الْمَدِّيُّ بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَاسْتَحَالِي

موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدة وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك

كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله المضموم

سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر الكسر في مضي فقط كوصل

دحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتهي المقول فيه

اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني

الثالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله مضموما بلا منازعة في ذلك

اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع

المبني للفاعل وكذا يضم الثاني الثالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتخير

والثالث الماضي الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالأول اجعله مضموما كاستحلى لئلا

يلتبس بالآمر في بعض الاحوال والكسر تاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم

اوله وتكسر ما قبل آخره فنقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة

على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي

اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

وَاكْسِرْ أَوَّلَ مَاضِيهِ فَاءً تَلْتَقِي أَعِلْ ... وَإِنْ يُشْكِلْ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِفَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي

عَيْنًا وَضَمُّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ ... وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبَّ ... فِي اخْتَارَ فَانْقَادَ وَشِبْهِ يَنْجَلِي

بِمَا قَرَا ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِي فِي قِيلَ وَغِيضَ وَضَمُّ لِلْفَاءِ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَعْ

حَذْفِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فَسَلِمَتِ الْوَاوُ وَقُلِبَتِ الْهَاءُ وَاوًا كَحُوكَتْ فِي قَوْلِهِ حُوكَتْ عَلَى

نَوْلَيْنِ إِذْ نُحَالُ وَكَبُوعَ فِي قَوْلِهِ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا

بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ وَقَوْلِهِ فَاحْتُمِلَ أَيْ فَاجِيءَ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ أَعِلْ مَا كَانَ مُعْتَلًّا

وَلَمْ يُعَلَّ نَحْوُ عَوِرَ فِي الْمَكَانِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّحِيحِ ثُمَّ هَذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ إِنَّمَا تَجُوزُ مَعَ

أَمْنِ اللَّبْسِ وَإِنْ يُشْكِلْ مِنَ الْأَشْكَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ خِيفَ لَبْسٌ بِحَصْلِ بَيْنَ فِعْلِ

الْفَاعِلِ وَفِعْلِ الْمَفْعُولِ يُجْتَنَبُ ذَلِكَ الشَّكْلُ كَخَافَ فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ يُقَالُ

خِفْتُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَإِنْ كَسَرْتَ حَصَلَ اللَّبْسُ فَيَجِبُ ضَمُّهُ فَيُقَالُ خُفْتُ

وَنَحْوُ طُلْتُ أَيْ غَلَبْتُ فِي الْمُطَاوَلَةِ يُجْتَنَبُ فِيهِ الضَّمُّ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِطُلْتُ الْمُسْنَدِ إِلَى

الْفَاعِلِ مِنَ الطُّولِ ضِدِّ الْقِصَرِ وَمَا لِبَاعٍ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ كَسْرِ الْفَاءِ وَإِشْمَامِهَا

وَضَمِّهَا قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبَّ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُضَاعَفِ الْمُدْغَمِ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ وَاجِبُ الْجَهْرِ

الضَّمُّ وَاسْتَدَلَّ مُجِيزُ الْكَسْرِ وَإِنْ عَلَّتْهُ نَحْوُ رُدَّتْ إِلَيْنَا وَمَا ثَبَتَ لِفَاعٍ إِذَا

بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ جَوَازِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي كُلَّ ثُلَاثِيٍّ مُعَلِّ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى

افْتَعَلَ وَانْفَعَلَ نَحْوُ اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهِ لَذَيْنِ يَنْجَلِي خَبَرٌ هُوَ مُحَطُّ حُصُولِ مَا لِفَا

وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف جر بنيابة حري

باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والإسمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل النيابة

من ظرف بأن كان منصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمجرور آخر

أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن

لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابة من الفاعل حري أي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب

هو المجرور وأن الكوفيين لم يقلد أحد وغير القابل

ينوب نحو إذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم

من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذه الثلاثة المتقدمة إن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

ولا ينوب بعض هذه إن وجد

في اللفظ مفعول به وقد يرد

باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والإسمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل النيابة

من ظرف بأن كان منصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمجرور آخر

أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن

لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابة من الفاعل حري أي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب

هو المجرور وأن الكوفيين لم يقلد أحد وغير القابل

ينوب نحو إذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم

من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذه الثلاثة المتقدمة إن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسا فيما التباس امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى

واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسى فيما التباس امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم

يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكى عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل

المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن و

ارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر

عن كثير من النحاة قال الاربلي في شرح الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا

ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خيرا من الف

شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن

عنه بنصب لفظه او المحل حتما موافق لما قد اظهرا

بالرافع النصب له محققا

هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك نفي المخترع جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد مما

سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضوربَ زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا محلا ان يكن نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك

لعمل فيه اوفق وضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي

محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المص على انه منصوب بفعل المضمر حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب لازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومسو

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ

يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعُ الْتَزِمْهُ أَبَدًا

مَا قَبْلَ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

وَمِثْلُ فِيهِ الْأَمْرَانِ وَاجِحُ الرَّفْعِ عَلَى النَّصْبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ النَّحْوِيُّونَ وَتَبِعَهُمُ

الْمُصَنِّفُ فَشَرَعَ فِي بَيَانِهِمَا بِقَوْلِهِ وَالنَّصْبُ لِلِاسْمِ السَّابِقِ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ بِالرَّفْعِ

أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا لَقِيتَهُ فَأَكْرِمْهُ وَحَيْثُمَا

عَمْرًا تَلْقَاهُ فَأَهِنْهُ وَكَذَا إِنْ تَلَا لِهَمْزَةِ كَأَيْنَ بَكْرًا فَارَقْتَهُ وَهَلْ

عَمْرًا حَدَّثْتَهُ وَيُجَابُ حُكْمُ التَّالِي لِلْهَمْزَةِ وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا بِالِابْتِدَا

يَخْتَصُّ كَإِذَا الْفُجَائِيَّةِ فَالرَّفْعُ لِلِاسْمِ عَلَى الِابْتِدَاءِ الْتَزِمْهُ أَبَدًا نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا

زَيْدٌ لَقِيتَهُ لِأَنَّ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ أَوْ خَبَرٌ نَحْوُ فَإِذَا لَهُمْ

مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا وَلَا يَلِيهَا فِعْلٌ وَلِذَا قُدِّرَ مُتَعَلِّقُ الْخَبَرِ بَعْدَهَا اسْمًا كَمَا تَقَدَّمَ

وَذِكْرُهُ لِهَذَا الْقِسْمِ إِفَادَةٌ لِتَمَامِ الْقِسْمَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ لِعَدَمِ صِدْقِ

ضَابِطِ الْبَابِ عَلَيْهِ لِمَا تَقَدَّمَ فِيهِ مِنْ قَوْلِنَا لَوْلَا ذَلِكَ الضَّمِيرُ لَعَمِلَ فِي الِاسْمِ

السَّابِقِ وَلَا يَصِحُّ هَذَا هُنَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ إِذَا لَا يَلِيهَا فِعْلٌ كَذَا يَجِبُ الرَّفْعُ

إِذَا الْفِعْلُ تَلَا أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلَ أَيْ قَبْلَهُ

مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ كَالِاسْتِفْهَامِ وَمَا النَّافِيَةِ وَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ نَحْوُ زَيْدٍ

هَلْ رَأَيْتَهُ وَخَالِدًا صَحِبْتَهُ وَعَبْدَ اللَّهِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ أَكْرَمْكَ وَإِنْ أَخْتَرْ نَصْبَ

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى

مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاءُ الْفِعْلِ غَلَبْ

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا اشتمه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد مدراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل الامر يراد به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاء الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث جرت من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد ولما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

المصنف

وَإِنْ تَكُنِ الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخَيَّرًا ... وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مُرَجَّحٌ

فَمَا أَبَحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ ... بِرَعْيِ اسْمٍ فَاعْطِفْ مُخَيَّرًا

المصنف نكته على مقدمة ابن الحاجب وَإِنْ تَكُنِ الاسم المَعْطُوفُ فِعْلًا مُخَيَّرًا

بِرَعْيِ اسْمٍ فَاعْطِفْ مُخَيَّرًا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى

من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى

اخرها وهذا المثال الصحيح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا

كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف

عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون

في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع

مالا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مرجح لعدم موجب النصب مرجح

وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته و

منع بعضهم النصب وقد بقوله تعالى جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا فَأَبَحَ لك

افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديره واجب النصب ثم مختار ثم جائز

على السواء ثم مرجوح احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان

المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنهما لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر في التوابع اه عبارة التوضيح وشرحه فان لم يكن في الثانية ضمير الاول ولم يعطف بالفاء فالاحسن
السيرافي
بنصب النصب وهو
المختار والفارسي وجماعة من
المتقدمين يجيزونه اي النصب وهو ظاهر
كلام سيبويه وتقدير جمهور المصنفين وغيرهم
يشترطون ضميرا انتهى ملخصا قال السيد عمر وما اختاره الشيخ
الجواز
وعليها
الاجود
الاحسن
الاولى
الاحسن
الاجود
الاحسن
الاجود
الاحسن
الاجود

وَنَصْلٌ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ بِجَرٍّ

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا إِذَا عَمِلْ بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وَعَلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ كَعَلْقَةٍ بِنَفْسِ الْاِسْمِ الْوَاقِعِ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ

مَشْغُولٍ بِهِ عَنِ الْفِعْلِ بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ أَيْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ فِيمَا مَضَى يَجُرُّ يَنْجَبِ النَّصْبُ فِي نَحْوِ أَنْ زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ أَكْرَمْتُ وَالرَّفْعُ فِي نَحْوِ خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ مَرَّ بِهِ عَمْرٌو أَوْ فَإِذَا أَخُوهُ وَيَخْتَارُ النَّصْبَ فِي نَحْوِ زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ أَوْ أَنْظُرُ أَخَاهُ وَالرَّفْعَ فِي نَحْوِ زَيْدٌ مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ وَيَجُوزُ الْأَمْرَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي نَحْوِ هِنْدٌ أَكْرَمْتُهَا وَزَيْدٌ مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ فِي دَارِهَا ثُمَّ يُقَدَّرُ الْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الظَّاهِرِ لَا لَفْظِهِ

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا إِذَا عَمِلَ بِالْفِعْلِ فِيمَا تَقَدَّمَ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلَ نَحْوُ أَزَيْدًا أَنْتَ ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا بِخِلَافِ الْوَصْفِ غَيْرِ الْعَامِلِ كَالَّذِي بِمَعْنَى الْمَاضِي أَوْ الْعَامِلِ غَيْرِ الْوَصْفِ كَاسْمِ الْفِعْلِ أَوْ الْحَاصِلِ فِيهِ مَانِعٌ كَصِلَةِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ

وَعَلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ لِلْاِسْمِ الشَّاغِلِ لِلْفِعْلِ كَعَلْقَةٍ حَاصِلَةٍ بِنَفْسِ الْاِسْمِ الْوَاقِعِ الشَّاغِلِ لِلْفِعْلِ فَقَوْلُكَ زَيْدًا ضَرَبْتُ عَمْرًا أَوْ أَخَاهُ كَقَوْلِكَ زَيْدًا ضَرَبْتُ أَخَاهُ وَشَرَطَ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ يَكُونَ التَّابِعُ عَطْفًا بِالْوَاوِ وَكَأَنَّهُ مَثَّلْنَاهُ أَوْ نَعْتًا كَأَنْ زَيْدًا رَأَيْتُ رَجُلًا مُحِبًّا وَزَادَ فِي الْأَرْتِشَافِ أَنْ يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ كَأَنْ زَيْدًا ضَرَبْتُ عَمْرًا أَخَاهُ

هَذَا بَابُ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومِهِ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَيِ الْمُجَاوِزِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ تَصِلَ هَا تَعُودُ عَلَى غَيْرِ مَصْدَرٍ

فانصب مفعولا إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ولازم غير المتعدي وحتم لزوم أفعال السجايا كنعم وكذا افعلل المضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة أو دنسا

مضمر لذلك الفعل به نحو عمل ناثا تقول الخبر علته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز بما عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي المضروب وبالازم نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان يصلح الان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول يفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي بعده وان اريد ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه نائب عن فاعل رفع وفعل لازم غير المتعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدره ويقال له ايضا قاصر وغير متعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنعم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقعنسس واطمأن وكذا افعلل المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعلل كاكوهد واحرنباء وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

أو مرضا أو طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

وبعد إن ما بحرف جر وإن حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفى أن وأن يطرد مع أمن لبس كعجبت أن يدا

لأنه كمرض وبرئ وفرح أو طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا

ورجعته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فإن طاوع المعدى

لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتسا أو عدى فعلا لاثنين

إلى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدومك وعدى

أيضا بالهمزة نحو أذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وإن حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

إشارت كليب بالأكف الأصابع وحذف حرف الجر فى إن وأن المصدريتين

يطرد ويقاس عليه مع أمن لبس كعجبت أن يدا أى بعطوا الدية وعجبت

أنك قائم أى من أن يدا ومن أنك قائم ومحل أن وأن مع نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما

أنشده الأخفش وما أرزت ليلى أن تكون حبيبة إلى ولا ذيم بها أنا

طالبه بجر المعطوف على أن تكون فعلم أنها فى محل جر فإن لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت فى أن تقوم إذ يحتمل أن يكون المحذوف عن وإلى

من عدم

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرِي ... وَحَذْفُ فُضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ

مِنَ الْبَسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نُنْجِ الْيَمَنْ ... وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل

فَصْلٌ فِي رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

وَالْأَصْلُ سَبْقُ مَفْعُولٍ هُوَ فَاعِلٌ مَعْنًى مَفْعُولًا لَيْسَ كَذَلِكَ كَمَنْ مِنْ قَوْلِكَ لَيْسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نُنْجِ الْيَمَنْ وَمِنْ ثَمَّ جَازَ لَيْسَنْ ثَوْبَهُ زَيْدٌ وَامْتَنَعَ أَسْكَنَ رَبَّهَا الدَّارَ

وَيَلْزَمُ هَذَا الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرِي أَيْ وُجِدَ كَانَ خِيفَ لَبْسُ الْأَوَّلِ بِالثَّانِي نَحْوُ أَعْطَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا أَوْ كَانَ الثَّانِي مَحْصُورًا نَحْوُ مَا أَعْطَيْتُ زَيْدًا إِلَّا دِرْهَمًا أَوْ ظَاهِرًا أَوَّلُ مُضْمَرًا نَحْوُ أَعْطَيْتُكَ دِرْهَمًا وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى لِمُوجِبٍ كَأَنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَحْصُورًا نَحْوُ مَا أَعْطَيْتُ الدِّرْهَمَ إِلَّا زَيْدًا أَوْ ظَاهِرًا وَالثَّانِي ضَمِيرًا نَحْوُ الدِّرْهَمَ أَعْطَيْتُهُ زَيْدًا أَوْ فِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الثَّانِي كَمَا تَقَدَّمَ وَحَذْفُ مَفْعُولٍ فُضْلَةٍ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدَ مَفْعُولَيْ ظَنَّ لِغَرَضٍ إِمَّا لَفْظِيٍّ كَتَنَاسُبِ الْفَوَاصِلِ وَالْإِيجَازِ وَإِمَّا مَعْنَوِيٍّ كَاحْتِقَارِهِ أَجِزْ نَحْوُ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي وَهَذَا إِنْ لَمْ يَضِرْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ فَإِنْ ضَارَ أَيْ ضَرَّ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا لِلسَّائِلِ أَوْ مَا حُصِرَ لَمْ يَجُزْ كَقَوْلِكَ زَيْدًا لِمَنْ قَالَ مَنْ ضَرَبْتَ وَنَحْوُ مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا فَلَوْ حُذِفَ

تَنْكِحُوهُنَّ فَتَأَمَّلْ

وَبِقَصْرِ الْمَقْصُورِ بِإِلَّا قَصْرًا حَقِيقِيًّا نَحْوُ مَا ضَرَبَ إِلَّا زَيْدٌ أَيْ مَا ضَرَبَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ لَا الْمَقْصُورُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْفِي مَا فِيهِ مِنَ التَّصَرُّفِ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُهُ تَنَازَعَ مَشْتَقَّةٍ الْمَرَادُ بِالْأَسْ الرَّفْعُ بِالْأَمْكَنِ يَشْعُرُ بِهِ سِيَاقُهُ لِلْأَدْفَعِ وَبِعَدَمِ الْمُتَصَرِّفِ بِالْدَّفْعِ لَا يَنْتَفِي الْمُتَصَرِّفُ وَيَأْتِي قَوْلُهُ وَإِثْبَاتُهُ لِلْأَنَّ الْمُرَادَ الْفَائِدَةُ لَا بِإِبْهَامِ نَكْتَةٍ زَائِدَةٍ إِلَى الْأَنَّ الْإِلَّا لَيْسَ الْغَيْرَ الْمُتَبَادِرَ فَلَا وَرَدَ الْحَرْفُ عَلَى الْمَعْنَى لَيْسَ كَلَامُ ذَلِكَ يَكُونُ سَمَاعِيًّا وَالْتَقَدُّمُ الْإِمَامُ الْمُتَقَدِّمُ أَوْ نَحْوُ هَذَا أَبُو طَالِبٍ وَالْأَنَّ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ مَا أَنَّ الْأَسْ وَالْأَنَّ الْأَسْ الْأَنَّ الْأَسْ الْأَنَّ الْأَسْ ال

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ... وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْصُلْ جَوَابٌ وَلَوْ حُذِفَتْ فِي الثَّانِي لَزِمَ نَفْيُ الضَّرْبِ مُطْلَقًا وَالْمَقْصُودُ

نَفْيُهُ مُقَيَّدًا وَيُحْذَفُ الْفِعْلُ النَّاصِبُهَا أَيِ النَّاصِبُ لِلْفَضْلَةِ جَوَازًا إِنْ عُلِمَا

كَانَ كَانَ ثَمَّةَ قَرِينَةٌ حَالِيَّةٌ كَانَتْ كَقَوْلِكَ لِمَنْ تَأَهَّبَ لِلْحَجِّ مَكَّةَ أَوْ مَقَالِيَّةٌ

كَزَيْدًا لِمَنْ قَالَ مَنْ ضَرَبْتَ وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا كَانَ فَسَّرَهُ مَا بَعْدَ الْمَنْصُوبِ

كَمَا فِي بَابِ الِاشْتِغَالِ وَكَانَ نِدَاءً أَوْ مَثَلًا كَالْكِلَابَ عَلَى الْبُقَرِ أَيْ أَرْسِلْ

مَمْدُودًا بَابُ التَّنَازُعِ فِي الْعَمَلِ

أَوْ جَارًا بِمَجْرُورِهِ كَانْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ أَيْ وَائْتُوا

وَيَنْبَغِي أَيْضًا بَابُ الْإِعْمَالِ وَهُوَ كَمَا يُوهِمُ مَا سَيَأْتِي أَنْ يَتَوَجَّهَ عَامِلَانِ لِيَلِيَ أَحَدُهُمَا

مُؤَكِّدًا لِلْآخَرِ أَيْ مَعْمُولٌ وَاحِدٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُمَا نَحْوُ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَكَلَّمَ

مَنْ ضَرَبْتَ وَأَكْرَمْتَ يَطْلُبُ زَيْدًا بِالْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ عَامِلَانِ فِعْلَانِ أَوْ

اسْمَانِ أَوْ اسْمٌ وَفِعْلٌ اقْتَضَيَا أَيْ طَلَبَا فِي اسْمٍ عَمَلٌ فِعْلًا أَوْ نَصْبًا أَوْ طَلَبَ أَحَدُهُمَا

رَفْعًا وَالْآخَرُ نَصْبًا وَكَانَا قَبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ بِالِاتِّفَاقِ أَمَّا الْأَوَّلُ أَوِ

الثَّانِي مِثَالُ ذَلِكَ عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ قَامَ وَقَعَدَ إِخْوَانُكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا

أَبَوَيْكَ ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُهُمَا الزَّيْدَانِ ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي الزَّيْدِينَ وَ

مِثَالُهُ عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِي قَامَا وَقَعَدَ إِخْوَانُكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُ أَبَوَيْكَ ضَرَبَانِي

وَصَوَّبْتُ

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه ... كيحسنان ويسيئ ابناكا

واختار عكسا غيرهم ذا سيرة ... وأعمل الأول في الظاهر ما ... وقد بغى واعتديا عبداكا

وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب أما

هو فيتعين فيه إعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز

التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيد إذا إعمال الثاني أولى من إعمال

الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم

أي أهل الكوفة حالكونهم ذا سيرة أي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل

في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا إن كان ما يضمر مما يلزم ذكره

فاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير

وفروعهما كيحسنان ويسيئ ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيئ فاعل

يسيئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالإضمار قبل الذكر للحاجة إليه كما

في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوزه الكسائي يحسن و

يسيئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على

مذهبه من توجه العاملين معا إلى الاسم الظاهر وجوزه الفراء أيضا إن

يؤت بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئ ابناكاهما وقد بغى واعتديا

عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعل فيه الأول واضمر في الثاني ولا

ولا يجيء مع أول مفعولي ظن أعلم
بضمير لغير رفع أو هلا
بل حذفه ألزم إن يكن غير خبر
وأظهر إن يكن ضمير خبرا
وآخرا إن يكن هو الخبر
لغير ما يطابق المفسرا

محذوف لرجوع الضمير إلى متقدم في المرتبة فإن اجتمعت الأول واحتاج الثاني إلى منصوب
وجب أيضا إضماره نحو ضربني وضربت زيدا وزيد وقوله بعكاظ يعشي الناظرين
إذا لم تحوا شعاعه ولا يجيء مع أول مفعولي ظن أعلم
بضمير لغير رفع أو هلا

أي حذفه أي مضمر غير المرفوع ألزم إن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس و
كان غير خبر وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضربني زيد وزيد المحبي
في قوله إذا كنت ترضى ويرضاك صاحب وأضمر آخرا وجوبا إن
يكن ذلك الضمير عمدة بأن كان هو الخبر لكان أو ظن أو المفعول الأول
لظن أو أوقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا إياه وظننتني وظننت
زيدا عالما إياه وظننت منطلقة وظننتني منطلقا هندا إياها واستعنت و
استعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الأول إلى جواز
تقديمه كالفاعل وآخرا إلى جواز حذفه إن دل عليه دليل وابن الحاجب إلى
إتيان به اسما ظاهرا والأحسن أنه إن وجدت قرينة حذف وإلا أتى به اسما
ظاهرا ولا تضمر بل أظهر مفعول الفعل المهمل إن يكن ضمير لو أضمر خبرا في
الأصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بأن كان

تخواظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين والرجا

مثنى والضمير خبرا عن مفرد تخواظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين والرجا

فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني

لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج

الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق ضمير

يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكم الثاني المفعول المطلق

هو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمانين من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اي بمصدره

بمثله او بفعل او وصف نصب ... بتوكيدا او نوعا يبين او عددا ... وقد ينوب عنه ما عليه دل

وكونه اصلا لهذين انتخب ... كسرت سير زيد رشد ... لجد كل الجد وافرح الجذل

او بفعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى

تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا

لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي

انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف با

لنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل

للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه

والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله

كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف واضيف اليه او عدد كسرت سيرتين

سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كل

مضاف اليه لجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا

مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي المفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او آلته وضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير

واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

الا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما اشار كرى

ماتة

وما التوكيد فوحِّد أبدا ... وحذف عامل المؤكد امتنع

وفي سواه لدليل متسع ... والحذف حتم مع مصدرات بدل

من فعله كندلا اللذ كاندلا ... وثن واجمع غيره وافردا

ما دنتر وهو نلته اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم

من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وما التوكيد

فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره

وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد

به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بجيئه في

نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التأكيد في شيء وإنما المصدر فيه نائب

مناب العامل لدل على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم

جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات إن يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي

حذف عامل سواه لدليل عليه متسع ينبغي على نصبه كقولك لمن قال له

سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف

للعامل حتم مع مصدرات بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وتبيانا

في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا

زريق المال ندل اللص فهو كاندلا وفي النهي نحو فيا ما لا تعود والدعا

نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جدت فرنانك الجسيم

وما لتفصيل كاما منا ... كذا مكرر ذو حصر ورد ... ومنه ما يدعونه مؤكدا ... نحو له على ألف عرفا

عامله يحذف حيث عنا ... نائب فعل لاسم عين استند ... لنفسه او غيره فالمبتدا ... والثان كابني انت حقا صارفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

دلا فرق فيما ذكر بين ما له فعل من معناه اي الترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله

كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير

في الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكررا

ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا اي لسير سيرا

وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا

سيرا وانما انت سيرا فان استند الاسم معنى وجب الوقوع على الخبرية في

الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من

المصدر الذي حذف عامله حتما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه

او غيره فالمبتدا براي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها

غيره نحو له على الف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد

جملة لها تحتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم

هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد

جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحب

داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم

تشتمل

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى **تتمة** كالمصدر في حذف عامله ما

وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية **الثالث من**

المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور ينصب حالكونه مفعولا له

المصدر إبانة تعليل للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو

الفعل متحد وقتا وفاعلا وإن شرط مما ذكر فقد فاجره باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لد للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نضت لنوم ثيابها وإني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فإن

لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو حق باللام أو ما يقوم مقامها نحو

سري زيد للماء أو للعشب وكلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها

دخلت النار في هرة حبستها وليس بمتبع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كل هذا قنع ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن

يصحبها أي اللام المجرد من أل والإضافة وكثر نصبه وأوجبه الجزولي قال

الشلوبين بشيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... الظرف وقت أو مكان ضمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... وكل وقت قابل ذاك دما

ولو توالت زمر الأعداء ... في باطراد كهنا أمكث دمنا

كان وإلا فانوه مقدرا ... بقبله المكان إلا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ثابت في مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن

أي الخوف أي لا أجلس عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر أي الحرب ولو توالت

زمر الأعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين

في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا أيضا الظرف في اصطلاح النحاة وقت أو مكان ضمنا

في باطراد كهنا أمكث أو منا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك

أو تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم

فلا فانوه مقدرا نحو فرحنا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما

أو مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكتة على مقدمة ابن الحاجب

مذ ومنذ وما يقبله المكان إلا إن كان مبهما بأن افتقر إلى غيره في بيان

صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وأمام و

يمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و

البريد وإلا إن كان من ما صيغ من الفعل أي من مادته كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في صلة معا اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي الحروف الاصلية

معا اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا

يسمع كقولهم هو عرومرجو الكلب عبد الله مناط الثريا هو مني مقعد القابلة

وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او

مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي

لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان

للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضاف اليه الظرف نحو

واقم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته

صلوة العصر وامهلته نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير

ومنه زكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه

نحو اكلمك هبيرة بن قيس اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو فيا سيأتي دون

غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

١٠٥

نُصِبَ تالي الواو مفعولاً معه فيما من الفعل وشبهه سبق

في نحو سيري والطريق مسرعة ذا النصب بالواو في القول الأحق

والنصب إن لم يجز العطف يجب أو اعتقد إضمار عامل نصب

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيها معناه وحروفه حالاً كونه مفعولاً

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة فيما من الفعل وشبهه

سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو

كذلك بلا خلاف وإن قلت قد روي النصب بعدما استفهام أو كيف

نحو ما أنت وزيداً وكيف أنت وضعة من تريد فبطل ما قرر من أنه لا يبدأ

بمبتدأ فعل أو شبهه فالجواب أن أكثرهم يرفعه وقد نصب هنا بفعل من كون

مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيداً وكيف تكون وضعة من تريد و

العطف إن يمكن بلا ضعف فيه أحق من النصب على المفعولية نحو كنت أنا

وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيداً وجهه السيرافي بناء على قاعدته أن كل ثان كان مؤرثاً

لأول أي مسبباً له لا يجوز فيه إلا النصب إذ قولك جئت وزيداً معناه كنت

السبب في مجيئه والنصب على المفعولية إن أمكن ولم يجز العطف لمانع

يجب نحو ما لك وزيداً بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز إذ لا يعطف

على ضمير

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع

وبعد نفي وكنفي انتخب ... وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... باتي ولكن نصبه اختران ورد

على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اجتنابا

حوازه او اعتقادا فلم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نصب

نحو علقتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب

نحو ما شاركك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام ح اربعة راجح العطف

واجب وراجح النصب وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو مفعول

في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بما عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد

نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل منه

منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ويجوز

النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع

جاز فيه النصب على الاستثناء والعكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم

به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها

بالقرينة فذلك كاف والقرينة لا بد ان تكون موجودة

في الاستثناء بل اصل الاستثناء غير لازم كما صرح به بعض المحققين

حقيقة او حكما من متعدد

الاخراج الحقيقي في الوصف والحكم الذي هو

وقع مخرجه بعد الا او احدى اخواتها وانما اخرج قوله من متعدد

الاخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي

اي مثل الاخراج الحقيقي في الوصف والحكم الذي هو

الا ان يكون الاخراج اما من جميع انواع

الا ان يكون الاخراج الا من النوع الاقوى

الا ان يكون الاخراج من الاقوى

الا ان يكون الاخراج من الاقوى

الا ان يكون الاخراج من

وإن يفرغ سابق إلا لما ... وألغ إلا ذات توكيد كلا
وإن تكرر لا لتوكيد فمع ... في واحد مما بإلا استثني
تفريغ التأثير بالعامل دع ... وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا ودون تفريغ مع التقديم لجميع المستثنيات
على المستثنى منه نصب لجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يعمل في شيء منها
نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب إنا خبر لجميع المستثنيات عن
النفي فذبا في كقول حسان إنهم يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا النبيون
شافع ولكن نصبها اختيار وقد كقوله وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي
إلا مذهب الحق مذهب اما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام إلا زيدا
القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعدها للعمل فيه ولكن ما بعدها كما لو لا عدم ما فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك إذا وقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تزر إلا
فتى لا يتبع إلا الهدى وهل ينكر إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي بذاتها
اسم مماثل لما قبلها أو ثلث عاطفا فاجعلها كالمعدوم كلا تمر بهم إلا الفتى
إلا العلى وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسمه وإلا رمله وإن تكرر إلا
لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل إلا
دع في واحد مما بإلا استثني مقدما كان أو إلا

وكتب لتاجر وجمع بواحد كلم يعو الأمر الأعلى واستثن مجرورا بغير مفرغا

منها كما لو كان دون زائد وحكمها في القصد حكم الأول المستثنى بإلا أنبئا

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجمع بواحد منها مفرغا كما لو كان

وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يعو

الأمر الأعلى ترفع الأول وتنصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا انصب

الجميع اذ لو لم يكن الا الأول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الأول من

المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول

فان كان خارجا بان كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض بخلاف عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

استثني كل واحد مما قبله او اسقط الأوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع

فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

الاضافية لم حالكونه مفرغا بما المستثنى بإلا أنبئا من وجوب نصب واختياره

واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الأصل لافادة المغايرة فشاركت

الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن

ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَاجْرُرْ بِسَا بَقِيَ يَكُونُ إِنْ يُرِدْ

وَبَعْدَا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا مُنْفَ ... وَبَعْدَمَا انْصِبْ أَوِ انْجُرَّ قَدْ يُرَدْ

بفتحها ممدودا اجعلا على القول الأصح ما لغير جعلا من استثناء واعرب

بما انسب لمستثنى بإلا ومقابل الأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفا ولا تخرج

عن النصب على الظرفية إلا في الشعر كما في

ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا في قوله ولم

يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك باتيها

وأنث المستثنى واسما ليس في قوله أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى

ليلة إني إذا لصبور وقال الزمخشري إنما تستعمل ظرفا غالبا ولغير قليلا

واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على أنه خبرها واسمها

مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن

والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكاف

بعدا لا كذا أيضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسا بقي

يكون وهما خلا وعدا إن يرد نحو خلا الله لا أرجو سواك عدا الشمطاء

والطفل الصغير وأن وقعا بعد ما انصب بما حتما لأنهما فعلان إذ ما

الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل إلا على الجملة الفعلية كقوله ألا كل شيء

وحيث جوابهما حرفان كما هما إن نصبا فعلان وفيل حاشى وحشا فاحفظهما وفي حال كفرا أذهب معهم

ما خلا الله باطل عمل الندامى ما عدا بني وابني والجراء عباح قد يرد حكاه

الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جوابهما حرفان للجر كما هما

إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وخلا في نصب

المستثنى بها وجهه وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف

عند سيبويه إنما لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا أفر يشا فإن الله فضلهم

على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أسامة أحب

الناس إلي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي أخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل أيضا للخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام فصل مخرج الخبر منتصب مفهم

في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت

والتمييز في نحو لله دره فارسا كفرا أذهب أي في حال تفرسي ولا يرد على هذا

الحد نحو مررت برجل راكب لأنه مفهم في حال ركوبه لأن إنما مر ضمنا والغرض

وكونه مستقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

وبكثر الجمود في سعر وفي ... كبعه مدا بكذا يدا بيد

مبدي تأول بلا تكلف ... وكزيد اسد اي كاسد

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال المعرب له منصوبا

لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه

قاله والذي اختاره من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه مستقلا

مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس

ذلك مستحقا فيأتي الاتيان كان مؤكدا نحو يوم انبعث حيا او دل عامله

على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي حامدا

لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بلا تكلف

بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا

والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كزيد

اسد اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الجانب بابا بابا

وادخلوا رجلا رجلا ويقل ان كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا

نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة

او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا

مالك

(ج ٧)

والحال إن عرف لفظا فاعتقد ... ومصدر منكر حالا يقع

بكثرة كبغتة زيد طلع ... وبنكرة معنا كوحدك اجتهد

وإن بنكر غالبا ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كما ... يبيع امرؤ على امرئ مستسهلا

مالك ذهبا أو فرعا لنحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو خاتمك حديدا و

الحال شرطها أن تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا وللكوفيين فيما

يتضمن معنى الشرط وإن أتاك حال قد عرفت لفظا فاعتقد تنكيره معنى

كوحدك اجتهد أي منفردا وجاؤا الجم الغفير أي جميعا وجاءت الخيل بدادا أي

مبتدئة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع أي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت

ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند الأخفش وابن برهان بعدها مما خوطبا أعلما

فعالم وبعده خبر مشتبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا والقرن هو بالمدة على

الكمال نحو أنت الرجل علما وإن تنكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو لم يخصص أو

لم يبن أي يظهر واقعا من بعد نفي أو من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وبنكر أي يجوز تنكيره إن تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل أو

خصص بوصف نحو فلما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا أو قرن بعضهم

أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء للسائلين أو وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا

من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهي كلا يبع امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما لم يجز قد ابوا ولا امتنع فقد ورد ولا تجر حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا يجيفا

او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر زادا من غير وجود

شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما

بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امتنع وفاقا للفارسي وابن

كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس

وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واقل ذلك المانعون بان كافة

حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبها كهلا عليه

شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المجرور

واجب كما جاء يا كبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجر حالا من المضاف

له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه

مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا يجيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المضاف

الى نكرة احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليها

والحال إن تنصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا ... كسره ... فاز راحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه موخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر ... نحو سعيد مستقرا في الحجر
ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجازا لن يهن
والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد ذا علم وغير مفرد

عليهما جماعة والحال إن تنصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

أل أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو

كمسرعا فاز راحل ومخلصا زيد دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو

المصدر أو فعل غير متصرف كفعل التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في

بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال إلا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا

لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكان ولعل وها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عند نا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا

أو مجرورا بخبرا به وأجازه الأخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في الحجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالإجماع وتقديم الحال على عامله إذا كان

أفعل مفضلا به كون ذا حال على كون ذي حال نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا

وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجازا لن يهن أي لن يضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد ذا علم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا ... وَأَنْ تُؤَكِّدَ جُمْلَةً مُضْمَرُ
عَامِلُهَا أَوْ لَفْظُهَا يُؤَخَّرُ ... وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَجِيءُ جُمْلَةً
كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَةً ... فَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ
حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ ... فِي نَحْوِ لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا

حُلْوًا حَامِضًا أَوْ لَمْ يَكُنْ كَجَاءَ زَيْدٌ عَاذِرًا أَمْ لَا وَخَيْرٌ مُفَرَّقٌ نَحْوُ لَقِيتُ زَيْدًا
مُضْعِدًا مُنْحَدِرًا ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ الْمَعْنَى رَدَّ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا يَلِيقُ بِهِ وَالْأَجْعَلُ الْأَوَّلَ لِلثَّانِي
وَالثَّانِي لِلْأَوَّلِ وَعَامِلُ الْحَالِ وَكَذَا صَاحِبُهَا بِهَا قَدْ أُكِّدَا فِي نَحْوِ لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدًا وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا أَمَّنْ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا وَأَنْ
تُؤَكِّدَ الْحَالَ جُمْلَةٌ مَعْقُودَةٌ مِنْ اسْمَيْنِ مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَيْنِ لَبَيَانِ يَقِينٍ أَوْ
فَخْرٍ أَوْ تَعْظِيمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا نَحْوُ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِمَا لَنَبِيٌّ
أَحَقُّ مَعْرُوفًا وَقِيلَ عَامِلُهَا الْمُبْتَدَأُ وَقِيلَ الْخَبَرُ الْوَاقِعُ فِي الْجُمْلَةِ وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ
وُجُوبًا لِعَدَمِ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُؤَكَّدِ عَلَى الْمُؤَكِّدِ وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَجِيءُ جُمْلَةً خَالِيَةً مِنْ
دَلِيلِ الْاسْتِقْبَالِ كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَةً وَيَجِيءُ أَيْضًا مَوْضِعُهُ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ
مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ وُجُوبًا نَحْوُ رَأَيْتُ الْهِلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمٍ فِي
زِينَتِهِ وَجُمْلَةُ الْحَالِ سَوَاءٌ كَانَتْ مُؤَكِّدَةً أَمْ لَا إِذَا جِيءَ بِهَا ذَاتَ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ
خَالٍ مِنْ قَدْ ثَبَتَ أَوْ نَفْيٍ بِلَا أَوْ مَا أَوْ بِمَاضٍ تَالٍ لَا أَوْ مَتْلُوٍّ بِأَوْ حَوَتْ ضَمِيرًا
رَابِطًا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ نَحْوُ لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ مَا أَلَمَّ الْأَنَاصِرُ قَدْ
عَهِدْتُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيبَةٌ إِلَّا كَأَنْوَابِهِ يَسْتَهْزِئُونَ لَا أَضْرِبَنَّ رَاكِبًا
أَوْ هَلَكْتُ

وذات واو بعدها انو مبتدا ... وجملة الحال سوى ما ابتدا
له المضارع اجعلن مسندا ... بواو او بضمير او بهما

اذا مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجزم

على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن مسندا

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم مالكا

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون

انى رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما ابتدا وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي

بشرط ان تكون غير موكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم

تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط

الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد

ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة

الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فيما ذكره

غلط نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي

وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

والحال قد يحذف ما منها عمل

وبعض ما يحذف ذكره خطل

عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او ثانى ضمير فقط نحو افيطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد وما قام ابوه او بدونها نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

شهداء الا انفسهم استطعموا اهل قرية ليمكرون

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما منها عمل جوازا للدليل

حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالى نحو بنى قاديت وبعض ما

يحذف مما يعمل فى الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره خطل اى منع منه كعامل

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو قاعدا

وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدبيج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة

الاصل فى الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده

الا حرصا او نائبة عن الخبر نحو ضربى زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسم بمعنى من مبين نكرة ... كشبر ارضا وقفيز برا

ومنوين عسلا وتمرا ... ينصب تمييزا بما قد فسرا

وبعد ذي ونحوها اجره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعدها اضف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

هذا باب التمييز

وهو المميز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعقد تنكيره معنى ونصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا وزنة نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا يحفظ الا منه ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ونصبه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي بهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف المبهم مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

وفاعل المعنى انصبن باسما ... وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... واجرين بمن شئت غير كالعلا ... وعامل التمييز قدم مطلقا

مميز كاكرم بابي بكرا ابا ... والفاعل المعنى انصب مفسرا ... بعد شبه فعل ذي اشتقاق

مفضلا كانت اعلى مثرا ... والفعل ذو التصريف ترا سبقا

هذا حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

نحو هو اشبع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشبع رجل والتمييز الفاعل في المعنى

انصبن باسما فعلا كان مفضلا كانت اعلى مثرا او معناه انت علا مثرا

بخلاف غيره فيجب جره بمن اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان

بصيغته ما افعله او افعل به ام لا ميزا حسبا كاكرم بابي بكر ابا وبه درة فارسا

وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجارنا ما انت جارة واجرر بمن

التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشباه التمييز في المحدود اي المفسر له كما

تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطيب نفسا

نفذا او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض

شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا و

الفعل ذو التصريف ترا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق

تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني

واختاره المص في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى

ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها والجر الا الاستثنائية

مُذْ مُنْذُ بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُذْ مُنْذُ حَتَّى ... وَاخْصُصْ بِهِ مُنْذُ مُذْ فِي الْوَقْتِ بِتْ

وَالْكَافُ وَالْبَا وَالْحَمْلُ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبَّ وَالتَّا مُنْكَرًا وَالتَّا غَيْرُ وَرُبَّ

وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّ رَقِّ ... نَزْرٌ كَذَا الْهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

بَعْضٌ وَبَيْنٌ وَابْتَدِ فِي الْأَمْكِنَةْ ... بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَةْ

١٢١

وَأَنْ وَمَا وَصَلْتَهَا وَالْوَاوُ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَقُلْ مِنْ ذِكْرِهَا أَيْضًا

وَلَا تَجُرُّ بِهَا إِلَّا عَضْلٌ وَمَتَى ... وَقُلْ مِنْ ذِكْرِهَا أَيْضًا وَلَا تَجُرُّ بِهَا إِلَّا هَذِيلٌ وَزَادَ فِي

الْكَافِيَةِ لَوْلَا وَلَوْلَا وَلَهَا غَيْرُ وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنْ سِيبَوَيْهِ بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُذْ بِ

وَمُنْذُ حَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبَّ وَالتَّا فَلَا تَجُرُّ بِهَا غَيْرُ وَاخْصُصْ بِمُذْ

وَمُنْذُ وَقْتًا غَيْرَ مُسْتَقْبَلٍ نَحْوُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِنَا أَوْ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاخْصُصْ

بِرُبَّ مُنْكَرًا لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ مَعْنًى فَقَطْ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ نَحْوُ رُبَّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ

وَالتَّا جَارَّةٌ لِلَّهِ وَرَبِّ مُضَافًا إِلَى الْكَعْبَةِ وَالْبَاءِ نَحْوُ تَاللَّهِ وَتَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَ

تَرَبِّي وَسُمِعَ أَيْضًا تَالرَّحْمَنِ وَمَا رَدَّهُ مِنْ إِدْخَالِ رُبَّ عَلَى الضَّمِيرِ نَحْوُ رُبَّهُ

فَتًى نَزْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ إِدْخَالُهَا عَلَى غَيْرِ الظَّاهِرِ وَعَلَى مَعْرِفَةٍ كَذَا نَزْرٌ إِدْخَالُ الْكَافِ

عَلَى الضَّمِيرِ كَقَوْلِهِ وَإِنْ يَكُ نِسْوَةً مَا لَهَا الْأُنْسُ يَفْعَلُ وَنَحْوُهُ مِمَّا أَتَى كَقَوْلِهِ

كَهُوَ وَلَا لَهُنَّ إِلَّا خَاطِلًا وَكَذَا إِدْخَالُ حَتَّى عَلَيْهِ نَحْوُ حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادِ

فَصْلٌ فِي مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ بَعْضٌ وَبَيْنٌ الْجِنْسُ وَابْتَدِ فِي الْأَمْكِنَةِ بِالْاتِّفَاقِ

الْمَعَانِي بَيَانُ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ وَتَعْيِينُ مُتَعَلِّقَاتِهَا مِنْ مَعْمُولَاتِ هَذَا الْفَنِّ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا تَعَرَّضَ لِتَحْقِيقِهَا حَقَّ التَّحْقِيقِ وَمِنْ أَيْنَ

إِلَيْهِ هُنَا كَمَا سَيَرَاهُ الْمُطَّلِعُ

وَنَسْتَمِدُّ إِلَيْهِ الْ

بِتَوْفِيقِهِ

لَوْ جَمَعْتُ رِسَالَةً مُنْفَرِدَةً تَقْصُرُ فِيهَا هَذَا التَّحْقِيقُ مَعَ سَائِرِ

مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ مَبَاحِثِ الْحُرُوفِ لَكَانَ أَحْسَنَ

مِمَّنْ يَخُونُونَ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَةِ

فزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر ومن وباء بفهما بدلا

وللام للملك وشبهه وفي تعديه أيضا وتعليل فني

وزيد والظرفية استبن بنا وفي وقد يبينان السببا

كقوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم ونفاه البصريون إلا الأخفش

ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد أي من عندنا في نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله

وزيد عند الأخفش في الإيجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر

غير من حيث الإبتداء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد

ميت وإلى نحو سرت البارحة إلى آخر الليل ومن وباء بفهما بدلا نحو أرضيتم

بالحيوة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما إذا ركبوا واللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الأرض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعديه أيضا وتعليل فني نحو فهب لي من لدنك وليا وإن كنت وفي لذكراك

بهمزة وزيد للتوكيد نحو ولا الضالين بهم أيدوا وإن للتقوية وهو معنى بين

التعدية والزيادة نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد إلى اثنين لعدم إمكان زيادتهما فيهما إلا لم

يعهد في حدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة أو مجازا استبن بنا وفي

نحو إنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا

الأمر

بالباء استعن وعد عوض الاصق على الاستعلاء ومعنى في وعن
ومثل مع ومن وعن بها انطق بمعنى تجاوز اعني من قد فطن
وقد يجي موضع بعد وعلا شبه بكاف وبها التعليل قد
كما على موضع عن قد جعلا يعني وزايد لتوكيد وردا

غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد يبنان السببا
نحو بظلم من الذين هادوا دخلت من هرة الثانية جنسها بالباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو وهب الله بنوريهم ولا يجمع بينهما وبين الهمزة
وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا
بهذا ومثل مع ومن التبعيضية ومن بها انطق نحو نبع يجدك عينا يشرب بها
عبادالله سئل سائل بعذاب واقع على الاستعلاء حسا نحو عليها وعلى الفلك
تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير يعني تجاوزا
عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو
لترکبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح
بان لكل حرف معنى يختص به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو
زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزايد لتوكيد ورد
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابدك الفراء فوق ذراعها وفاعلا

واستعمل اسما فقد اعن وعلى ... ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا ... فان تجرا في مضى فكمن ... وبعد من وعن وباء زيدما

من اجرنا عليهما من دخلا ... اواوليا الفعل كجئت منذ عا ... وما في الحضور مضى في استبن

فلم يعق عن عمل قد علما ... وزيد بعد رب والكاف تلف

وقد يليهما وجر لم يكف ... نحو انتهون ولكن بهي ذوي شطط

كالطعن وهو مرويا باسم نحو نصبت وامثل

كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللغوة الشغواء جلت فكذا عن وعلى

ولم اكن جلت الشغواء اللغوة بكا ... ليستعملان اسمين من اجل ما عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا نحو ما رايته مذ يوم ما وهما

حرف في المبنى بمعنى اقل المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حرف مبتدا ان

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

اواوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت منذ عا وما زلت ابغي المال منذ انا

يافع وان تجرا في مضى فكمن للابتدائية فيهما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي

الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو ما خطيئاتهم عما قليل فيما نعضهم ثم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليل وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف تلف عن العمل

وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجاهل

المؤتبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو

ماوي يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة

شغواء كاللذعة بالميسم

وحذفت رب وجرت بعد بل ... وقد يجر بسوى رب لدى
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل ... حذف وبعضه يرى مطردا
نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما يضيف حذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في ذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا ... اواعطه التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤه الكام قتمة وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فهل لك
خبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو فيهما
نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رب يوم وليلة قطعته
وقد يجر بسوى رب لدى حذف فيه وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت
خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت
اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان الامر
بصالح فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلي الاعراب اي حروفه
او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما يضيف حذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال
والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك و
زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المضمر وبالمضاف
عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف
اليه وصحة اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب قطن وانو في ذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناوبا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وَإِنْ بِشَابِهِ الْمُضَافِ يَفْعَلُ ... كَرَبِّ دَاجِنًا عَظِيمَ الْأَمَلِ

وَصْفًا فَعَنْ نَكِرَةٍ لَا تَعْرِفُ ... مَرْفُوعَ الْقَلْبِ قَلِيلَ الْحِيَلِ

أَوْ بِالَّذِي لَمْ يُضِفْ الثَّانِي ... كَزَيْدٍ الضَّارِبِ رَأْسُ الْجَانِي

أَوْلًا بِالثَّانِي إِنْ كَانَ نَكِرَةً كَغُلَامِ رَجُلٍ أَوْ عَظِيمِ التَّعْرِيفِ بِالَّذِي بِأَنْ كَانَ مُعَرَّفًا

كَغُلَامِ زَيْدٍ وَإِنْ بِشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ أَيِ الْمُضَارِعُ فِي كَوْنِهِ مُرَادًا بِهِ الْحَالُ أَوِ الْاِسْتِقْبَالُ

حَالَ كَوْنِهِ وَصْفًا كَاسْمَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ فَعَنْ نَكِرَةٍ لَا تَعْرِفُ

سَوَاءٌ أُضِيفَ إِلَى مُعَرَّفٍ أَوْ نَكِرَةٍ وَلِذَلِكَ وُصِفَ بِهِ النَّكِرَةُ كَهَذَا بَالِغُ الْكَعْبَةِ وَنُصِبَ

عَلَى الْحَالِ كِنَايَةٌ عَظِيمٌ وَدَخَلَ عَلَيْهِ رُبَّ كَرُبَّ دَاجِنًا عَظِيمَ الْأَمَلِ مَرْفُوعَ الْقَلْبِ

قَلِيلَ الْحِيَلِ وَذِي الْإِضَافَةُ وَهِيَ إِضَافَةُ الْوَصْفِ إِلَى مَعْمُولِهِ اسْمُهَا الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا أَفَادَتْ

تَخْفِيفًا لِلَّفْظِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ وَتِلْكَ وَهِيَ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْرِيفَ أَوِ التَّخْصِيصَ

اسْمُهَا الْمَحْضَةُ أَيْ خَالِصَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ أَيْضًا لِأَنَّهَا أَفَادَتْ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا وَوَصَلَ أَلْ

بِذِي الْمُضَافِ إِضَافَةً لَفْظِيَّةً مُغْتَفَرَةً إِنْ وُصِلَتْ أَلْ بِالثَّانِي أَيِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

كَالْحَسَنِ الشَّعْرِ أَوْ وُصِلَتْ بِالَّذِي لَمْ يُضِفْ الثَّانِي كَزَيْدٍ الضَّارِبِ رَأْسُ الْجَانِي

أَوْ بِمَا يَعُودُ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ ضَمِيرًا كَمَا فِي التَّسْهِيلِ كَمَرَرْتُ بِالضَّارِبِ الرَّجُلِ وَالشَّاتِمِ

وَمَنْعُ الْمُبَرِّدِ هَذَا وَجَوَّزَ الْفَرَّاءُ إِضَافَةَ مَا فِيهِ أَلْ إِلَى الْمَعَارِفِ كُلِّهَا كَالضَّارِبِكَ

وَالضَّارِبِ زَيْدٍ بِخِلَافِ الضَّارِبِ رَجُلٍ وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي خُطْبَةِ

رِسَالَتِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِكُلِّ حَمْدٍ أَحْمَدُهُ

عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ وَأَسْأَلُهُ الْعِصْمَةَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

شَهَادَةً تُبَلِّغُنِي رِضَاهُ وَتُؤَدِّي حَقَّهُ وَتُوجِبُ مَزِيدَ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

أَوْصَانِي أَيُّهَا الْمُتَفَقِّهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِهِ

يَغْفِرْ لَهُ وَيُقَرِّبْهُ مِنْهُ زُلْفَى وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَأَوْصَانِي أَنْ أَحُضَّكَ عَلَى

الْعِلْمِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ وَالْمُثَابَرَةِ عَلَى الْجَهْدِ فِيهِ وَأَنْ أَحُضَّكَ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ فِيهِ وَأَنْ

أَحُضَّكَ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ فِيهِ وَأَنْ أَحُضَّكَ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ فِيهِ وَأَنْ أَحُضَّكَ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ فِيهِ

فَقَطْ

وكونها في الوصف كالمؤنث وقع ... ورُبَّما اكتسب تأنيثاً أولا ... ولا يضاف اسم لما يرادفه ... وبعض الأسماء يضاف أبدا

مثنى أو جمعاً سبيله اتبع ... تأنيثاً إن كان لحذف موهلا ... معنى طرفي أو موهما إذا ورد ... وبعض ذا قد بان في لفظ عرف

فقط كاثنتين وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل أو وقع جمعا

سبيله أي سبيل المثنى اتبع بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد و

الضاربي رجل ورُبَّما اكتسب تأنيثاً أولا تأنيثاً وتذكيراً إن كان الأول لحذف

موهلا أي أهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث

الصدر المذكر التأنيث لما أضيف إليه ونحو رؤيته الفكر ما يؤول له الأمر معين

على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما أضيف إليه

وخرج بقوله إن كان لحذف موهلا ليس أهلا لأن يختل الكلام لو حذف فلا

يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما يرادفه

فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها لأن المضاف

يتعرف بالمضاف إليه أو يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص إلا بغيره فأوّل موهما

ذلك إذا ورد نحو هذا سعيد كرز أي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع أي مسجد

اليوم الجامع أو المكان الجامع وجرد قطيفة أي شيء جرد من قطيفة واعلم أن

الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للإضافة والإفراد وبعض الأسماء يمتنع إضافته

كالمضمرات وبعض الأسماء يضاف بدا إلى المعرف لفظا ومعنى كقصاراك وحذاك

وبعض ما يضاف حتما امتنع كوحد لبتي ودالي سعدي

وألزموا إضافة إلى الجمل حيث وإذ كإن بنون يحتمل

يشدا إيلاء لدى للبتي

إيلاء اسما ظاهرا حيث وقع

ولدى يديه وسواء عند ودى وفروعه ولدى بعض ذا الكتد كوانه يلزم الإضافة

قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها الكل وبعض وأي نحو وإن كلا

لما يوفينهم فضلنا بعضهم على بعض آيا ما تدعو وبعض ما يضاف حتما

امتنع إيلاء اسما ظاهرا إلا إيلاء الإضمار حيث وقع كوحد نحو إنا دعي الله

وحده وكنت إذ كنت الهي وحدكا والذنب أخشاه إذا مررت بي وحدي

ولبتي ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أي إجابة بعد إجابة وهو عند سيبويه

مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبتي بوزن فعلى قلبت الياء ألفا

ضافة كانقلاب الألف لدى وعلى والى وقد بانه لو كان مفردا لجاز إجراؤه مجرى ما

ذكر لم تنقلب الفه إلا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

الآتي ودالي كلبتي نحو دالي لبك أي تدلوا بعد تدلو وسعدي نحو سعدي لبك

أي سعدا بعد سعد وشدا إيلاء يدي للبتي في قول الشاعر فلبتي فلبتي يدي

مسور وكذا إيلاء ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قال في شرح

التسهيل وألزموا إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية حيث وإذ نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم قليلا إذ أنتم قليل وشذ

إضافة إذ إلى اسمية وقيل إضافة قليلا

(ج ٨)

إذا إذ وما كإذ معنى كإذ ... وابن إذا أعرب ما كإذ فذا جرى

واختر بنا متلو فعل بنيا ... وقبل فعل معرب أو مبتدا

أعرب ومن بنى فلن يفندا ... والزموا إذا إضافة إلى

جمل الأفعال كهن إذا اعتلا

إضافة حيث إلى المفرد في قوله أما ترى حيث سهيل طالعا وإن ينون إذ

ويكسر إذا لالتقاء الساكنين يحمل أي يجوز إفراد إذ عن الإضافة وجعل التنوين

عوضا عما تضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون وما كإذ معنى في المعنى وهو

كل اسم زمان مبهم ماض كإذ أضيف إلى الجملتين جوازا نحو حين جا نبدو

حينك حين الحجاج أمير وابن على الفتح إذا أعرب ما كإذ فذا جريا أما الأول

فبالحمل عليها وأما الثاني فعلى الأصل ولكن اختر بنا متلو أي واقع قبل فعل

بنيا ماض أو مضارع مقرون بإحدى النونين نحو على حين ألهى الناس جل أمورهم

والواقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ أعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوزه الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن

بنى فلن يفندا لكقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال فقط

كهن إذا اعتلا أي تواضع إذا تعاظم وتكبر وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع

المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا السماء انشقت من باب وإن أحد من المشركين

استجارك ونحو إذا بأهلي تحت خنظلة على إضمار كان كما أضمرت هي وضمير

الشأن في قوله إلى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه إذا من أسماء الزمان

المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسنه قال لو لا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى

واجاب ولده عنها بانها انما تنزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مثبته اذا كمثبته اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مثبته اذا اي لانه مما تنزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لاستيماف اقوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرفتين بل بالمعرفتين بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجرة وقبل ولا يضافان لمفرد والا لمنكر خلافا للكوفيين

ولا لمفرقة وسدد كلا اخي وخليلي واجدك عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو ايا ايك فارس الاحزاب او ان تنوا الاجزاء فاضفها اليه نحو اي

زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراطها سبق موصولة

ايا

اي تنوا الاجزاء واخصصن بالمعرفة

موصولة ايا او بالعكس الصفة

ولا تضف لمفرد معرف

ايا وان كررتها فاضف تنو

تعرف اضيف كلتا وكلا

مفهم اثنين معرف بلا

نصب

لفظا ومعنى كلا وكلتا

فانهما يضافان لظاهر ومضمر

كما تقدم ولا يضافان الا الى اسم

ثلثة شروط احدها التعريف فلا يضافان نكرة

مطلقا والشرط الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص مضمرا

او مظهرا نحو كلا الاب بين ركب

ولا ذلك وجه قوله

الشرط الثالث كلتا وكلا كلتا وكلا

اثنين والاضافة فلا يضافان

للشرح هذا

قال ابن الزبعرى

يوم اقود الخيل زبعرى

وذلك اسم وهي بفتح الميم وهو الغاية

مفرد يشاركه المثنى

اي الخير والشر كما في قوله تعالى عوان

بين ذلك وقيل بفتحتين اي جهة اي لكل منهما جهة الى

نعيم وجحيم وبكسر على اخر بظهر بالتاء الوقف

المتابعات والمام الملمات

الاجرى عضد اخره في

الاجرى جمع كلا الاخرة باعث

ايا عضد اي قوة ومدد فان العضد كناية عن القوة وان بلغت

جاليين المتعلمين والمعلمين

الفارس الكبير

والاحزاب جمع حزب والمعنى ايتها فارس الاحزاب الوطاك

قوله ولا يضافان لمفرد ولا لمنكرة يعني لا يقال كلا

رجل ولا كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند

البصريين خلافا للكوفيين في المنكر

والابن الانباري في المفرد

فانه اجاز اضافتهما

الى المفرد

بشرط تكررهما نحو كلاي وكلاك محسنان حكم قوله ولا

تضف لمفرد معرفة ايا آه يعني لا يجوز نحو اي زيد عندك

لانها بمعنى بعض مع المعرفة ولا يصح ذلك في هذا المثال

نحوه حكم

فإن يكن شرطا أو استفهاما وألزموا إضافة لدن مجرى
وتنصب غدوة بما عمهم مطلقا كل بها الكلاما
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر ليكون يتصل
وأضمم بناء غير إن عدمت ما لم أضف ناويا معناها

أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس أي المصغر

والحال فلا يضاف إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس فإن يكن

شرطا أو استفهاما مطلقا أي سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة كما بها الكلاما نحو

أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليك فرع إذا أضيف أي إلى مثنى معرفة أو مجموعها

أو إلى نكرة طويق وألزموا إضافة لدن وهو ظرف لابتداء غاية زمان أو مكان مبني

وأضمم بناء وفاقا للمبرد غير إن عدمت ما لم أضف حال كونك ناويا معناها

وتنصب غدوة بما عمهم مطلقا كل بها الكلاما

أو أضمار كان واسمها الواردة عمهم نذر وكذا رفعها على أضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها ويجوز الخفض المنصوب قال المصنف وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع

بتسكين العين فيهما بناء وهو قليل وقال سيبويه بضرورة ومنه فرأيتني منكم ومع

معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها السكون يتصل بها مستند إلى الاقل المختصر

والثاني الأصل في التقاء الساكنين قتمة لا تنفك مع عن الإضافة إلا حال الإضمار

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل

ما عدا لها قال في شرح الكافية لو قال لمعارض المشبه المقتضي البناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي فيما اتى في هذه ما قلته فيما وهو وجود

هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم بالجواز فالاحسن ما ذهب

اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي

ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بناها على الحركة لانه لها اصلا في التمكن ولولاه لم يقل

البناء وكانت فتحة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج

بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها

معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرجه بقيد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فسائغ لي

الشراب

وما يكن المضاف بآتي خلفا ... عنه في الإعراب إذا ما حذفا

واعربوا نصبا إذا ما ذكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

الشراب وكنت قبلا أو نوى لفظه نحو ومن قبل أدى كل مولى قرابة والآن

فيما أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقا ومثلها أيضا بعد

فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة ونحو جئت بعد العصر و

قرئ لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة نحسب أي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ

بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف دون الجهات الست أيضا نحو ولم

يكن لفاتك إلا من وراء ووراء وحكى الكسائي فوق تمام أم أسفل بالنصب أي

فوق هذا وعلى بمعنى الفوق نحو وأنبت فوق بني كليب من علا كجلمود صخر

حطه السيل من علا وفهم من ذكر المضاف لها جواز إضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن الدهان فمنع وأعربوا نصبا وجوبا كما تقدم ودفعا إذا ما ذكرا

أي قطع عن الإضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك

على علا وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده إلا حسب فعلى الحالية وذكر المعتبر أسماء الجهات

وربما جرى الذي اتبعوا كما ... لكن بشرط أن يكون ما حذف

ويحذف الثاني فيبقى الأول ... بشرط عطف واضافة إلى

تلك كان قبل حذف ما تقدما ... مماثلا لما عليه قد عطف

كحالة الجار بشرط يتصل ... مثل الذي له أضفت الأولا

ما عدا فوق وتحت تصرفا متوسطا فلات دون تصرف تصرفا

نادرا وما يلي المضاف أي المضاف إليه يأتي خلفا عنه أي عن المضاف في الإعراب

والتذكير والتأنيث وغيرهما إذا ما حذفا نحو وجاء ربك أي أمر ربك ويجعلون

رزقكم أي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيل

السلسل أي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من أردانها أي أردان الحسان

إن هذين حرام على ذكور أمتي أي استعمالهما وتلك القرى أهلكناهم أي أهلها

تفرقوا أيادي سبا أي مثلها وربما جروا المضاف إليه الذي اتبعوا كما كان قبل

حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف مماثلا

في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف أو مقابلا له فالأول نحو أكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم يريد عرض الدنيا

الله يريد الآخرة أي بالآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الأول بلا تنوين كحالة الجار إذا يتصل بشرط عطف على هذا المضاف وإضافة

لهذا المعطوف إلى مثل الذي له أضفت الأولا كقولهم قطع الله يد ورجل من

قالها أي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

الكسائي

فصل مضاف يشبه فعلا فانصب مفعولا صريحا او ظرفا اجز ولم تعب

فصل بين واضطر اليه وجدا باجنبي او بنعت او بندا

الكسائي من قولهم اقوى تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز يشبه

فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل فانصب ذلك المضاف عن المضاف اليه فاعل

فصل مفعولا تمييزا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

او الظرفية بين وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله تعالى هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كما خط

يوما استه بقبيل ولم تعب فصل بين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطر

وجدا الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طبب ولا

عدمنا فهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي او بنعت نحو من ابي شيخ الاباطح طالب او بندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كان بريذون ابا عصام زيد حمارتي باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن

هشام تتمة من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بما مغتفر كقوله هما

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا الْكَسْرُ إِذَا
لَمْ يَكُ مُعْتَلَّ الْكَرَامِ وَقَذَا
أُولَيْكَ كَابْنَيْ وَبَنِيَّ فَذِي
جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدَ فَتْحٍ أُثْبِتَا
وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ
مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَمِنْ

خُطَّتَا أَمَّا إِسَارٍ وَمَنِنْ وَكَمَا دَمٍ وَلَمُوتُ بِالْحُرِّ اجْدُدْ

فصل في المضاف الى ياء

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني المضافة
الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمبني المضاف الى الياء و
ضم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته آخِرَ مَا
أُضِيفَ لِلْيَا الْكَسْرُ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و
دلوي وذلك نحو في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو جَلِيلِ آمَالِ
مِنِّي وفتح ما قبلها فتقلب الفا نحو ثم او بحالها او حذف الالف وابقاء الفتح
نحو وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتَ وَلَا لَوَانِّي فان يك معتلا
كَرَامٍ وَقَذَا أُولَيْكَ مثنى او مجموعا جمع سلامة كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي جَمِيعُهَا
الْيَا المضاف اليها بعد بالضم فتحها او سكون الياء التي هي آخر المضاف فيه اي
اجتنبي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تُدْغَمُ الْيَا التي في آخر المضاف فيه اي في ياء
مضاف اليه نحو جانبي قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي
وغلامي وزيدي وَالْوَاوُ تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو أَوْدِي بَنِي وَإِنْ مَا
قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَمِنْ وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي وَالْفَاسِلُ

نحو مخاتي

والفاسم في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال محله والاسم مصدر وعمل

ان كان فعل مع ان او ما يحل

نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع و

التي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوى خاتمة

المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

ابي بردا للام وفي فم في وقل فمي في اجاز الفراء في ذي ذي وصحح انها لا تضاف

الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعله المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو الكثير او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو

اندر ثم اثر لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر والمحدود ولا المجموع وكان فعل

مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو فلولا دفع الله الناس او اطعام في

يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك

كالمبني حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشدة

يحابي بها الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شدة تركنه بملاحس البقر اولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا مبني عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما فخلاف

وبعد جرّه الذي أضيف له ... كمثل منصوب أو برفع عمله

وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن ... راعى في الإتباع الأصل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضارع بمعزل

للتسبيح وفجار وحماد للمرة والحمدة فلا عمل له بالإجماع أو مبهما بكالمصدر

الإجماع نحو أظلوم أن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم وبعد جره

أي المصدر معموله الذي أضيف له كمثل منصوب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو

الأكثر كمنع ذي غنى حقوقا شبان أو كمثل برفع عمله إن أضيف إلى المفعول وهو

كثير إن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر

نحو بذل المجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر وبه بقوله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع إليه سبيلا فتمة وقد يضاف إلى الظرف توسعا

فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحبّ يوم عاقل لهوا صبوا وجرّ ما يتبع ما جرّ

مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الإتباع الأصل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله فخافة الأفلاس والليانا فتمة يجوز في

تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر مجرورا ومصدر

موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب إعمال اسم الفاعل وهو

كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر مؤاتيا للمضارع ليدل على فاعله

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولُ ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَرَفَعَلْ

١٣٩

غير صالح للإضافة إليه وفي الباب إعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل

مقدما أو مؤخرا ظاهرا أو مضمرا إجاريا على صيغة الأصلية ومعدولا عنها إن كان

عن مضي بمعزل لا نحو يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فإن لم يكن فإن كان صلة أل فبحث أو إلا فلا يعمل خلافا

للكسائي وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا أو حرف ندا نحو يا طالعا

جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية أو نفيا نحو ما

ضارب زيد عمرا أو حاصفة نحو مررت برجل ضارب زيدا أو جاء حالا نحو جاء زيد

ضاربا عمرا أو خبرا مسندا إليه خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس مجتاليا إن زيدا

مكرم عمرا فضلا عن عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه أي صنف

مختلف وإن يكن اسم فاعل صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى عند الجمهور

وذهب الفراء إلى أنه لا يعمل في الحال وبعضهم على أنه لا يعمل مطلقا وإن ما بعده

باضمار فعل فعال أو مفعال أو فعول لدلالة على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو ما

فعال أو مفعال أو فعول

في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل

وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... وانصب بذي الاعمال لوا واخفض

واجروا وانصب تابع الذي انخفض ... وكل ما فرد لاسم فاعل

في الحكم والشرط حيث ما عمل ... وهو لنصب ما سواه مقتض

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل ... كيبتغي جاه وما لا من نهض

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفا ما يكتفي

وقد يضاف فذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المفاصل الورع

العسل فاشرب وامتر المحار بوا ... ايكها خروب بنصل السيف سوق سمانها

وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه انا بنا انهم مرزؤن

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشرط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحمال احلا وقوله ثم

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ولهم تمم المصغر من اسم الفاعل والمفعول

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو

لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كانت كابن خالد ثوبا ومعلم العلا عمرا

مرشدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما

عداه بفعل مقدر واجروا وانصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المص وبفعل مقدر

عند سيبويه كيبتغي جاه وما لا من نهض وكل ما فرد لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفا ما يكتفي وقد يضاف فذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

الاسناد

فعل قياس مصدره المعتد
من ذي ثلثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل
كفرح وجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا
له فعول باطرا وكعدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادرا او فعالا
فاول لذي امتناع كابى
والثان للذي اقتضى تقلبا
والثالث للذي اقتضى جمال
سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعل
كسهل الامر وزيد جزلا

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف

هذا باب المصادر

المصادر اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعتد من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست لان بدل على حرفة او فعالة فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطرا وكعد اغدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادرا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للذاء الثالث وهو فعال بالضم كسهل سهالا او لصوت كصرخ صراخا وسمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما أتى مخالفاً لما مضى وغير ذي ثلثة مقيس مصدره وذو كتوكيد وأجمل واستعذ استعاذة ثم أقم وما بلى الأخر مدا فتحا

فبابه النقل كسخط ورضى كاصطفى وضم ما يربع في أمثال قد تلملما مع كسر تلو الثاني مما انتحا بمر وصل فيصير مصدره

كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر بضم

سفارة أي صلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفا

وضم العين كسهل الأمر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالا جزالة وفصح فصاحة

وما أتى مخالفاً لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و

كسخط ورضى وبلجة وبلج وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبلج وبلج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الإفعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها إلى الفاء فتنقلب ألفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فإن كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى

تزكية وسم تسمية وأجمل إجمالا من تجمل تجملا والزم الزام من تلزم تلزما و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم أقم إقامة وأعن إعانة وغالبا ذا

المصدر التاء لزم وندر عري منها كقوله وإقام الصلوة وما بلى الأخر مدا فتحا

مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما انتحا بمر وصل فيصير مصدره كاصطفى

وضم ما يربع أي الرابع في أمثال قد تلملما فيصير مصدره

كتدحرج

فعلال أو فعللة فعللا لفاعل الافعال فالمفاعلة وفعلة لمرة كجلسة في غير ذي الثلث بالتا الحق كفاعل صغ اسم فاعل إذا

واجعل مفيسا ثانيا لاولا وغير ما مر السماع عادلا وفعلة لهيئة كالجلسة وسن فيه هيئة كالخرجة

من ذي ثلثة يكون كعدو وهو قليل في فعلت وفعل

غير معد بل قياسه فعل

كدحرج تدحرجا وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء أو فعللة بفتحها مصدران

لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مفيسا ثانيا لاولا ومنهم من يجعله ايضا مفيسا لفاعل مصدر الفعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادلا نحو كذب كذابا وترى تترى وتملق تملقا و

فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كالجلسة

كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وسن فيه اي في غير الثلاثي

هيئة كالمرة والنعمة والقمصة

فصل في ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بهما

وفي ابنية اسما المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل إذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا

يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو أشر ... وفعل أولى وفعيل يفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

وفعول صدئا ونحو الأجهر ... كالضخم والجميل والفعل جمل ... ويسوى الفاعل ذا بغي فعل ... من غير ذي الثلث كالمواصل ... وضم ميم زائد قد سبقا

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حال كونه غير معتل كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه

اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صدئا ان

والغور والاخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل يفعل بضمها من فاعل وغيره

كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا افعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبان فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويسوى الفاعل ذا بغي بفتح

الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى وزنة المضارع يأتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر مثلوا الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج

وَإِنْ فُتِحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... وَفِي اسْمِ مَفْعُولٍ لِثُلَاثِيٍّ اطَّرَدْ ... وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فُعَيْلِ ... صِفَةُ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ

صَادًا اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ ... زِنَةَ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَرْدَتِي كَجَمِيلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمُ فَاعِلِ

وَصُوغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومفعنس ومعشوشب ومدحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان انكسر صادا اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أردتي كجميل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح وذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسناده عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجاز به للمضارع كطاهر القلب وغير مجاز به له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وفي عمل اسم الفاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذى حدا فارفع بها وانصب وجر مع ال وسبق ما عمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب بها مضافا او مجردا وذا يجب

وبدون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا الى ما مع ال حلا

المعدى ثابت لها على الحد الذى حدا فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة وانما خالفت

فيه اسم الفاعل ان سبق ما عمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار

والمجرور يجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بغير موصوفها

لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير

المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة على

القبح فى النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع ال ودون ال قوله مصحوب ال

هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت

رجلا جميل الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على

مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حالكونها مضافا الى ما فيه ال والى

الضمير المضاف الى مضاف الى المضمر او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب

والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا

وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل

الحسن وجهه والحسن وجهه والاخر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا

وجهه

ومن اضافة لتابعها وما ... بافعل التعجب بعد ما انجبا ... وتلو افعل التفضيل نصبه كما ... وحذف ما منه تعجبت انتجع

لم يخل نحو بالجواز وسما ... او جئ بافعل قبل مجرورا بما ... او في خليلينا واصرف تبعا ... ان كان عند الحذف معناه وقع

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجهه و

الحسن وجهه ولا تجر كاسماء وروايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه و

وجهه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح

والحسن وجهه ولا تجر كاسماء وروايت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا

وجهه وحسن وجهه او مجرورا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن

وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجر كاسماء وروايت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح و

حسنا وجهه وحسن وجهه ولا تجر بها لكونها مع الاسماء من اهل ومن اضافة

لتابعها فلا تقل الحسن وجهه او وجهه او وجهه او وجهه ومما لم يجئ فيه ذكر

فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا مثلا مبينا فيه الحسن والضعيف و

القبيح ولله الحمد **هذا باب التعجب** وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون

بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها

واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه تعجبا

النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور بما

زائدة لا نعتة وتلو افعل اي الذي بعده انصبه مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم كما

وفي كلا الفعلين قدما الوفا ... وبعضهما من ذي ثلاث صرفا

منع تصرف بحكم حتما ... قابل فضل ثم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... واشدد او اشد او شبههما

وغير سالك سبيل فعلا ... يخلف ما بعض الشروط عدما

او في خليليننا واصدق بهما ... وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح

ان كان عند الحذف معناه يصح ... ولا يلتبس كقوله نعم استمع بهم وابصر وقول علي

عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ... ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا

الفعلين افعل وافعل بعدهما لزوما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي يقيد

وهما نظير اليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف

دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل

فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني ثم بخلاف كان وكاد

غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير

فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف لمضاهيه

نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت

بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في

التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلثة احرف او وصفه على

افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته واحمرته واشد دحرجته مستقبلا وكذا ان كان

منفيا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدَ يَنْتَصِبْ ... وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا يَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِالزَّمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرِّ ... مُسْتَعْمَلٍ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتُقِرّ

بِفَعْلَانِ غَيْرِ مُصَرَّفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما موول بنحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بما

هشام لا يتعجب منه البشر ومصدر الفعل العادم للشرط بعد اى بعد اشد

ينتصب وبعد افعل اى اشد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اى

القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما ازرعها من امرأة ذراع اى خفيفة اليد فى

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا يقس على الذى منه اثر اى روى عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله بالزما بلا

خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبى

المسلمين تقدموا واحب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب

ما احسن فى الهيجاء لقاءها والخلف فى ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر مذهب

الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم و

بئس وما جرى مجراهما فى المدح والذم من جبذا وساء ونحوهما

فعلان غير مصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل لغات و

مقارنين لما أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما

وبرفعان مضمرا بفسره وجمع تمييز وفاعل ظهر

مميز كنعم قوما معشره فيه خلاف عنهم فلا تشهر

اتصال ضمير الرفع بها في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأخفش

عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في

انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون

نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة

تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين

لهما مقارنين لأل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها

او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم وبرفعان

مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى

عن التمييز المعلم بجنس الضمير كقوله صم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة

وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم فلا تشهر

فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز

المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لأن التمييز قد يجاء به توكيدا

كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وأمهم زلاء منطيق

وقوله

وما مميز وقبل فاعل ... ويذكر المخصوص بعد ليس

في نحو نعم ما يقول الفاضل ... أو خبر اسم ليس بيد هابدا

وقوله ولقد علمت بأن دين محمد ... من خير أديان البرية دينا وما مميز

عند الزمخشري وكثير من المتأخرين نعت مخصوص وقيل هي فاعل كما قال سيبويه

ابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تامة وتامة أخرى في نحو قولك نعم

ما يقول الفاضل وقوله نعم إن بدو الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا

أن تقسموا وما الملخص في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص

بالمدح والذم بعد أي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل

أبو لهب وهو إما مبتدأ خبره الجملة قبله أو خبر اسم محذوف ليس بيد و

يظهر أبدا كما ذكرت لك في أخوات باب المبتدأ وإن يقدم هو أو مشبه به كفي

ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المفتي والمفتي ونحو إنا وجدناه صابرا نعم

العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء

الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلها في الاختلاف

في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلثة كنعم مسجلا نحو

علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان

اللذان في فاعل حبذا وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بها

وأجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلثة كنعم مسجلا

وإن يقدم مشبه به كفى ... كالعلم نعم المفتي والمفتي

ومثل نعم جبذا الفاعل ذا ... وأول ذا الخصوص أيا كان أو

وإن تزد ذما فقل لا حبذا ... تعليل ذا فهو يضاهي المثلا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها جبذا كقوله يا

جبذا جبل الريان من جبل وقوله فجبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل

ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لأنه لما ركب مع

ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا

لجانب الفعل لما تقدم وإن تزد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر لا حبذا أهل

الملا غير أنه إذا ذكرت مني فلا حبذا هيا وأول ذا المتصلة بحب المخصوص با

لمدح أو الذم أيا كان مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا ولا تعدل

به بأن تغير صيغتها بل أنت بها باقية على حالها نحو جبذا هند والزيدان

والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من

قولهم في المصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره

وعلله ابن يسعون بأن المشار إليه بذا مفرد مضاف إلى المخصوص حذفا وافهم

هو مقامه فتقدير جبذا هند جبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول إلى آخره

أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا

يتوهم أن في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب ذا وقع

بعده

وما سوى ذا أوفع بحب أو فجر ... صغ من مصوغ منه للتعجب

بالباء وفتح ذا انضمام الحا كثر ... أفعل للتفضيل واب للذا بى

بعده على ان فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها

مقولة حين تقول وفتح وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين

كنحو كالبيت السابق وفتحها اندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا

باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه للتعجب افعل التفضيل

نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من الذا بى

صوغ التعجب منه فلا تصغ من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم

وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابين من اللبن وما به الى تعجب وصل

لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل المانع وات بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و

أفعل التفضيل صله أبدا تقديرا ولفظا بمن التى لابتداء الغاية ان جردا

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من يمه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وان لمنكور يصف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا و

ان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوة احب

وما به الى تعجب وصل ... وافعل التفضيل صله أبدا

تقديرا ولفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يصف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلوان صنفٌ وما المعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن تبلو من مستفهما فلم تكن أبدًا مقدمًا كمثل ممن أنت خير ولدي

إخبار التقديم خذ وجدا

إلى بنيا منا قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال لينكم وتلوان أي المعرفة

بما طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل

والزيدان الأفضلان والزيدون الأفاضل وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وما المعرفة أضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذي معرفة وجر بجر به مجرى الجر نحو وبالحديث ثم أحوص الناس على

الحيوة وأخر بجر به مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا قصدت بأفعل

المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم تقصده بأن لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان

ولما كان الأفعل التفضيل مع من شبيه بالمضاف مع المضاف إليه كان

حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن تبلو من مستفهما فلم أي لم تبلوها

كن أبدًا مقدمًا على أفعل وجوبًا لأن الاستفهام له الصدر كمثل ممن أنت خير

أصله أخير ولا يكاد يستعمل وما جاء منه بذلك أخير الناس وابن الأخير وكذا

شر وما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدًا من الكذاب

الأشر وكذي أخبار يتلو من التقديم لما تر أو جدا كقوله بل ما رددت

فقالت أنا هذا منه وسهلا ورددت حتى التحول بل ما

وضعف الظاهر بزيادة متى

عاقب فعلا فكثيرا ابتنا

كان يرى في الناس من رفيق

أولى به الفضل من الصديق

منه أطيب **تتمة** لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في

قوله لأكلة من أقط بسمن ألين منا في حشايا البطن من بثر يثاب

قذا في خشن **فصل** يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل الغير ورفعه

الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثر ارفعه

الظاهر نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي حجة وما رايت

رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او في

المحل نحو من زيد وما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المعتمر كلن ترى

في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق فاذا الاصل

اولى به الفضل من ولايته الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

يتبع في الإعراب الأسماء الأول فالنعت تابع منهم ما سبق

نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمها ووسم ما به اعتلق

خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة

كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف و

ان لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته

اي هو انفذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت هو الوصف بمعنى

ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الإعراب الأسماء

الأول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع

اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس منهم اي من كل ما سبق فصل مخرج عطف النسق

والبدل بوسمها اي ما سبق ويبقى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التأكيد والبيان وشمل قوله منهم ما سبق ما يختصه نحو سبق

فجر رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يعمه او

يذمه او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان

فليغلط في التعريف والتنكير ما
لما تلي كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما نقوا

وانعت بمشتق كصعب ودرب
وشبهه كذا ذوي والمنتسب

وبعتوا بجملة منكرا
فاعطيت ما اعطيته خبرا

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليغلط اي النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلي اي لمتبوعه
ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما
وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المتعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على
لغة اكلوني البراغيث وهو وافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما نقوا كاثنين برين شيء قلبا هما و
امرأتين حسن مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية
عن الاشتقاق كذا المشار بها ذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي
جاثني وبعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حالكونها خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ونعتوا بمصدر كثيرا ونعت غير واحد اذا اختلف ونعت معمولي وحيد معنا

وان انت فاقرن الضمير نصبا فالقوم الافراد والتذكير

وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقر الذكر هن اتبعت وعمل اتبع بغير استثنا

وقطع او اتبع ان يكن معينا وارفع او انصب ان قطعت مضمرا

بدونها او بعضها اقطع معلنا مبتدا او ناصبا لن يظهرا

من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا

وان انت من كلامهم العرب فالقول ضمير نصبا تنصب نحو جاؤا بمدد هل

رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا

على تقدير مضاف فالقوم الذي الافراد والتذكير المراد وان كان المنعوت بجمع

ذلك كامرئ رضى وعدل رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت

غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا واذا اختلف معناه قطعا

نعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل والا تفرقه اذا

ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيد معنا

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان فان اختلف

العاملان معناه عملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكر هن اتبعت وجوبا وقطع او اتبع ان يكن

المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدونه

غيره واتبع الباقي شرط تقديم ولارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وما من المنعوت والنعت عقل ... بالنفس أو بالعين الاسم أكدا

يجوز حذفه وفي النعت يقل ... مع ضمير طابق المؤكدا

بكسر الميم مبتدأ واضافة أو فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد الى

هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا

طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر **الثاني من التوابع**

التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا

يقتضي التقرير مع ضمير متصل بما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعه كجاء زيد نفسه متيمما بهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما و

اعينهما ان كن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكل اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال الملخص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب فاثبت

فاجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا لكن متبعا

وكل اذكر في المشمول وكلا ... وكلتا جميعا بالضمير موصلا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلَّ فَاعِلَةٍ ... وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا جَمْعًا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي أَجْمَعُ ... وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مَنْكُورٌ قُبِلْ

مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ مِثْلُ النَّافِلَةْ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعْ

جُمَعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمَلْ

بِالضَّمِيرِ الْمُطَابِقِ مُوصَلًا بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ بَعْدَ كُلِّهِمْ جَمِيعِهِمْ لِقَوْمِهِمْ كُلِّهِمْ فَلَذَا صَارَتْ

كُلُّهَا مَحْكِيَّةً وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلَّ لَفْظًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ مُشْتَقًّا مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ

فَقَالُوا جَاءَ النَّاسُ عَامَّةً وَهُوَ مِثْلُ النَّافِلَةِ تَأْنِيثُ نَافِلٍ تَصْلُحُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَبَعْدَ كُلٍّ

أَكَّدُوا بِأَجْمَعَ لِلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَاءَ لِلْمُؤَنَّثِ وَأَجْمَعِينَ لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ثُمَّ جُمَعَ لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

وَلَا يُؤَكَّدُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَهُمْ وَلَكِنْ دُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي فِي الشِّعْرِ أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ وَأَجْمَعُونَ

أَيْ بِأَنْ يَكُونَ كُلٌّ مَنْفِيًّا عَنْهَا بِأَنْ لَا يَكُونَ التَّأْكِيدُ بِالْكُلِّ مَوْجُودًا فِيهِ مَا ذُكِرَ الْمُصَنِّفُ أَبُو طَالِبٍ

ثُمَّ جُمَعُ لِقَوْلِهِ إِذَا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا وَالْمُخْتَارُ جَوَازُهُ فِي النَّثْرِ قَالَ تَعَالَى فَلَمْ يَسْلَمْ

أَجْمَعُ ثُمَّ أَكَّدُوا بَعْدَ أَجْمَعَ بِأَكْتَعَ فَأَبْصَعَ فَأَبْتَعَ وَبَعْدَ جَمْعَاءَ بِكُتْعَ فَبُصَعَ فَبُتَعَ وَسُدَّ

مَجْيُ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ النَّكِرَةَ إِذَا لَمْ يُفِدْ تَوْكِيدُهَا بِأَنْ كَانَتْ غَيْرَ

مَحْدُودَةٍ كَحِينٍ وَزَمَانٍ فَلَا يَجُوزُ بِاتِّفَاقٍ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مَنْكُورٌ بِأَنْ كَانَ مَحْدُودًا

كَيَوْمٍ وَشَهْرٍ وَحَوْلٍ قُبِلَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا

وَمِنْهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ

الْمَنْعُ مِنْ تَوْكِيدِ النَّكِرَةِ شَمَلْ لِمَا أَفَادَ أَيْضًا وَأَغْنَى بِكُلٍّ فِي مُثَنًّى وَكُلٍّ أَغْنَى وَزْنِ

فَعَلَةٍ أَيْ جُمَعَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَوَزْنِ أَفْعَلَ أَيْ أَجْمَعَ فِي الْمُذَكَّرِ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ اسْتِعْمَالَ

ذَلِكَ

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ ... عَنَيْتَ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدَنْ بِمَا

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ مُنْفَصِلِ ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَ لَنْ يُلْغَى مَتَى

ذَلِكَ قِيَاسًا وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ مُنْفَصِلٍ تُؤَكِّدُهُ الْمُنْفَصِلَ

عَنَيْتَ بِهَذَا الضَّمِيرِ ذَا الرَّفْعِ نَحْوَ قُومُوا أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ بِخِلَافِ قُومُوا أَنْفُسَكُمْ وَيَجُوزُ

تَأْكِيدُ ذَا النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِمَا وَإِنْ لَمْ يُؤَكَّدْ بِمُنْفَصِلٍ وَأَكِّدُوا الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ الْمَرْفُوعَ

بِمَا سِوَاهُمَا وَأَلْغَيْنَا الْمَذْكُورَ حَتَّى لَنْ يُلْتَزَمَا فَيَجُوزُ تَرْكُهُ وَمَا مِنَ التَّأْكِيدِ لَفْظِيٍّ هُوَ

الَّذِي يَجِيءُ مُكَرَّرًا وَيَكُونُ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجُمْلَةِ فَالْأَوَّلُ مَا بِلَفْظِهِ كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

أَوْ بِمُرَادِفِهِ كَقَوْلِهِ أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنُ وَالثَّانِي مَا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ نَشَأَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَوْ لَا كَقَوْلِهِ أَيَا مَنْ لَسْتُ

أَقْلُهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ

ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِذَا أَكَّدْتَ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ نَحْوُ مَرَرْتُ

بِكَ بِكَ وَرَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ وَلَوْ ضُوحِيَ أَمْرُ الْمُنْفَصِلِ سَكَتَّ عَنْهُ كَذَا أَيْ كَالضَّمِيرِ

الْمُتَّصِلِ الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا بِهِ جَوَابٌ يَنْجَلِي عَادَةً مَا اتَّصَلَ بِهَا نَحْوُ أَبَعْدَ كُمْ

أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ وَشَدَّ حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ وَاشْتَدَّ مِنْهُ

وَلَا الَّتِي بِهِمْ أَمَّا الْحُرُوفُ الْجَوَابِيَّةُ كَنَعَمْ وَكَلَّا فَيَجُوزُ أَنْ تُؤَكَّدَ بِإِعَادَتِهَا وَحْدَهَا

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ رَفْعًا أَوْ غَيْرَهُ نَحْوَ اسْكُنْ

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٍّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَلَّا

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

العطف اما ذو بيان او نسق فالغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول المتبوع ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار بابتانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشمي بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتباعهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول بزيادة وضوح وتنكير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصار الحال بدليته تربي عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمرا

انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت **الثالث**

من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق فالغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة بها مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول المتبوع ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار بابتانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشمي بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتباعهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول بزيادة وضوح وتنكير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصار الحال بدليته تربي عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمرا

وتحو بشر تابع البكري بال بحرف متبع عطف النسق فالعطف مطلقا بواو ثم فا

وليس ان يبدل بالمرضي كاخصص بود وثناء من صدق حتى ام او كفيك صدق ووفا

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقديره

حرف النداء فيلزم ضمه والثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف

عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله

انا ابن الثائر البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي

عند نا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي

عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم

تأييده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمنا به هاتين

المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك

انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني

قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

الكلام النسق اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين بال بحرف متبع بكسر

الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى

بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واثبت

لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا او سابقا وأخصص بفاء عطف ما ليس صلة والفاء للترتيب باتصال

في الحكم أو مصاحبا موافقا على الذي استقر أنه الصلة وثم للترتيب باتصال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا متبوعه كاصطف هذا وابني

يكون الاغاثة الذي تلا

كلم بيد لغرة لكن طلا اي ولد بقرحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابرهيم وسابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله أو مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها

لف الذي لا يعني متبوعه عند كفا على ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

او بخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك

واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فعناه اردنا اهلاكها فجاءها

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

يتلاقى بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما

ليس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها الفي الصحيفة كي تخفف رحله والزاد حتى نعله

القاها

وأم بما أعطف بعد همزة التسوية وربما أسقطت الهمزة إن
أو همزة عن لفظ أي مغنية كان خفا المعنى يجد فيما من
ألقاها ولا يكون المعطوف بما إلا غاية الذي تلا وفقرا وخشر نحو فهل نأكم حتى
الكلاة فأنتم بها بوتنا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم
بانفصال بما أعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر
نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتنا ناء أم هوالان وأفرغ سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم
التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء
شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر فقلت للطيف مرتاعا فارقني فقلت أهي
سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة
إن كان خفا المعنى يجد فيما من نحو سواء عليهم أأنذرتهم يسبح رمين الحمر
أم بيان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تلك
مما قيدت به من تقدم إحدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب
العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها
وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خبرا بخ قيم باو
نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا ولا اسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية ... فلا لكن نفيا او نهيا ولا

في نحو اما ذي واما النائية ... بذاء او امرا او اشباتا تلا

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك روينه واكبهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى

او في ضلال مبين واشكال نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا

بل هم لم احص عدتهم الا بعد اذ كانوا مائتين او زادوا مائتين لولا احاطتك قد

قلت والاولى ربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذ لم يلف ذو النطق

اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن

واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفه ابن

كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها

لغة تميمية فرع يستغنى عن اما بالواو نحو قام اما زيد وعمرو وعن الاولى بالثانية

كقوله تهاض بلاد قد تقادم عهدها واما بموتات الم خيالها وعن اما بو

الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقد كذبتك

نفسك فاكذب بها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

ايقن كرواية مع قلب سيمياء

كما في شرح الكافية لا يتوهم انه لازم

لقوله فاما ان يقول بعد ذلك قد يبدل

بسيمياء كما في البيت الوطالب

وبل كلا لكن بعد منفي وبها وانقل بها للثاني حكم الأول

كلم اكن في مربع بل تيها في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل ترى في النظم نادرا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

كو ما زيد قطرب لا نفسد وا بابا كم ايما لنا ايما لكم ولا ولكن نفيا او نهيا واتبعها

ثم الواو عن عاديه

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا بالي

كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف بين سعدان في

الاول والابتداء خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلا لكن بعد منفي وبها

كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت

في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد

كونهما ناقلة في غير ما ذكر

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او بابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا ابائنا وبل فصل ترى

العطف في النظم نادرا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب لنا الا وحكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفا اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا وكرها تعبدا الهك والهة ابائك وعللوه بان ضمير الجر

كو ما زيد قطرب لا نفسد وا بابا كم ايما لنا ايما لكم ولا ولكن نفيا او نهيا واتبعها

ثم الواو عن عاديه

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا بالي

كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف بين سعدان في

الاول والابتداء خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلا لكن بعد منفي وبها

كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت

في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد

كونهما ناقلة في غير ما ذكر

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او بابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا ابائنا وبل فصل ترى

العطف في النظم نادرا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب لنا الا وحكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفا اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا وكرها تعبدا الهك والهة ابائك وعللوه بان ضمير الجر

وليس عندي لا فما أو فدانق ... فالفاء قد تحذف مع ما عطفت

في المنظم والنثر الصحيح مثبتا ... والواو قد ألبس وهي أفردت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبات حق المعطوف

فالمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك

فامتنع ازباعاره الجار قال المصنف وليس عندي لا فما تبعا اليونس والأخفش

والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع

من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولأنه لو كان الحلول

شرطا في صحة العطف لم يجز مررت برجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما

تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد أتى في المنظم والنثر الصحيح مثبتا

كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم

الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وزهير وانشاء سيبويه

فما بك والأيام من عجب ... والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا من اللبس

نحو فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر اي فأفطر فعدة وكذا

الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي

والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق رجل من دينارو من درهمه

من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد أكلت خبزا لحما

بعطف عامل من الباقي قد بقي وحذف متبوع بدا هنا استبيح وعطفك الفعل على الفعل يصح وعطفك على اسم شبه فعل فعلا التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

معمولة دفعا لوهم اتقي وعكسا استعمل تجده سهلا

ثم الواو كما اي الواو انفردت بعطف عامل من الباقي اي محذوف وقد بقي معمولة مرفوعا

كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك ومنصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا

بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام

دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا

استبيح نحو ولتصنع على عيني اي ولترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل

ان اتحد في الزمان يصح نحو ليعني به بلدة ميتا ولنسقيه ولا يضر اختلافهما في

اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من

تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات

صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا لا تخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف

بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... وذا للاضراب اعزان قصدا صحب

عليه يلفى او كمعطوف ببل ... ودون قصد غلط به سلب

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك انتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا اسعيدا ام علي

كزره خالدا والثاني ... واشترط كثير مصاحبة ضمير اعايدا على المبدل منه وابا ... ه الاصح

نحو قبلة اليد وتلي على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قيل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا امدا جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بل فصل

بدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اعجبني بالسخي والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك انتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا نحو

فما سعيدا ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

١٧٠

ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى

البدل ان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للا

ضراب والبدا اعزان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه برأي البدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير اعايدا على المبدل منه وابا ... ه الاصح

نحو قبلة اليد وتلي على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قيل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا امدا جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بل فصل

بدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اعجبني بالسخي والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك انتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا نحو

فما سعيدا ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ نُبَايِعَنْ

وَلِلْمُنَادَى نَحْوُ يَا أَيُّهَا وَكَا ... لَّتَانِ وَأَيْ وَاءٌ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِلَّتِي نُدِبْ ... أَوْ يَا وَغَيْرُ ذَلِكَ اللَّبْسُ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٌ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

بِلَى حَرْفُ الشَّرْطِ نَحْوُ مَهْمَا تَضَعْ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا تَجْزِهِ وَكَمَا يُبْدَلُ الْاِسْمُ مِنَ الْاِسْمِ

يُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ بَدَلَ كُلٍّ نَحْوُ مَتَى تَأْتِنَا تُلِمَّ بِنَا فِي دِيَارِنَا لَأَنَّ الْإِلْمَامَ هُوَ

الْإِتْيَانُ وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ كَمَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ نُبَايِعَنْ لِأَنَّ الْاِسْتِعَانَةَ

يَسْتَلْزِمُ مَعْنَى الْوُصُولِ وَهُوَ بَحْرٌ كَذَا قَالَ ابْنُ النَّاظِمِ وَمَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ الْاِسْتِلْزَامَ

قَالَ وَقَدْ يَسْتَعِينُ وَلَا يَكُونُ الْوُصُولُ مُنْجَحًا قَالَ وَالْوَاجِبُ دَفْعُ يَسْتَعِينُ

حَالَ الْكَشُوفِ قَوْلُهُ مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُ إِلَى ضَوْئِهِ نَارُهُ تَتِمَّةٌ تُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ

نَحْوُ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ نَحْوُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو

بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ هَذَا بَابُ النِّدَاءِ

وَلِلْمُنَادَى النَّائِي أَيْ الْبَعِيدِ أَوِ الَّذِي كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي يَا وَأَيْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ

سُكُونِ الْيَاءِ وَءَا بِالْمَدِّ بَعْدَ الْهَمْزَةِ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا وَالْهَمْزُ فَقَطْ لِلدَّانِي أَيِ الْقَرِيبِ

وَوَا أَنْتَ بِهَا لِلَّتِي نُدِبَ أَوْ يَا وَغَيْرُ وَا وَهُوَ يَا أَنْتَ اللَّبْسُ بِغَيْرِ الْمُنْدُوبِ اجْتُنِبْ

بِضَمِّ التَّاءِ وَكُلُّ مُنَادًى غَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَغَاثًا وَاسْمُ اللَّهِ

كَمَا فِي الْكِتَابَةِ قَدْ يُعَرَّى مِنْ حَرْفٍ لِلنِّدَاءِ بِأَنْ يُحْذَفَ فَاعْلَمَا نَحْوُ يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ مِنَ الْمَنْدُوبِ لَا

فذاك في اسم الجنس والمشار له ... وابن المعرف المنادى المفردا ... وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... والمفرد المنكور والمضافا

قل ومن يمنعه فانصر عاذله ... على الذي في رفعه قد عهدا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

وبشبهه انصب عار ما خلا ... ويخو زيد ضم وافتحن من

نحو يا زيد بن سعيد الامين ... طالضم ان لم يل الابن علما

اول الابن علم مدحتما

المستغاث لان المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان ندائه شاذ ولا

الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذلك الحذف مجيئه في اسم الجنس

المعين والمشار له قل نحو ثوبي جرى انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او

يقتصر على السماع للبصريين والمضر على الثاني والكوفيون على الاول واما

من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي الائم على ذلك لانه مخطئ في منعه

وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب

على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانوا اي قدر انضمام

ما بنوا او حكموا كما في العدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا

فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وبشبهه انصب

عاملا ما خلا فا معتد به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه

واجاز تغلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مفرد

اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو زيد بن سعيد الامين ويا

هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل

نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل

الابن

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِذْ نُوِّنَا ... وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ ... وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ ... تَابِعُ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَاتِ دُونَ أَلْ

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا ... إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمُحْكِي الْجُمَلِ ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ ... الْوَمْرُ نَصْبًا كَازَيْدُ ذَا الْحِيَلِ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ فَلَجَا ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

الْابْنَ بِالنَّصْبِ عَلَمْ قَدْ حَتَمَا ... نَحْوُ يَا غُلَامَ ابْنَ أَخِينَا وَيَا زَيْدَ بْنَ أَخِينَا وَيَا غُلَامَ بْنَ

زَيْدٍ وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِذْ نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا نَحْوُ سَلَامٌ اللَّهِ

يَا مَطَرًا عَلَيْهَا يَا عَدِيًّا لَقَدْ وُقِيتَ الْأَوَافِي وَالْأَوَّلُ أَوْلَى إِنْ كَانَ عَلَمًا قَالَهُ فِي الْكَافِيَةِ

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ نَحْوُ يَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرُّوا وَلَا يَجُوزُ فِي الشِّعْرِ خِلَافًا

لِلْبَغْدَادِيِّينَ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَدَاتَيِ التَّعْرِيفِ وَمَحَلُّ جَوَازِ نِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ إِذَا كَانَتْ

لِغَيْرِ الْعَهْدِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ لَمْ يُنَادَ أَصْلًا قَالَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ فِي تَعْلِيقِهِ إِلَّا مَعَ اللَّهِ فَيَجُوزُ

فِي الشِّعْرِ أَيْضًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ قَطْعُ الْغَيْرِ وَحْدَهُ فَإِنْ أَلْ مَعَ مُحْكِي الْجُمَلِ يَا

نَحْوُ يَا الرَّجُلَ مُنْطَلِقٌ قَالَ الْكُرْخِيُّ فِي اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا نَوَيْتَ أَنْ يُقَالَ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ عَنْ

حَرْفِ النِّدَاءِ مِيمًا مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ وَلِذَا لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ أَلْ فِي قَرِيضِ

أَيْ شِعْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَوَابِعِ الْمُنَادَى

تَابِعُ ذِي الضَّمِّ الْمُنَادَى الْمُضَافُ صِفَةً التَّابِعُ

دُونَ أَلْ الْوَمْرُ نَصْبًا إِنْ كَانَ نَعْتًا أَوْ تَوْكِيدًا أَوْ بَيَانًا كَازَيْدُ ذَا الْحِيَلِ وَأَجَازَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ رَفْعَهُ وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى الْمُضَافِ الْمُجَرَّدِ مِنْ أَلْ كَالْمُفْرَدِ وَالْمُضَافِ الْمُقْرَنِ

بِأَلْ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ نَحْوُ يَا زَيْدُ الْعَاقِلُ وَالْكَرِيمُ الْأَبُ وَيَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ وَيَا غُلَامُ

وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا انْعَقَا ... فَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدَ صِفَهْ ... وَأَيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ ... وَذَا وَتَا وَتِهِ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ

فَيَنْبَغِي وَجْهَانِ وَرْفْعٌ يُنْتَقَى ... بِلُزُومٍ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ ... وَوَصْفُ أَيٍّ يَسْتَوِي هَذَا بِرُدْ ... إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

فَنَحْوُ سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ يَنْتَصِبْ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلًا تُصِبْ

بِشْرًا أَوِ انْصِبْ أَجْمَلًا عَلَى الْمَوْضِعِ نَحْوَ يَا زَيْدُ الْعَاقِلَ وَالْكَرِيمَ الْأَدَبِ ... يَا تَيْمَ أَجْمَعِينَ وَيَا

غُلَامَ بِشْرٍ أَوِ اجْعَلْ كَمُسْتَقِلٍّ سَقَا مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَبَدَلًا فَضُمَّهُمَا حَيْثُ يُضَمُّ الْمُنَادَى

وَانْصِبْهُمَا حَيْثُ يُنْصَبُ الْمُنَادَى وَإِنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ

فَالسَّقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ نَصْبٌ هُوَ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَيُونُسَ وَالْجَرْمِيِّ يُخْتَارُ وَرَفْعٌ وَهُوَ

عِنْدَ الْخَلِيلِ وَالْمَازِنِيِّ وَالْمُضَمُّ يُنْتَقَى وَفَصْلُ الْمُجَرَّدِ بَيْنَ مَا فِيهِ أَلْ لِلتَّعْرِيفِ فَالنَّصْبُ وَمَا

لَا فَالرَّفْعُ وَأَيُّهَا مُبْتَدَأٌ أَوَّلُ مَصْحُوبُ أَلْ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ بَعْدَ أَيٍّ بَعْدَ أَيُّهَا حَالٌ لِكَوْنِهِ

صِفَةً لَهَا يَلْزَمُ وَهُوَ الْخَبَرُ لِأَنَّهَا مُبْهَمَةٌ فَلَا تُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ صِلَةٍ أَلْ فِي الْجَزَاءِ وَالِاسْتِفْهَامِ

فَلَمَّا لَمْ تَوَصَّلْ لَزِمَ الصِّفَةُ لِتَبْيِينِهَا وَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ يَا أَيُّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ وَقَدْ تَزَادُ فِيهَا التَّاءُ لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

وَوَصْفُ أَيٍّ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ أَيُّهَذَا وَبِالْمَوْصُولِ نَحْوُ أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ فَقَبِلْ

مِنْهُ إِلَّا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسَهُ يَا أَيُّهَذَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ وَوَصْفُ أَيٍّ

يَسْتَوِي هَذَا الَّذِي ذُكِرَ يَرُدُّ عَلَى قَائِلِهِ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَذَا وَإِشَارَةٌ كَأَيٍّ فِي لُزُومِ الصِّفَةِ

الْمَرْفُوعَةِ لَهَا إِنْ كَانَ تَرْكُهَا أَيِ الصِّفَةِ يُفِيتُ الْمَعْرِفَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَازَ النَّصْبُ

هُوَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا فِيهِ أَلْ وَفِي نَحْوِ يَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ

وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفْ يَا كَعَبْدِي عَبْدَ عَبْدٍ اعْبُدَا وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضْ وَكَسْرُ أَوْ فَتْحٍ وَمِنَ الْيَا التَّعَوّض

الذَّيْلُ وَكُلَّمَا أَكُرُّ فِيهِ اسْمٌ مُضَافٌ فِي النِّدَاءِ يَنْتَصِبُ ثَانٍ لِأَنَّهُ مُضَافٌ وَضَمٌّ وَافْتَحْ أَوَّلًا تُصِبْ أَمَّا الضَّمُّ فَلِأَنَّهُ مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ وَأَمَّا النَّصْبُ فَلِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي وَهُوَ تَأْكِيدٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِلَى مَحْذُوفٍ وَلِلْفَرَّاءِ كِلَاهُمَا إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي

فَصْلٌ فِي مُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَفِيهِ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَيْهَا وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ كَغُلَامِ وَظُبْيَانِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ يُضَفْ لِيَا عَلَى وَجْهٍ مِنْ أَوْجُهٍ خَمْسَةٍ أَحْسَنُهَا أَنْ تُحْذَفَ الْيَاءُ وَتُبْقَى الْكَسْرَةُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا كَعَبْدِي وَيَلِيهِ أَنْ تُثْبِتَهَا سَاكِنَةً نَحْوُ عَبْدِي وَإِنْ شِئْتَ فَاقْلِبِ الْكَسْرَةَ فَتْحَةً وَالْيَاءَ أَلِفًا وَاحْذِفْهَا نَحْوُ عَبْدَا وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ لَا يُحْذَفَ نَحْوُ عَبْدَا وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا ثُبُوتُ الْيَاءِ مُحَرَّكَةً نَحْوُ عَبْدِيَا زَادَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ سَادِسًا وَهُوَ الْاكْتِفَاءُ مِنَ الْإِضَافَةِ بِنِيَّتِهَا وَجَعَلَ الْمُنَادَى مَضْمُومًا كَالْمُفْرَدِ وَمِنْهُ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَكُلٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَحَذْفُ الْيَاءِ أَيْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْتَمَرَّ فِيمَا إِذَا نُودِيَ الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَكَانَ لَفْظًا أَمْ أَوْ عَمٍّ نَحْوُ يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرَّ أَمَّا اسْتِمْرَارُ الْكَسْرَةِ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْيَاءِ وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا وَشَذَّ إِثْبَاتُ الْيَاءِ نَحْوُ يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقِي نَفْسِي وَكَذَا إِثْبَاتُ الْأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا نَحْوُ يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي وَلَا تَهْجَعِي

تَأْمُرُنِي بِكَثْرَةِ الْعَوْلِ وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا رَجْعَ صَدَايَ

يَا صَاحِبَيَّ دَنَا الرَّوَاحُ فَسَيِّرَا قَدْ حَانَ مِنْ سَفَرِ الْحَبِيبِ قَرَارِي

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِو كَانَتْ صَاحِبِي مُعَرَّسَ الْمِرْجَلِ وَلَمْ تَلِدِ الشَّيْبِ

يَا أَبَتِ اعْلَنَّكَ عَنْ بَيْنٍ وَدَعْ أَكْثَرَ فِي التَّرْحَالِ لَا إِلَى الْإِيَابِ

يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَّكَا مِنْ أَجْلِكَ الْهَيْعَلَةَ الْهَيْعَلَا

يَا أَبَتَا لَا تَكُ مِنْ أَعْدَائِي

يَا أَبَتَا أَنْتَ أَبُو الْعَطَايَا

وقل بعض ما يخص بالنداء ... في سبب الأنثى وزن يا خباث

وشاع في سبب المذكور فعل ... إذا استغيث اسم منادى خفضا

لؤمان لؤمان كذا واطرادا ... ولا يقيس وجر في الشعر فل

واللام هكذا من الثلاثي ... باللام مفتوحا كيا لم تقضي

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

تحذف في غير ما ذكر في النداء ابنت أمت بتاء التأنيث عوض وكسر التاء

أو افتح وهو الأكثر ومن أليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الأسماء اللازمة للنداء

فلا يستعمل في غيره إلا للضرورة وقل للرجل وقلة للمرأة

بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى

كثير اللؤم ونؤمان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا أي يخص

بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرادا وقيس في سبب الأنثى

استعمال أسماء النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع واللام هكذا أي

على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كذا وشاع

في سبب المذكور استعمال أسماء النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا

فسق ويا غدر ولا يقيس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما

رخم ما ليس بمنادى لذلك إذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء يظهر اختصاص الترخيم

فصل في الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة أو يعين

على دفع مشقة خفضا إعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث

ولا من أجله كيا لم تقضي وافتح اللام أيضا مع المستغاث المعطوف على مثلان

(ج ١١)

وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَائِبًا تَلِفْ ... مَا لِلْمُنَادَى أَجْعَلِ الْمُنَادَى نُوِيَا

وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ ... نَكِرَةٌ يُنْدَبُ وَلَا مَا أَبْهَمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ جُمْلَةٌ بِأَلِفْ

كَبِيرُ زَمْزَمَ بَلَى وَأَمْنُ حَفَرْ ... مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حَذِفْ

كَوَرَدَتْ يَا نَحْوِيَا لِقَوْمِي يَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي لِلنَّاسِ عَتُوِّهِمْ فِي ازْدِيَادٍ نَحْوِ سَوْءٍ

ذَلِكَ وَهُوَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَعْطُوفُ بِدُونِ يَا بِالْكَسْرِ اِبْتِيَا نَحْوِ فَيَا لِلنَّاسِ

لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ يَا لِلْكَهُولِ لِلْمُسْتَبَانِ لِلْمُعْجَبِ وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَائِبَتْ أَلِفْ

تَلِي آخِرَهُ إِذَا وَجَبَتْ فَقَدِّرِ اللَّامَ نَحْوِ يَا يَزِيدَ لِأَمِلْ يَنَلْ عِزًّا لِلَّامِ فَقَدْتَ هِيَ كَمَا

تَقَدَّمَ وَقَدْ لَا يُوجَدَانِ نَحْوُ لَا يَا قَوْمِ لِلْمُعْجَبِ الْعَجِيبِ وَلِلْغَفَلَاتِ تَعَرَّضَ لِلْأَدَبِ

وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ نَحْوِ يَا لِلْعَجَبِ أَيْ

يَا عَجَبُ حَضَرْ فَهَذَا وَقْتُكَ

فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ

وَهِيَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِلْأَرْبَلِيِّ تَفَجُّعٌ بِاسْمِ مَنْ فُقِدَ لِمَوْتٍ أَوْ لِغَيْبَةٍ مَا ثَبَتَ لِلْمُنَادَى مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اجْعَلْ

لِمَنْدُوبٍ فَضَمَّ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَانْصِبْ إِنْ كَانَ مُضَافًا وَإِنِ اضْطُرِرْتَ إِلَى

تَنْوِينِهِ جَازَ نَصْبُ وَضَمُّ وَمُنْدَوَا فَقَعْسًا وَابْنَ مِنِّي فَقَعْسُ وَمَا نَكِرَ لَمْ يُنْدَبْ

لِأَنَّهُ لَا يُعْهَدُ النِّدَاءُ بِهِ وَلَا مَا أَبْهَمَا كَأَيٍّ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْمُفْرَدِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ وَلَكِنْ

يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ صِلَةً نَحْوِ يَا مَنْ حَفَرَ كَبِيرَ زَمْزَمَ بَلَى وَأَمْنُ حَفَرْ

أَيْ كَقَوْلِكَ وَأَمْنُ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَاعَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَمُنْتَهَى

الْمَنْدُوبِ أَيْ آخِرُهُ صِلَةٌ بِأَلِفٍ بَعْدَ فَتْحٍ نَحْوِ وَقَفْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاعُمَرَا

كذاك تنوين الذي به كمل ... والشكل حتما اوله مجانسا ... وقافا ارده ساكنا ان ترد ... وقائل واعبدا يا واعبدا

من جملة او غيرها نلت الامل ... ان يكن الفتح بوهم لابسا ... وان نشا فالمد والهاء لا ترد ... من في النداء الياء ذا سكون ابدا

ترخيما احذف اخر المنادى ... ابا سعا فيمن دعا سعادى

واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو يا زيد الظريفاه مثلوها اى الذى قبل

هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى المحاذف نحو يا موساه

كذاك حذف تنوين الذى به كمل المندوب من جملة نحو يا من نصر محمدا

او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو يا غلام زيداه يا معد يكرباه نلت

الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الياء

ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو يا غلاماه على المخاطبة

ويا غلاماهو للغائب ويا غلاماهما للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف

لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وقافا ارده ساكنا

ان ترد ولا ترده فى الوصل وشذ الا يا عمرو وعمرو بن الزبيراه وان

نشا فالمد كاف فى الوقف والهاء لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء

واعبدا يا واعبدا من فاعل قائل اى يقول ذلك الذى فى النداء الياء ذا سكون

ابدا اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان

المضاف اليها غير مندوب **فصل فى الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على

وجه

وجوزنه مطلقا في كل ما
أنث بالها والذي قد زيدا
بحذفها وقرة بعد حظلا
ترخيم ما من هذه الها تدخلا
الا الرباعي فما فوق العلم
دون اضافة واسناد متمم
ومع الاخر احذف الذي تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا
وان نويت بعد حذف ما احذف
فالباقي استعمل بما فيه الف
ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وهو سيبويه ونقل عن العرب
وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ام زايدا على ثلثة ام لا والذي قد
زيدا بحذفها وقرة بعد حظلا
احظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها تدخلا الا الرباعي فما فوق العلم دون
تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف
الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسماني
نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عمر ويا منصور ويا مسلمان وعثمان و
منصور ومسلمين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وعرنبق والخلف
ثابتة في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل يا فتح فقي فاجاز والفراء
والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب
كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت و
قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت
بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف فابق حركته

واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... فقل على الاول في ثمود يا ... والترم الاول في كمسلمة ... ولاضطرار رخموا دون ندا

لو كان بالاخر وضعا تمما ... ثمود يا ثمي على الثاني بنا ... وجوز الوجهين في كمسلمة ... ما للنداء يصلح نحو احمدا

الاختصاص كنداء دون يا ... كانما الفتى بنا ترجونيا

والا فعله ان كان حرف علة واجعله اي البناء ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر

وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا

ثمود بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا

جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بنا مقلوبة عن

الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا

بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والترم

الاول وهو تنوين المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى

وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار

رخما على اللغتين دون ندا ما للنداء يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشو

الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول

من جعل من ترخيم الضرورة او الفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن بخالف في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام

ثم ان كان انما او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان

بمعرف بال مرفوع كانما الفتى بنا ترجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد

وقد يرى ذا دون أي تلوال ... إياك والشر ونحوه نصب

كمثل نحن العرب أسخى من بذل ... محذر بما استثاره وجب

ودون عطف ذا إيا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا النار

وشذ إياي وإياه أشد ... وعن سبيل القصد من قاس انبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

فصل في التحذير

ترجمة الفصل وهو التزام المخاطب الاحتراز من مكروه

والإغراء وهو التزام المعكوف على ما يحمد المعكوف عليه من مواصلة ذي القربى

والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك والشر ونحوه كإياكما وإياكم وجميع فروعه

نصب محذر بكسر الذال بما استثاره وجب لأن التحذير بإيا أكثر من التحذير

بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إياك الأسد ذا الحكم المذكور

وهو النصب بلازم الاستتار إيا انسب أيضا وما سواه أي سوى المحذر بإيا

ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر أي جنب وإن شئت فاظهر إلا مع العطف

فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو ما زيدا سك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا

كالضيغم الضيغم أي الأسد الأسد يا ذا النار والشائع في التحذير إن يلحق به المخاطب

وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي وإن يحذف أحدكم الأرنب أي تحتي عن حذف

الأرنب ونحو عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب أشد وعن سبيل

القصد من قاس على ذلك انبذ وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد

ماناب عن فعل كشتان وصه ... وما بمعنى افعل كآمين كثر ... والفعل من اسمائه عليكا

هو اسم فعل وكذا اوه وصه ... وغيره كوى وبهلا نزر ... وهكذا دونك مع اليكا

نصلا فاوجبه ضمارا ناصبه مع العطف نحو الاكل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة

جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات

اما ناب عن فعل معنا

الى احفظ الصلوة حافظ عليها سواء كانت بالجماعة الظاهرة اى عقيب الاذان او بالجماعة الباطنة اى الصلوة

استعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع وعه بمعنى اتكلف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر

كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه قول الشاعر يا ايها الناقل ودبد بمعنى امهل وهبت

وهيا بمعنى اسرع واير بمعنى امض وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل

وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالك بمعنى المضارع كوى بدار

واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو فيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى

كفرقار بمعنى فرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول من حرف جر وظرف نحو عليكا

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تعال ولا يستعمل هذا النوع الا

متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اى كاباق اسم الفعل

كذا زيد بله ناصبين ... وما لما ثوب عنه من عمل ... واحكم بتنكير الذي ينون ... وما به خوطب ما لا يعقل

وبعمل ان الخفض مصدرين ... لها وآخر ما الذي فيه العمل ... منها وتعريف سواه بين

من شبه اسم الفعل صوتا يجعل ... كذا الذي اجدى حكاية لقب

والزم بنا النوعين فهو قد وجب

منقول اما ذكر يا في منقول من المصدر نحو زيد اذا هو من اورده ارادا بمعنى

امهله امها الزم صغر الازواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح

كذا بله اذا هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال

كونهما ناصبين نحو زيدا زيدا او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين مبرين

نحو زيدا او بله زيد وما لما ثوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا

ومستترا وتتعدى الى مفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثم عدي جهل بنفسه

لما ناب عن اثبت وبالباء لما ناب عن اقبل وآخر ما الذي

فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها

وفيها اول الاكثر ومن وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين

اقول الحاق الاصوات باسماء الافعال لان بعضا منها كصه

من شبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس

وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى انهم حكاية لصوت كعب لوقع

السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء

النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب فيه نون التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن

واقصدنها

وَكِيدَانِ افْعَلْ وَبَعْلٍ اتِيَا ... أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا

وَغَيْرِ مَا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا ... وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا

وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا ... وَنَادِرٌ بَعْدَ سِوَاهُنَّ وَجَا

فَاقْصِدْ بِمَا يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ أَيِ الْأَمْرَ مُطْلَقًا نَحْوَ اضْرِبَنْ وَبِفَعْلٍ أَيِ الْمُضَارِعِ

بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ آتِيًا لِطَلَبٍ نَحْوُ فَإِيَّاكَ وَالْمُثْبَتَ لَا تَقْرِنْهَا وَنَحْوُ هَلْ

يَمْنَعُنِي ارْتِيَادِي الْبِلَادَ وَنَحْوُ هَلَّا تَمُنَّنْ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ وَنَحْوُ فَلَيْتَكَ يَوْمَ

الْمُلْتَقَى تَرَيَنِّي أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيًا نَحْوُ وَإِمَّا تَرَيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ

تَوَسُّطِيَنَّكَ أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا مُتَّصِلًا بِلَامِ الْأَمْرِ نَحْوُ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ بِخِلَافِ

الْمَنْفِيِّ نَحْوُ تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ وَالْحَالِ نَحْوُ لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنْ مَنَعَ الْبَصْرِيُّونَ

وَغَيْرِ الْمُتَّصِلِ بِاللَّامِ نَحْوُ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ **تَنْبِيهٌ**

لَا يَلْزَمُ هَذَا التَّوْكِيدُ إِلَّا بَعْدَ الْقَسَمِ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ وَقَلَّ تَوْكِيدُهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا الزَّائِدَةِ

نَحْوُ قَلِيلًا يَرِمَّا يَمْدَحَنَّكَ وَارِثٌ وَأَقَلُّ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا رُبَّ نَحْوُ رُبَّمَا

أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ وَبَعْدَ لَمْ نَحْوُ يَحْسَبُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

وَبَعْدَ لَا نَحْوُ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَبَعْدَ غَيْرِ مَا

مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَاءِ وَهِيَ كَلِمَاتُ الشَّرْطِ نَحْوُ وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةً تُمْنَعَا وَجَاءَ

تَوْكِيدُ الْمُضَارِعِ خَالِيًا مِمَّا ذُكِرَ وَهُوَ فِي غَايَةٍ مِنَ الشُّذُوذِ وَمِنْهُ وَلَيْتَ شِعْرِي

وَأَشْعُرَنْ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ وَأَشَدُّ مِنْهُ تَأْكِيدُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ

وأشكله قبل مضمر لين بما ... والمضمر احذف منه الألف فاجعله منه رافعا غير الياء وأحذفه من رافع هاتين وفي

جانس من تحرك قد علما ... وإن يكن في آخر الفعل ألف والواو والياء كسعين سعيا ... واو ويا شكل مجانس تفي

في قوله فآخر به طول نقر وآخرا واشد من هذا توكيدا لما في قوله فاثبتن ... ولم تقع خفيفة بعد ألف

أخيرا والشهودا وآخرا المؤكدا فتى كابرا واخشين وارميين واغزون واشكله ... لكن ثقيلة وكسرها ألف

قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الألف واكسره قبل الياء ... والفا رد قبلها ياء

وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذف منه الألف فاثبتها نحو اضربن يا قوم ... فعلا إلى نون الإناث أسندا

واضربن يا هند واضربان يا زيدان وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله أي ... نصلا بينهما كراهية توالي

الآخر منه إن كان رافعا غير الياء والواو كالألف ياء كاسعين سعيا وارضين ... الأمثال نحو اضربن فاحذف خفيفة

وهل تشعيان واحذفه أي الآخر من فعل رافع هاتين أي الواو والياء وبعد ... لسيبويه لئلا يكون الفعل مضافا ... نحو لا تمهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما تفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم ... واحذفها من رافع هاتين وفي

أخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الألف ... واو ويا شكل مجانس تفي

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها حاج ألف والفا رد ... ولم تقع خفيفة بعد ألف

قبلها أي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا ... لكن ثقيلة وكسرها ألف

نصلا بينهما كراهية توالي الأمثال نحو اضربنان فاحذف خفيفة لسيبويه ... والفا رد قبلها ياء

نحو لا تمهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها أيضا ... فعلا إلى نون الإناث أسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وارددا احد فتمان الوقف ما

وابدل لنها بعد فتح الفا ... الصرف تنوين اتى مبينا

تلعد غير فتحة اذا نقف ... من اجلها في الوصل كان حذفا

وقفا كما تقول في نقض نقا ... معنى به يكون الاسم امكنا

فالف تانيث مطلقا منع ... صرف ذي حواه كيف ما وقع

وذا بذا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم

بعد غير فتحة اذا نقف ... دارددا احد فتمان الوقف ما من اجلها في الوصل كان

حذفا وهو دال الجمع وياء التانيث ونون الاعراب نقل في اخرجن واخرجن اخرجوا

واخرجي في هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدل لنها بعد

فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في نقض نقا فائدة تنبيه بحذف هذه النون لغير

ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا

ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما

سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا

معنى وهو عدم مشابهة الفعل اي بدخول يكون الاسم مع كونه

متمكنا امكنا وبعدم يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير

هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات

والعوض في جوار ونحو ذلك فالف تانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف

ذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى

او جمعا كجحاجل في صدقا اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وذا بذا فعلان وهما الالف

والنون بمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له

ووصف أصلي ووزن أفعلا والغين عارض الوصفية فالأدهم القيد لكونه وضع

ممنوع تأنيث بتا كأشهلا كأربع وعارض الاسمية في الأصل وصفا أنثه أفعل من

مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو لا مؤنث له كأحمر فإن ختم بالتاء صرف

كندمان ووصف أصلي ووزن أفعلا كذلك إذا كان ممنوع تأنيث بتا أما

على أنث مؤنثه على فعلى كأشهلا أو على فعلى كالفضلى أو لا مؤنث له كأكمر فإن

كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل والغين عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع

في الأصل اسما معرفة والغين عارض الاسمية فالأدهم أي القيد لكونه وضع

في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان

وأفعى للحية اسمان في الأصل والحال في مصروفة ومثل ينلن المنعا من الصرف للمح

معنى الصفة فيهما وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث وذهبا

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر وذهو معدول

عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد إلى أربع فليعلما

نحو آحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

تساع ومتسع وكن لجمع مثناه مشبه مفاعلا في كونه أوله مفتوحا وثالثه

مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو لا مؤنث له كأحمر فإن ختم بالتاء صرف

كندمان ووصف أصلي ووزن أفعلا كذلك إذا كان ممنوع تأنيث بتا أما

على أنث مؤنثه على فعلى كأشهلا أو على فعلى كالفضلى أو لا مؤنث له كأكمر فإن

كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل والغين عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع

في الأصل اسما معرفة والغين عارض الاسمية فالأدهم أي القيد لكونه وضع

في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان

وأفعى للحية اسمان في الأصل والحال في مصروفة ومثل ينلن المنعا من الصرف للمح

معنى الصفة فيهما وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث وذهبا

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر وذهو معدول

عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد إلى أربع فليعلما

نحو آحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

تساع ومتسع وكن لجمع مثناه مشبه مفاعلا في كونه أوله مفتوحا وثالثه

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِ ... وَالْعَلَمُ مَنْعُ صَرْفٍ مُرَكَّبًا

تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا ... فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقُّ

الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور الا العارض نحو دراهم ومساجد

أَوْ مُشْبِهُ الْمَفَاعِيلِ فِيمَا ذُكِرَ مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح

وَفَتَا وَيَلِي يَمْنَعُ كَافِلَا وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ اى من هذا الجمع كالجواري دعا وجرا

اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليالي

ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر

فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد لا يحذف يائه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كغداة ومداة

ثم التنوين في جواز عوض عن الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان اليا

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين المصرف

ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن

الياء ورد بلزوم تعويضه عن حركة نحو موسى والقائل به ولسراويل المفرد الاعجمي

بِهِذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ مِنْ حَيْثُ الْوَزْنِ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وقيل هو تفسير

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وَإِنْ بِهِ اى بالجمع سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِ بِهِ من سراويل

نحوه فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقُّ وَالِاعْتِدَادُ بِالْعَرَضِ وَالْعَلَمُ مَنْعُ صَرْفٍ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

كذاك حاوٍ زائدي فعلانا ... كذا مؤنث بهاء مطلقا

لعطفان وكاصبهانا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاثي او كجور او سقر ... او زيد اسم امرئة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... او عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين ... وعن الزجاج جوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

تركيب مزج نحو معديكربا او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون لعطفان وكاصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسبان الى نسبي ان كانا فعلانا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحسن فعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا

لا كقلة وشرط منع صرف العار منهما كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق

او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وهمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل

سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرئة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين

الاثنين في المسئلة بعدها وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج جوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذلك ذو وزن يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف ... والعلم امنع صرفا إن عدلا

أو غالب كأحمد ويعلى ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف ... كفعل التوكيد أو كنعلا

التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذلك علم

ذو وزن يخص الفعل بأن لم يوجد وزن ندور في غير فعل كخضم وشمردل

وانطلق واستخرج عليهن أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب والأبد

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فخرج علما وزن وبيع مصروف

وكذا نحو أليب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المص وفهم من كلامه أن الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المشترك هو والفعل غير لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم فالألف فيه ألف الإلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفا إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنما

كما قال المص في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذا أصل رابعات النساء جمع

جمعهن بحذف الضمير المعلم به واستغني بنية الإضافة وصارت المؤنثات

معرفة بها لا أمر ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب إنما أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاء فإن الله يستحقه فعلاء وفوق

افعل

والعدل والتعريف ما انعا سحر ... وابن على الكسر فعال علما ... عند تميم واصرفن ما نكرا

اذا بها التعيين قصدا يعتبر ... مؤنثا وهو نظير جنما ... من كل ما التعريف فيه اثرا

افعل المجموع بالواو والنون او كنعمان وذفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وفاعر

عامر والعدل والتعريف ما انعا صرف سحر اذا بها التعيين والظرفية قصدا يعتبر

كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان بها صرف كقبضتها سحرا

او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بالال والاضافة نحو طاب السحر

سحر لهتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو

نظير جنما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب معد يكرب وعطفان و

طلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمرة تميم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمي باحمر

ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكروا وبنحو مساجد

خلافا لسيبويه بمنعه والاخفش بصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي

للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما

لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه تنبيه جوازا اي طريقه السابق يقضي فيكون بعد

حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعمى واذا ان كان علما كقاض لا مرية عند

وَاضْطِرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفَ ... وَذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ لَا يَنْصَرِفُ

إِرْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... وَبِلَنْ انْصِبْهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ ... لِلْبُعْدِ عِلْمٍ وَالْتَقِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة نصبا

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعمليا ولا جيب بأنه ضرورة

لاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الآي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع

بالخلاف أما الضرورة فنحو شعر خليلي هل ترى من ظعائن وأما التناسب

فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد

تناسب كلمة مع مصروفة أما بوزنه كسباء بنباء أو قريب منه كسلاسلا

وأغلالا أو لا ولكن تعدت الألفاظ المصروفة وافترقت افتراقا متناسبا منسجما

كوذا وأسواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا وأخو الفواصل والأسجاع كقوارير

فرع إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضي

بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والأخفش وإن أباه سيبويه ومنه ومن ولدا عامر ذو الطول

وذو العرض هذا باب إعراب الفعل إرفع فعلا مضارعا إذا يجرد

من ناصب وجازم كتسعد ولن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن أبرح

الأرض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وأن

تصوموا

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... وبعضهم اهمل ان حملا على
ما اختها حيث استحقت عملا ... ونصبوا بأن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد ما ... ان صدرت والفعل بعد ما
تحقيقها من ان فهو مطرد ... اقبلة العين وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا ... وبين لا النافية ولام جر
الجحد اظهار ان ناصبة وان عدم ... لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون و
اما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا
والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من
ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا
على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس ان تجبروني
بناطقة خرساء مسوا كها المجرد ونصبوا بأن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد
موصلا بها كقولك لمن قال اذن لك اذن اكرمك واقبلة العين فاصلا نحو اذن
والله ترميهم بحرب والانصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا
غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزى بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن اكرمك وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو وان لا يلبثون خلافك الا قليلا
وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر الجحد اظهار ان ناصبة نحو
ليئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجحد فان اعمل مظهرا كان
او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعدا وإذا يصلح في
موضعها حتى وإلا لا تجيء
وبعد حتى هكذا إضمار أن
حتم تجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا
بمضارع فعن وانصب المستقبلا
وبعد فاجواب بنفي أو طلب
محضين أن وسترها حتم نصب

نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم كذاك بعدا وإذا يصلح في موضعها

أي موضع إذ حتى التي بمعنى إلى وإلا لفظة أن الناصبة حتى نحو لأستسهلن

الصعب أو أدرك المنى كسرت لعوبا أو تستقيما وبعد حتى هكذا إضمار أن

حتم تجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى إن كان حالا أو مؤولا بمضارع فعن نحو

سرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو

حتى المستقبلا أو المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول

الرسول في قراءة الشهرة وبعد فاجواب بنفي أو طلب أمرا كان أو نهيا أو دعاء

أو استفهاما أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا بشرط أن يكونا محضين أن وسترها حتم نصب

نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

إلى سليمان نشد الرياحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ربي وتفنى فلا

أعد لك عن سنين الشاعر في خير سنين هل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا يا ابن الكرام الآلى تؤثر فتبصر ما قد حدثوك فما راء كما سمعا لولا

تعوجين يا سلمى على دنف فتحمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت

معهم فأفوز فإن كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لمجرد العطف نحو

ألم نسل

فالواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل الأدون تخالف يقع

فالأمر إن كان بغير افعل ... أو باسم الفعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

الم تسل الربع القواء فيسطق ... انا النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما

ماتاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت مصورة الخبر او باسم الفعل

كاسيانى وجب الرفع فالواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن

جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت

ارعى وارعوا ان اندى الم تاتجارتكم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

وياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو

بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما

اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف

بعد النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه

وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل الادون

تخالفه في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه

ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي فالامر ان كان بغير افعل ان كان بلفظ الخبر

او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو

حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب

والفعل بعد الفاء للرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف ... ستضمر أن ثابتا أو منحذف اسم

وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا صح جزما ... في الفعل كذا بلم ولما من فاعد

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو و

الفاء أو أو أو ثم تنصب أن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله

إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا التوقع

معترفا أرضيه إني وقتلي سلبكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص

نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر

كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا صح جزما في الفعل سوى كانتا

للدعاء نحو لا تؤاخذنا لا يقض علينا ربك ثم لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك و

اللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما

بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك

وجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما

تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما

تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستقم أستقم وأيان نحو

أيان تخافوا ولكن متى تستقم أستقم بحلول انتزاع أذن

وجزم بأن ومن وما ومهما ... وحيثما أين وحرف إذما

أي متى أيان أين إذما ... كأي ذوات الأدوات اسما

فعلين يقتضيان شرطا قدما ... ويتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين أو مضارعين ... تليهما أو متخالفين

أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين نحو أينما تكونوا يدرككم

الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك أمر

صالح فكن وأي نحو فأصبحت أي نائما تنتبه بها وإذا الكوفيون كيف فجزموا

بها ويجزم بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة

فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم ورود وحرف إذ ما كان لأن إذ

سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات أسما بلا خلاف

إلا حيثما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان

أو المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل عنه الفعل بضميره وإلا فينصب به فعلين يقتضيان أي

أدوات الشرط وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما

أيضا وماضيين أو مضارعين تليهما أي الشرط وجزاؤه ومحل الماضي جزم

نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن

تضروا موننا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... وتخلف الفاء اذا المفاجاة ... والفعل من بعد الجزا ان يقترن

وبغير بعد مضارع وهن ... شرطا لان او غيرها لم يجعل ... كان تجد اذا لنا مكافاة ... بالفاء والواو بتثليث قمن

رست رسولا بان القوم ان قدروا ... عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن ... لكن غير مختار نحو وان اتاه خليل ... من كثرة الاشارة الى ان مراده بقوله حسن جائز

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ... وبغير اي الجزا بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع ... انك ان يصرع

اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها

من الادوات لم يطاوع ولم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان يأتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن

او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباط بما كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن

بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

فتجزم أو تنصب لفعل أثرنا أو واو أو إن بالجملتين اكتفا

والشرط يغني عن جواب قد علم وللعكس قد يأتي إن المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبلي ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بالأحق

قال سليمى ليت لي بعلا بمن يغسل جلدي وينقي المزن وحاجة ما أن لها عنا ثمن

ميسورة فضائها

منه ومن سلمى وسليمى اسم امرأة واحدة والبعل الزوج وقوله بمن يغسل الدرن أي سمن شحم وقوله ينقي جلدي أي في حال الميسورة من الأدنا نفس واحدة لبيت عدم الأدوات

فتجزم أو تنصب لفعل أثرنا أو واو أو إن بالجملتين اكتفا

أي بجملتين سببيا تعرف أحدهما بالأخرى أو تقتضيها فتجزم ميسورة أي مجزومة أي تقتضيها فتجزم أو تنصب أي مجزومة أي تقتضيها فتجزم أو تنصب أي مجزومة أي تقتضيها فتجزم أو تنصب

وربما رجح بعد قسم لو حرف شرط في مضى ويقل
شرطا بلا ذي خبر مقدم ايلا نما مستقبلا لكن قبل

بلا حد اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرطا فالى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدث

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس بادي

فصل في لو

لو حرف شرط في مضى يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائهما

ولو نوه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل العمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد لو ليس لم لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انما لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انفقت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلا نما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوقلت اليها صدى من جانب القبر

فصل في لولا

لولا حرف شرط في مضى يقتضي امتناع ما يليه لوجود ما يليه وتعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لولا قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائهما

ولولا نوه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل العمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد لولا ليس لم لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لولا كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لان خلفه نحو لولا كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لولا لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لولا لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انما لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لولا انفقت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلا نما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولولا ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوقلت اليها صدى من جانب القبر

وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بما قد يقترن وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يخفى كفى

صابح وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بفتح الهمزة وتشديد النون بما

قد يقترن نحو لوان زيدا قائم وموضع ان مع رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون مع خبرها فعلا وورده

المص لوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وإن مضارع لفظا تلاها صرفا إلى المضي

معنى نحو لو يخفى كفى تتمة جواب لو اما ماض معنا كقوله لو لم يخف الله لم يعصه

او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر با

لعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطي الخيار لما اخترنا

فصل في

اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا اما كيما يك

من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل فا لتلو تلوها

وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين

لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا

فاعرض عنه وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... وبهما التحضيض مزوجا هدا
وقد يليهما اسم بفعل مضمر ... ما قبل اخبر عنه بالذي خبر
الا الاولى وليتها الفعلا ... علق او بظاهر موخر
عن الذي مبتدء قبل استقر ... اذا امتناعا بوجود عقدا
وما سواها فوسط صلة ... غايدها خلف معطى التكملة

كقوله تعالى اما بعده بال رجال فان كان معها قول محذوف جاز حذف الفاء مالم يجب

كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين

وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مزوجا هدا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فيما ذكره بقوله واوليتهما الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما ما تينا

بالملائكة وقد يليهما اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا لاعبتها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تزوجتني كما قال الخليل او بظاهر موخر

نحو ولولا ان سمعوهم قلتم

هذا باب الاخبار بالذي وفروعه

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما

قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدء قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما

سواها اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي غايدها خلف معطى التكملة

اي الجزء

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فاذا لما خذا وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاقا المثبت قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراغ ما رعوا

اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدا ثم موصول واخرت الضمير لتركيب الاصل وقوله زيدا في التركيب ووقعت على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذي

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فاذا لما خذا وفق وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاقا المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى المعروين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة المعروين التي بلغتها من الزيدين الى المعروين رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلفا التاخير كالتاء من نعت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته والا عن موصوف دون صفة والا صفة دون موصوف او

لا مضافا دون مضاف اليه والا مصدر عامل فراغ ما رعوا وزاد في التسهيل شرطا

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

عمرو بخلافه من إن قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في

الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني من أحد ورود مرفوعا فلا يخبر

عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بال عن بعض ما أي

جزء كلام يكون غير الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المتقدم

لأل بأن كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت

الإخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الإخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال

زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة

أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر في الصلة فنقول في الإخبار عن التاء من بلغت

من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن

ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل فنقول في الإخبار عن الزيدين من

المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ

أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى

العمرين رسالة **هذا باب أسماء العدد** ثلثة بالتاء قل وما بعدها

للعشرة

وأخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما ثلثة بالتاء قل للعشرة في عدها آحاد مذكرة

إن صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل

٢٠٤

في الصحيح جرد والمميز اجرر ... وما ثم والالف للفرد اضف

جمعا بلفظ قلة في الاكثر ... وما ثم بالجمع نزرا قد ردف

وواحدا اذكر وصلته بعشر ... مركبا قاصده معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسرة

ومع غير احد واحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا

للعشرة اي معها في عدها احاده مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مونثة

جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها

المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر

نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو

سبع سموات تكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء وما ثم والالف وما بينهما

للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز

منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ... وما بعدها للالف

بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة

سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلته بعشر بغير تاء مركبا لما فاتحا اخرهما

قاصده معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود

احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو

عندي احدى عشرة امرأة والشين فيهما رووا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم

كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما

معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه

وثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما وأول عشرة اثنتي عشرا والبا لغير الرفع وارفع بالألف ومميز العشرين للتسعينا

بواحد كاربعين حينا اثنتي اذا انثى تشا اذكرا والفتح في جزئي سواهما الف

وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا

٢٠٦

فصل وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الناظم وثلثة وتسعة وما بينهما

ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنتي كذلك اذا انثى تشا راجع للاقل وذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب منها

ذكرا اثنى واثنتا والبا فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم في اول الكتاب و

الفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح

فلخفته ونقل المركب واستثنى في الكافية ثمانية فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بقوله

نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلثين ليلة ومميز ما ركبا مثل ما مميز عشرين

فسويهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة

اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب فلغة ربيعة كما قال سيبويه

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا

واختم

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ مَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تَصْنِيفَ الْيَمِّ مِثْلَ بَعْضِ بَيِّنِ وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَوَّلِ مِثْلَ مَا فَوْقُ فَحُكْمٌ جَاعِلٌ لَهُ احْكُمَا وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْنِ اصْفِ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنَوِّي يَعْنِي

واختم في التأنيث بالتاء متى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا فقول ثانية وثالثة الجماعة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدد فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقول ثانٍ وثالث الى عاشر وإن ترد بعض الذي منه بني أي صيغ تصنيف اليم نحو ثاني اثنين أي احدهما وثالث ثلثة أي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وإن ترد به جعل العدد الأول مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل أي اسم الفاعل له احكما فاصفه أو نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة أي جاعلها اربعة وإن أردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الأول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة أو فاعلا بحالتين التذكير والتأنيث اصف بعد حذف عجز الى مركب ثان فانه بما تنوي أي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الأول وحذف الثاني كما

وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين أو فاعلا بحالتين اصف إلى مركب بما تنوي يعني

٢٠٧

وشاع الاستغنا بحادي عشرا وبابه الفاعل من لفظ العدد ميز في الاستفهام كم بمثل ما واجران بجره من مضمرا

وبخوه وقبل عشرين اذكرا بحالتيه قبل فاو يعتمد ميزت عشرين كم شخصا سما ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او ما يتر كم رجال او مرة

فصل في كم وكاي وكذا

قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا او بابه الى تستعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي عشر وتسعون

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب لكم شخصا سما اي علا واجران بجره اي بتمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي كم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او ما في فميزها بمفرد مجرور كم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرة تانيث مرء كم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزاهما نحو اطرد اليأس بالرجا فكاين الما حم يسره بعد عسر ولايت كذا وكذا رجلا او يبرا اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل به تمييز كذا ولا يجب تصديرها

بخلاف

كم كاين وكذا ينتصب تمييزه او يوصل من نصب

اخلِ بأيِّ ما لمنكورٍ سُئِل ووقفاً اخلِ ما لمنكورَيْن والنونَ حرِّك مطلقاً واشبعَنْ عنهما في الوقف او حين تصل وقل لمن قال أتت بنتٌ منه والنونَ قبل تا المثنى سكّنه وقل منانِ ومنينَ بعد قل الفانِ كابنتين رسّكن تعدل

بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بجر بحرف متعلق به كقولك أنبأكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية

هذا باب الحكاية

اخلِ بأيِّ ما ثبت لمنكورٍ سُئل عنه بما من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رأيت رجلاً وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأيةً وأيتين وأيتين وأيات ووقفاً اخلِ ما ثبت لمنكورَيْن والنونَ منهما حرِّك مطلقاً واشبعَنْ حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لفتيين رجل منو ولمن قال رأيت رجلاً منا ولمن قال مررت برجل منى وصِل بمن الفاً او ياء ونوناً وقل منانِ ومنينَ بعد قول شخص لي الفانِ كابنتين حاكياً له موافقاً في التثنية والإعراب وسكّن نون منان ومنين تعدل وصِل بمن تاء التأنيث وقل لمن قال أتت بنتٌ حاكياً منه والنونَ من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

والفتح نزر وصل التا والألف فقل منون ومنين منكنا وإن تصل فلفظ من لا يختلف فالعلم خكينه من بعد من

يمن بأثر ذا بنسوة كلف فإن قيل جا قوم لقوم فطنا وذا در منون في نظم عرف إن عريت من عاطف بما اقترن

علامة التأنيث تاء وألف وفي أسام قدروا التا كالكتف

منتان والفتح نزر لها أي قليل وصل التاء والألف بمن إذا حكيت جمعا مؤنثا

فقل منات بأثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل

منون ومنين منكنا للنون منهما إن قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا

له في الجمع والإعراب وإن تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى

على حاله فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا

وذا در الحاقها العلامة بأن قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

أتوا ناري فقلت منون أنتم وللعلم خكينه من بعد من وحدها إن عريت

من عاطف بما اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا

من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فإن اقترنت بعاطف نحو ومن

زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر وأجاز يونس

حكاية كل معرفة قال المصنف ولا علم له موافقا

هذا باب التأنيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر إلى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة

وتمرة أو ألف مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمراء وفي أسام بفتح الهمزة

مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

فَلَمْ تُعْرَفْ التَّقْدِيرُ بِالْعَجْمِيِّ وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فُعُولَا

وَنَحْوُهُ كَالْوَرْدِ فِي التَّصْغِيرِ أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالُ وَالْمِفْعِيلُ يَعُودُ

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ فَالْفَرْقُ مِنْ ذِي الْمُنْشَدُ وَذِي فِيهِ

انا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالورد

لها اي ثبوتها في التصغير نحو كشيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت

والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اثواب

هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم

ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتغير الواحد

من الجنس كتمر وتمرة ولعكسه قليلا كجمار وجمارة والمبالغة كراوية و

لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنفجة وللتعريب كالمجوسية وعوضا عن

فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة

او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكيرة ولا تلي تاء فارقة

بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونها اصلا بان كان بمعنى

فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول

كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا

المفعيل كرجل مغطير وامرأة مغطير كذاك مفعل كرجل مغنم وامرأة

مغنم وما تليه فالفرق من ذي المذكورة كقولهم امرأة عدوة وميقانة

ومن فعيل كفتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو بيحة ونطيحة **فصل** والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرى اى الغراء والاشتهار فى مبانى الاولى اى ابنية اوزان المقصورة يدبير ووزن فعلى بضم ففتح نحو ارنبى لداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو برّدى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة حبدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كجبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سكمهى للباطل ووزن فعلى بكسر ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما

ووزن

ومن فعيل كفتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو بيحة ونطيحة

والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرى اى الغراء والاشتهار فى مبانى الاولى اى ابنية اوزان المقصورة يدبير ووزن فعلى بضم ففتحة نحو ارنبى لداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو برّدى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة حبدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كجبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سكمهى للباطل ووزن فعلى بكسر ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما

ووزن

كذاك خليطى مع الشقارى لمدها فعلاء افعلاء

مثلث العين وفعلاء واغزى لغير هذه واستبدا

وزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حيتى الكثرة الحث على الشئ مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضم

ففتح فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة وتشديد نحو

الشقارى لنبت وزاد فى المكاينة فى المشهورة وزن فعللى كمقرنصى وفوعلى

كخونلى المشية تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعللاى كارعباوى لقعدة

المتربع وفعللولى كجندفوى لنبت ومفعلى كمكورى لعظم الاذنين وفعلوتى

كرنبوتى للوهدة وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصا وبفعلى كبهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهيتخا المشية تبختر وفعليا

كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للفاوضة

وفعلايا كبرحايا للعجب واغزى النسب لغير هذه والاوزان المذكورة استبدا

وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدتها اى لمد والف التانيث اوزان

مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كحمراء او مصدرا كرخاء او

صفة كحمراء ودرية هطلاء او جمعا فى المعنى كظرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها اكاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

ثم فِعالٌ فَعْلَالٌ فاعولا ... ومُطلقُ العينِ فعالاءُ كذا

وفاعِلاءُ فَيْعِلاً مفعولا ... مطلقُ فاءٍ فعلاءُ أخذا

إذا اسمٌ استوجبَ من قبلِ الطرفِ ... فتحاً وكان ذا نظيرٍ كالأسفِ

فلنظيرِ المعتلِّ الآخرِ ... ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

وفَعَلالٌ بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالٌ بكسره كقِضاضا بمعنى

القصاص وفَعَلالٌ بفتحتين بينهما سكون كقَرَضاء للمضروب من القصور وفاعولاء

بضم الثاء كعاشوراء وفاعِلاء بكسر الثاء كفاصِعاء للأحد جمرة اليربوع وفَيْعِلاً بكسره وسكون

كبَيْطَراء للكبير ومفعولاء كماتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف أي

مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكوثيا

لنوعين من التمر وعاشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء أي مفتوحها ومكسورها

ومضمومها مع فتح العين فعلاء أخذا من خرخفاء لمكان وسيطراء للذهب وطرفاء و

نفساء وزحمناء وذلك في الكائنة في المشهورة فعيلاء كزنبقاء لقب مرائب وفعيلاء

كالهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كخماريا لضرب من الجراد

ويفاعلاء كينابعاء ويفاعيلاء كينابيعاء اسمي مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء

كمعكوكاء وبعلوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الأمر وفعنلاء

كبرنساء بمعنى برنسا بمعنى براساء وفاعد هذه الأوزان نادر **هذا باب**

المقصور والممدود إذا اسمٌ صحيح استوجب من قبل الطرف فتحاً وكان ذا

نظيرٍ معتلٍّ كالأسفِ فلنظيره المعتلِّ الآخر كالأسامي ثبوت قصرٍ بقياسٍ ظاهرٍ

كفعل

كفعل وديل في جمع ما ... وما استحق قبل آخر الألف ... كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... والعادم النظير ذا قصر وذا

كفعلة وفعلة نحو الدما ... فالمد في نظيره حتما عرف ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى ... مد بنقل كالحجى وكالحذا

آخر مقصور بني جعله ياء ... إن كان عن ثلثة مرتقيا

كذا الذي الياء أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى

٢١٥

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدما جمع

دمية وهي المصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية إذ نظيرهما من الصحيح قرب

جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الألف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى أي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى

أي كمصدره وهو الارتياء إذ نظيرهما الاقتداء والاحمرار وكالاستقصا إذ نظيره

الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد نقل من العرب كالحجى

بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا لجمع غير كقوله

لا بد من صنعا وإن طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا يختلف بين

البصريين والكوفيين يقع فمنعه الأولون وأجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا

لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاة

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك

آخر مقصور بني جعله بقلبه ياء إن كان عن ثلثة مرتقيا بأن كان رباعيا فما

فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء أصله نحو الفتى فقل فيه

فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله الذي أميل نحو

فى غير ذا تقلب واوا الالف ... وما كصحراء بواو ثنيا ... بواو او همز وغير ما ذكر ... واحذف من المقصور فى جمع على

واولها ما كان قبل ذا الالف ... ونحو علباء كساء وحيل ... صح وما شذ على نقل نصر ... حد المثنى ما به تم كملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

كمتى علما نقل ونيم مثبتان فى غير ذا المذكور كالذى الفرعن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك فى عصى عصوان وفى لدى علما لدوان

واولها اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل ذا الالف من علامة التثنية ما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذى

همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن فى شرح

الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس وغير ما ذكر

كالذى همزته اصلية صح فقل فى قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب قصر كقولهم فى خوزلى خوزليان وفى حمراء حمرايان وفى عاشوراء

عاشوراءان وفى كساء كسايان وفى قراء قرايان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص فى جمع له على حد المثنى اى بالواو والنون ما به تكملا اى اخره

فقل فى موسى والقاضى موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح فى

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهى الالف وابق فى المنقوص الضم والكسر اما

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل فى التثنية وان جمعته اى كلا من المقصور

والممدود

فالألف قلب قلبها في التثنية
وتاء ذي التاء الزمن تخيه
والسالم العين الثلاثي اسما أنل
اتباع عين فانه بما شكل به
ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء أو مجردا
وسكن الثاني غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد روا

والممدود بتاء وألف فالألف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقال في المشتري
مشتريات وفي رحى رحيات وفي منى منيات وفي قنى قنوات وفي صحراء
صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح
تخيه اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ونهد الجمع احكام
تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاث في حال كونه
اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فانه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة
وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات
بخلاف غير السالم العين كسلبة وحلة وجونة ودية وصورة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة وسكن العين الثاني غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او
خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات
وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما الثاني الفتح فلا يجوز الا فتحه
فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة و

فالألف قلب قلبها في التثنية
وتاء ذي التاء الزمن تخيه
والسالم العين الثلاثي اسما أنل
اتباع عين فانه بما شكل به
ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء أو مجردا
وسكن الثاني غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد روا

وَمَنَعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذُرِّيَّةٍ ... وَنَادِرًا قَدْ وَاضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا ... أَفْعِلَةٌ أَفْعَلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ... وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي

قَدْ مَنَعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذُرِّيَّةٍ وَذُرْبِيَّةٍ وَشَذَّ كَسْرُ عَيْنِ جَرْوَةٍ

لِفَعْلَى اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفَى

وَلِلرُّبَاعِي أَيْضًا يُجْعَلُ ... ثُمَّ أَفْعَالٌ جُمُوعُ فِلَةٍ

اللَّامِ يَاءٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ وَاوٌ نَحْوُ ذُرِّيَّةٍ وَذُرْبِيَّةٍ وَأَجَازُوا فِيهِمَا الْفَتْحَ وَالسُّكُونَ

فَقَالُوا ذُرِّيَّاتٌ وَذُرْوَاتٌ وَذُرْبِيَاتٌ وَذُرْبِيَاتٌ وَشَذَّ كَسْرُ عَيْنِ جَرْوَةٍ اتِّبَاعًا

لِلْفَاءِ فَقِيلَ جِرْوَاتٌ وَنَادِرًا قَلِيلًا أَوْ وَاضْطِرَارًا غَيْرَ مَا قَدَّمْتُهُ كَقَوْلِهِمْ

عِيرٌ عِيرَاتٌ وَفِي كَهْلٍ كَهْلَاتٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي رَوْضَةٍ تَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ

وَقْرِ أَنَّمَا أَوْلَانَا بِسِ مِنَ الْعَرَبِ قَلِيلًا أَنْتَى أَيْ أَنْتَسِبُ كَقَوْلِ هُذَيْلٍ فِي بَيْضَةٍ

وَجَوْزَةٍ بَيْضَاتٌ وَجَوْزَاتٌ

هَذَا بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَهُوَ كَمَا

يُؤْخَذُ مِنَ الْكَافِيَةِ مَا ظَهَرَ بِتَغْيِيرٍ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَفْعِلَةٌ كَأَرْغِفَةٍ ثُمَّ أَفْعُلٌ كَأَفْلُسٍ

ثُمَّ فِعْلَةٌ كَغِلْمَةٍ ثُمَّ أَفْعَالٌ كَأَثْوَابٍ جُمُوعُ قِلَّةٍ تُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى

الْعَشَرَةِ وَمَا عَدَلَهَا لِلْكَثْرَةِ تُطْلَقُ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا وَبَعْضُ ذِي الْجُمُوعِ بِكَثْرَةٍ

وَضْعًا مِنَ الْعَرَبِ يَفِي كَأَرْجُلٍ جَمْعِ رِجْلٍ وَالْعَكْسُ وَهُوَ وَفَاءٌ جَمْعِ الْكَثْرَةِ بِالْقِلَّةِ

أَيِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ كَالصُّفَى جَمْعِ صَفَاةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ

لَكِنْ حَكَوْا فِي جَمْعِهَا أَصْفَاءٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَمْثُلَ بِنَحْوِ رِجَالٍ جَمْعِ رَجُلٍ لِفَعْلٍ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا وَأَنْ أَعْتَلَّ لَامًا أَفْعُلٌ جَمْعًا كَأَفْلُسٍ وَأَدْلٍ وَأَظْبٍ جَمْعِ

فَلْسٍ وَدَلْوٍ وَظَبْيٍ بِخِلَافِ الْوَصْفِ كَضَخْمٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ كَعَبْدٍ وَالْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ

كسوط

كسوط وبيت وسنت اعين وانوب فللرباعي حالكونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد تاليه وتانيث بلا علامة وعدا الحرف

كابن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وسنت افعل واغرب وعبر ما افعل

فيه مطردة من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب و

ابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كافذلة واعمدة وارغفة جمع فذال

وعمود ورغيف فللزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف او اعلال كابنة وابنية وائمة وائنية جمع تبات وقباء و

امام وانا فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل الافعل ونحو

حمراء وهو فعلاء مقابل الافعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر وتقاء وفعلة بكسرة

وسكون جمعا بفعل يدر كولدة جمع ولد ولا يتاتى جمعا قياسا و

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام

مما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ... وبخو كبرى وفعلة فعل ... في نحو رام ذو اطراد فعلة ... فعلى لوصف كقتيل ومن

وفعل جمعا لفعلة عرف ... وقد يجي جمعه على فعل ... وشاع نحو كامل وكملة ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعلة ... الوضع في فعل وفعل قللة

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف كتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر وفعلة بالكسر والسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجي جمعا اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل

وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفعيل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما

وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودبة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة كغرد وغردة وقرد

وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعل لفاعل وفاعلة ومثله افعال فيما ذكرا فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعال

اوبك مضعفا ومثل فعل وصفين نحو غازل وغازلة وذان في المعتل لاما ندرا وقل بما عينه الياء منهما ثم ما لم يكن في لامه اعتلال

وذا التا وفعل مع فعل فاقبل وفي فعيل وصف فاعل وقد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثيه وهما فعلى وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام

صحيحي اللام نحو غازل وعذل وغازلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق افعال

بضبطه بزيادة الالف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندد فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزى وغزاة

وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسره جمع لهما مطلقا كالكعب و

كعاب وصعب وصعاب وكفحة وفعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية

الياء منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسره

جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى ومطل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة

كوقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسره فسكون لهما فعال فاقبل

كوقح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل وقد فعال

ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثيه وهما فعلى

وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام

٢٢١

وَمِثْلُهُ فُعْلَانٌ وَالْزَمَهُ فِي نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ بَقِي وَبِفُعُولٍ فَعْلٍ نَحْوُ كَبِدٍ يَخُصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدُ وَفِي فَعِيلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلٍ غَيْرِ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعَلَا وَسَاعَ فِي حُوتٍ وَدَاعٍ مَعَ مَا صَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا لَهُ وَلِلْفِعَالِ فُعْلَانٌ حَصَلْ

وَخِمَاصٌ فِي جَمْعِ غَضْبَانَ وَعَضْبَى وَنَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وَخُمْصَانَةٌ

وَالْزَمَهُ أَيْ فُعْلَانًا فِي فَعِيلٍ وَأُنْثَاهُ إِذَا كَانَا وَاوِيَّ الْعَيْنِ صَحِيحَيِ اللَّامِ نَحْوُ طَوِيلٍ

وَطَوِيلَةٍ فَقَلَّ فِي جَمْعِهِمَا طِوَالٌ تَفِي بِمَا اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ وَبِفُعُولٍ بِضَمَّتَيْنِ فَعْلٌ

بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ نَحْوُ كَبِدٍ يَخُصُّ غَالِبًا فَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِهِ كَكَبُودٍ وَمِنَ النَّادِرِ أَكْبَادٌ

كَذَاكَ يَطَّرِدُ فُعُولٌ جَمْعًا فِي فَعِيلٍ حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَاءِ أَيْ مِثْلَهَا مُسَكَّنَ

الْعَيْنِ كَكَعْبٍ وَكُعُوبٍ وَضِرْسٍ وَضُرُوسٍ وَجُنْدٍ وَجُنُودٍ وَشَرْطٍ فِي الْمُكَافِئِ

لِمَضْمُومِهَا أَنْ لَا يُضَاعَفَ كَخَفٍّ وَلَا يَعُلُّ كَحُوتٍ وَمَدَى وَفَعْلٍ بِفَتْحَتَيْنِ مُفْرَدٍ

كَذَا أَيْ فُعُولٌ بِضَاعَفَ كَسَدٍّ وَأُسُودٍ وَلِلْفِعَالِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فُعْلَانٌ

بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ حَصَلَ جَمْعًا كَغُرَابٍ وَغِرْبَانٍ وَشَاعَ فُعْلَانٌ فِي فُعْلٍ بِالضَّمِّ وَفَعْلٍ

بِالْفَتْحِ مُعَلَّ الْعَيْنِ نَحْوُ حُوتٍ وَحِيتَانٍ وَدَاعٍ وَدِيعَانٍ مَعَ مَا صَاهَاهُمَا كَالْكَوْنِ

وَكَيْزَانٍ وَتَاجٍ وَتِيجَانٍ وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا كَغَزَالٍ وَغِزْلَانٍ وَفَعَلٌ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ حَالَ كَوْنِهِ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ بِضَمٍّ

فَسُكُونٍ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ سَمَاعًا كَظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ وَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَجَذَعٍ

وَجُذْعَانٍ وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ وَكُلِّ صِفَةٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ

وَلِلْمُعَلِّ

وكريم وبخيل فعلا ونائب عنه افعلا في المعل فواعل لفوعل وفاعل وحائض وصاهل وفاعلة

كذا لما ضاهاهما قد جعلا لا ما مضعف غير ذاك قل وفاعلا مع نحو كاهل وشذ في الفارس مع ما ماثله

ولا معتل اللام فعلا بضمة ففتحة كعوماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة فجعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

ونائب عنه اى عن فعلاء افعلا بكسر الثانى في الوصف المذكور المعل لاما

كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل

كتقى وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

وجواهر وفاعل بفتح الثانى كطابع وطوابع وفاعلا بكسره كقاصعاء وقواصع

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعى مؤنث الثانى مدة سواء كانت الفا او ياء او

واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرئة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز و

وبالفعالى والفعالى جمعا ... واجعل فعالى لغير ذى نسب

صحراء والعذراء والقبس ... جدد كالكرسى تتبع العرب

والرابع الشبيه بالمزيد قل ... وبفعالل وبشبهه انطقا

فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى ... من غير ما مضى ومن خماسى

يحذف دون ما به تم العدد ... جرد الاخر انف بالقياس

وزايد المعادى اى حذفه ... بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفعالل مفتوحة فيهما جمعا لفعال اسما كان

او صفة نحو صحارى وصحارى فى العذراء والعذارى والعذارى والقبس

اى القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل

ثلاثى اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصارى

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وبشبهه كفاعل

انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى نقل فى جعفر جعافر

فى افضل الفاضل ومن خماسى جرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس

نقل فى سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى حذف خدرنتى خدارن

لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد المعادى اى المجاوز الرباعى وهو

الخماسى احذفه اى الزايد منه ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف اللذ

خصص

خما الكلمة اى اخرها فقل فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقيدبل وقرطاس فلا يحذف والسين والتا

من

وَالْيَمِّ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْبَيْنِ وَالثَّانِ مِنْ كَسْتَدْعِ أَزِلْ ... إِذْ بِيَنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

وَقَلَّ مَا لَا الْوَاوَ حَذْفٌ إِنْ جُمِعَتْ ... كَحَيْزَبُونٍ فَهُوَ حُكْمٌ حَتْمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فَعَيْلًا اجْعَلِ الثَّانِيَ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُذَيِّ فِي قَذَا

٢٢٥

مِنْ كَسْتَدْعِ أَزِلْ إِذْ بِيَنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ فَقُلْ فِيهِ مُدَاعٍ وَالْيَمِّ مِنْ

كَسْتَدْعِ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا لِمَزِيَّتِهِ عَلَى غَيْرِهِ بِاخْتِصَاصِ زِيَادَتِهِ بِالْأَسْمَاءِ

وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ أَيِ الْيَمِّ فِي الْأَوْلَوِيَّةِ بِالْبَقَاءِ إِنْ سَبَقَا غَيْرَهُمَا مِنَ

الْحُرُوفِ بِأَنْ كَانَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِكَوْنِهِمَا فِي مَوْضِعٍ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى

فَيُقَالُ فِي الْمُنَدَّدِ وَيَلَنْدَدُ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ لَا الْوَاوُ حَذْفٌ إِنْ جُمِعَتْ

مَا كَحَيْزَبُونٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ لِمَزِيَّةِ الْوَاوِ بِاغْنَاءِ حَذْفِ الْيَاءِ عَنْ حَذْفِهَا

بِخِلَافِ الْعَكْسِ فَإِبْقَاؤُهَا وَإِقْلَابُهَا يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقُلْ فِيهِ حَزَابِينُ

فَهُوَ حُكْمٌ حَتْمًا وَخَيَّرُوا الْحَاذِفَ فِي حَذْفِ مَا أَرَادَ مِنْ زَائِدَيْ سَرَنْدَى

وَهُمَا نُونُهُ وَالْفُهُ لِتَكَافُئِهِمَا فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ سَرَانْدَا وَسَرَادٍ وَمَعْنَاهُ الشَّدِيدُ

وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ عَلَانِدُ

وَعَلَادٍ

هَذَا بَابُ التَّصْغِيرِ

عَبَّرَ بِهِ سِيبَوَيْهِ وَبِالتَّحْقِيرِ وَهُوَ

تَفْتَحُ فَعَيْلًا بِضَمٍّ فَفَتْحٍ فَيَاءٍ سَاكِنَةٍ اجْعَلِ الثَّانِيَ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوَ

قُذَيٍّ فِي تَصْغِيرِ قَذًى وَهُوَ مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ فُعَيْعِيلٌ

بِضَبْطِ الْوَزْنِ قَبْلَ زِيَادَةِ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ مَعَ فُعَيْعِيلٍ بِضَبْطِ الْوَزْنِ

فَعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِلٍ لَنَا ... وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا

فَاقٍ كَجُعْلٍ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الْاِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رَسْمًا

لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّيْهِ الْفَتْحُ الْخِتَمْ ... كَذَاكَ إِمْدَادُ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدُّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل الما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما و

جعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به

إلى أمثلة التصغير صل نقل في سفرجل وخدرنق وسبطري ومستدع

والندد ويلندد وجعيزبون وسرندى سفيرج وخديرق وخديرن

وسبيطر ومديع واليد ويليد وجعيزبين وسرنيد وسريند وجائز

تعويض ياء ساكنة قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما أي في التصغير

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد أي مائل

خارج عن القياس كلما خالف في البابين أي بابي التكسير والتصغير

حكما رسما لتكسير حديث على أحاديث وتصغير مغرب على مغيربان

لتلويا أي الحرف الذي بعد ياء التصغير إذا كان من قبل علم أي علامة

تأنيث كتاء وتا مدتيه الفتح الختم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتالي

ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما أي الحرف الذي إمداد أفعال

أي للفعل سبق كأجمال أو الذي سبق مد سكران وما به التحق من

عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتائه

مفصلا

وَالْفُ لِتَأْنِيثٍ حَيْثُ مَدّا ... كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا

وَتَاءُ مُنْفَصِلَيْنِ عَدَّا ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانِ

وَقَدْ انْفِصَالٌ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا ... وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو انْقِصَارٍ

زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ لَنْ يَثْبُتَا

مُنْفَصِلَيْنِ عَدَّا فَلَا يُحْذَفَانِ لِلتَّصْغِيرِ وَإِنْ حُذِفَا لِلتَّكْسِيرِ كَقَوْلِكَ فِي

قُرْيَصَاءَ وَسَفَرْجَلَةٍ قُرَيْصَا وَسُفَيْرِجَةٍ كَذَا الْيَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ عَدَّ

مُنْفَصِلًا فَلَا يُحْذَفُ كَقَوْلِكَ فِي عَبْقَرِيٍّ عُبَيْقِرِيٌّ وَكَذَا عَجُزُ الْمُضَافِ

كَقَوْلِكَ فِي امْرِئِ الْقَيْسِ أُمَيْرِئُ الْقَيْسِ وَكَذَا عَجُزُ الْمُرَكَّبِ تَرْكِيبَ مَزْجٍ كَقَوْلِكَ

فِي بَعْلَبَكَّ بُعَيْلَبَكُّ وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا وَهُمَا الْأَلِفُ وَالنُّونُ عَدَّا

مُنْفَصِلَيْنِ فَلَا يُحْذَفَانِ إِذَا كَانَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانٍ فَيُقَالُ فِيهِ

زُعَيْفِرَانٌ وَقَدْ أَيْضًا انْفِصَالُ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا بِالْجِيمِ

أَيْ دَلَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَلَامَةِ فَلَا تُحْذَفُ كَقَوْلِكَ فِي جَلَاوَانِ وَظَرِيفُونَ وَ

ظَرِيفَاتٍ أُعَيْلِمَا جَدَيْلَانِ وَظُرَيْفُونَ وَظُرَيْفَاتٍ وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو

الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ وَلَمْ يَسْبِقْهُ مَدَّةٌ لَنْ يَثْبُتَا بَلْ يُحْذَفُ كَقَوْلِكَ

فِي قَرْقَرَى وَلَغْبَزَى قُرَيْقِرُ وَلُغَيْبِزُ وَعِنْدَ تَصْغِيرِ مَا فِيهِ الْأَلِفُ مَقْصُورَةٌ

قَبْلَهَا مَدَّةٌ نَحْوُ حُبَارَى خُيَيْرٍ بَيْنَ حَذْفِ الْمَدَّةِ فَيُقَالُ الْحُبَيْرَى فَادْرِ

ذَلِكَ وَبَيْنَ حَذْفِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ فَيُقَالُ الْحُبَيْرِ وَازْدَدْ لِأَصْلٍ حَرْفًا يَا بَيَا

إِذَا كَانَ لَيْسَا قُلِبَ عَنْ لَيْنٍ فَيُقَالُ بِالْبَاءِ صَيْرًا إِذَا صَغَّرْتَهَا تُوَيْمَةٌ بِالْوَاوِ

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خُيَيْرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيْرِ

وَازْدَدْ لِأَصْلٍ يَا بَيَا لَيْسَا قُلِبْ ... فَيُقَالُ صَيْرٌ تُوَيْمَةٌ نُصِبْ

وَشَذَّ فِي عُبَيْدٍ وَحُمَ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عَلَمْ ... وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ ... وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا ... وَمَنْ يُتَرْجِمْ بِصَغِيرِ الْمُنْتَفِي ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمُعْطَفِ

رُدَّ إِلَى الْأَصْلِ تُصِبْ وَشَذَّ فِي تَصْغِيرِ عُبَيْدٍ عُبَيْدٌ لِأَنَّهُ

مِنَ الْعَوْدِ وَخَرَجَ بِعُبَيْدٍ اللَّذَيْنِ ثَانِي مُتَعَدٍّ وَبِالْقَلْبِ عَنْهُ ثَانِي أَيْمُرٍ وَمَا يَأْتِي

فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ وَحُمَ لِلْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ مِنْ ذَا الرَّدِّ مَا لِتَصْغِيرٍ عَلَمْ

فَيُقَالُ فِي تَكْسِيرِ مِيزَانٍ مَوَازِينَ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَاوًا وَفِي تَكْسِيرِ عِيدٍ أَعْيَادٍ بِإِتْمَامِهَا

شَذُوذًا وَلَا رَدَّ فِيمَا لَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقِيمٍ فِي قِيَمٍ وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ

بِالْقَلْبِ وَاوًا كَهُوَ يَبِيلُ فِي هَابِيلَ كَذَا بِقَلْبٍ وَاوًا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ كَعُوجٍ

فِي عَاجٍ وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ أَيِ الْمَحْذُوفَ بَعْضُهُ فِي التَّصْغِيرِ بِرَدِّ مَا حُذِفَ مِنْهُ

مَا دَامَ لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا عَلِمْتَ فَقُلْ فِيهِمَا مُوَيٌّ وَكُسَيْرٌ فَقُلْ فِيهِمَا شُفَيْهَةٌ

بِخِلَافِ مَا إِذَا حَوَى ثَلَاثَةً غَيْرَ التَّاءِ فَلَا تُكَمِّلْ كَجُوَيْرِيَةٍ فِي جَارِيَةٍ وَمَنْ يُتَرْجِمْ بِصَغِيرِ

الْمُنْتَفِي بِالْأَصْلِ وَحَذْفِ الزَّائِدِ لِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ وَالْحَقُّ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا

ثَالِثًا كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمُعْطَفَى وَكَحُمَيْدٍ فِي حَامِدٍ وَحَمْدَانَ وَحَمَّادٍ وَمَحْمُودٍ

وَأَحْمَدَ وَسُوَيْدَةَ فِي سَوْدَاءَ وَقُرَيْطِسٍ فِي قِرْطَاسٍ فَرْعٌ حَكَى سِيبَوَيْهِ فِي

تَصْغِيرِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بُرَيْهِيًا وَسُمَيْعًا بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا وَالْأَلِفِ وَ

الْيَاءِ وَحَذْفِ مِيمِ إِبْرَاهِيمَ وَلَامِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَلَا يُقَاسُ

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثَلَاثِيٍّ كَسِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى فَالْلَّبْسُ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... إِلْحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثَرْ

وَصَغِّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

عليهما واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنيتة ويد فقل فيها يديتة ما دام لم يكن بالتاء يرى فالبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثاء المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريثة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء زيادة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس

خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا

باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب

بياء كياء الكرسي زادوا للنسب ومثله مما حواه احذف وقفا وكل ما ليس كسره وجب تاء تأنيث ومدته لا تثبتا وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب بعتي

وكل ما ليس كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء

النسب مما في التشديد اي كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله

ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم آر من تعرض

لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو

حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلوي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف

نسبا الى انشاء الله تعالى في قوله وتحوي فتح تاء تأنيث ومدته

اي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة

خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في

اسم الى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها

اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و

حبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة

متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في جماري وجمزي جماري وجمزي لشبهها

اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم

على مبتدئه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن

للاصلي

والألف الجائز أربعا أزل ... والحذف في الباء رابعا أحق من

قلب وحتم قلب ثالث يعن ... وأول ذا القلب ثنا خاء وفعل

وفعل عينهما افتح وفعل ... وقيل في المرمي مرموي

كذاك يا المنقوص خامسا عزل ... واختير في استعمالهم مرمي

وبخو حي فتح ثانيه يجب ... وارده واوا إن يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

للصلي قلب يعتمى أي يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطى

وأرطوي وملهي وملهوي والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم

كذاك يا المنقوص إذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في الياء أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك في

القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ألف وياء ثالث يعن

كقولك في الفتى والعصى فتوي وعموي وأول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل

بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الأنبيين وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب

بقلبه لكسرة فتحة وكذا فعل بكسر أوله قلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل

في تميم وديل وإيل تميمي وديلي وإيلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما

أصلية نحو المرمي مرموي بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استعمالهم مرمي بحذف الياءين والأول أحسن لأن اللبس وكل ما

في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير

تغيير له إن لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي وارده واوا إن يكن عنه قلب كطي

نقل طوي وثالثه قلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وثالث من نحو طيب حذفت وشدد طائي مقول بالألف

وفعلي في فعلة الترم وفعلي في فعيلة حتم العزم

والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا أوليا

وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل زاني جمع فصيح وجب فحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علمين

زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما

مجرى عثمانين قال زيدنيي ومن اجراه مجرى عرفين والزمه الواو وفتح النون قال

زيدونيي وثالث من نحو طيب حذفت عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شدد

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيني لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة

عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيتي ومهيم فلا تحذف ياءاهما لانهما في

طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها في هيتي لفتحها و

في مهيم لانفصالها و فعلي بفتحتين في النسب الى فعلة بفتح اوله وكسر ثانيه

الصحيح العين الغير المضاعف اللام نقل في حنيفة حنفي و فعلي بضمة ففتحة

في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من

التاء من المثالين المذكورين بما التا اوليا منهما فقالوا في عدة وقضى عدوي

وقضوي كما قالوا في ضريبة وامية ضريبي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا

تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمز ذي مد بنا في النسب ... وانسب لصدر جملة وصدرها
إضافة مبدوءة بابن أو أب ... فيما سوى هذا انسبن للأول
ما لم يخف لبس كعبد الأشهل ... وما له التعريف بالثاني وجب
فما كان في تثنيته لم انتسب ... ركب مزجا ولثان ثمما
واجبر بردّ اللام ما منه حذف ... جوازا إن لم يك ردّه ألف

٢٣٣

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا

على فعيلة وهو مضاعف كقبيلة وهمز ذي مد بنا الى يعطى في النسب ما كان

في تثنيته لم انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية

فقل في تأبط شرا تأبطي وصدرها ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب

لثان ثمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي

في ابن عمر وابي بكر ... وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان

كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل

اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما ظننا بانه

كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت

بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع ان كنية

انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس

امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه

اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر بردّ اللام ما منه

فى حق التصحيح لو فى التغيير ... وباخ اختا وبابن بنتا ... وضاعف الثانى من ثنائى ... وان يكن كثيرا فالقاعدة

وحق مجبور بهذا لو تنبه ... الحق ويونس الجعد اثنا ... بانير ذو لين كلا ولائى ... مجبرة وفتح عين الترم

والواحد ذكرنا سببا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم يك ذوه الف فى جمعى التصحيح او فى التثنية نقل

فى غد غدوى وان شئت غدى وحق مجبور بالرد بهذا اى بجمعى التصحيح

او بالتثنية تنبيه له بالرد بالنسب حتما فيقال فى اخ وعضة اخوى وعضوى

ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوى وبابن بنتا الحق

نقل فيها بعد حذف تائها بنوى كما تقول ذلك فى ابن بعد حذف همزته هذا

مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب لظيتى الولا من البصريين اى

حذف التاء منهما فقال اختى وبنتى وهو الذى يميل اليه الاجل التلبيس وضاعف

الثانى وجوبا من ثنائى بانير ذو لين عند النسب ليتم ان كان الفا قلب

المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائى ولاوى وفى وفيوى ولو ولوى

اعلاما اما الثانية صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمى وكى وان يكن

كثيرا فى عدد اللام ما القاعدة مجبرة عند النسب ليرد الفا وفتح عين

الترم عند سيبويه فيقال ذيرى وشوى واجاز الاخفش السكون فيقال وشى

اما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك فى عدة عدتى والواحد ذكرنا سببا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع اى بوضعه على ما فقالى فرائض فرضى بخلاف ما اذا

ومع فاعل وفعال فعل وغيرما اسلفته مقررا تنوينا اثر فتح اجعل الفا

في نسب اغنى عن ابا فقبل على الاكثر بنقل منزر انتصر المسمى وقفا وتلو غير فتح حذفا

شاعر بان وضع علما فقالوا ثمارا ثمارى وفي الانصار انصارى ومع فاعل

وفعال بفتحه بتشديد فعل بفتحه فكسره في نسب اغنى عن ابا السابقة فقبل

اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين

الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك

بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي

بنقل منزر عن العرب انتصر والانقص عليه كقولهم في الدهر دهري وفي

امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وغير نظرا الكسر لغة فيما و

في مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خريفي ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا

وقفا كرايت زيدا وبهذا زيدا وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا

كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطر الى صلة غير الفتح

في الانشاد اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ من اشباع الحركة في الضمير و

هو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به وانبت صله

الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت

وغير ما اسلفته مقررا اي حذف تنوين ما تقرر من ان الظرف بعد النكرة الصفة

صلة غير الفتح في الانشاد

٢٣٥

قوله جزء باب الوقف

الاسكان

الجزم والمد الرقم

الاشمام

الالف

الهاء

اثبات الواو والياء

التضعيف

الاقتصار

الحركة

الوقف

الرقم

الوقوف

الاول

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

السابع

الثامن

التاسع

العاشر

الحادي عشر

الثاني عشر

الثالث عشر

الرابع عشر

الخامس عشر

السادس عشر

السابع عشر

الثامن عشر

التاسع عشر

العشرون

الحادي والعشرون

الثاني والعشرون

الثالث والعشرون

الرابع والعشرون

الخامس والعشرون

السادس والعشرون

السابع والعشرون

الثامن والعشرون

التاسع والعشرون

الثلاثون

وَأَثْبِتْهَا اِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ ... وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ... وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ فَفِي ... وَغَيْرُهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكٍ

فَالْفًا فِي الْوَقْفِ نُونًا قُلِبَ ... لَمْ يَنْصِبْ اَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا ... نَحْوُ مُرَ لِزُوْمٍ رُدَّ يَا اقْتَفَى ... سَكِّنْ اَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

اَوْ اشْمِمِ الضَّمَّ اَوْقِفْ مُضْعَفًا ... مَا لَيْسَ حَرْفًا رَاعِ عَلَيْكَ اِنْ قَفَا

اِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ فَالْفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَاخْتَارَ

ابْنُ عُصْفُورٍ تَبَعًا لِبَعْضِهِمْ اَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي اَمِيلُ اِلَيْهِ فِرَارًا

مِنَ الْاِلْتِبَاسِ وَالْقِرَائَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ عِنْدَ

الْوَقْفِ مَا دَامَ لَمْ يَنْصِبْ اَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ لَهَا فَاعْلَمَا كَقِرَائَةِ السُّتْرِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هَادٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ وَبِاِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِمَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِخِلَافِ

الْمَنْصُوبِ فَاِنَّهُ يُبْدَلُ تَنْوِينُهُ اَلْفًا اِنْ كَانَ مُنَوَّنًا كَقَطَعْتُ وَادِيًا وَتَثْبُتُ يَاؤُهُ سَاكِنَةً

اِنْ لَمْ يَكُنْ كَاجِبِ الدَّاعِي بِخِلَافِ غَيْرِ الْمُنَوَّنِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بِقَوْلِهِ وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ

الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ بِالْعَكْسِ فَثُبُوتُ يَاءِهِ اَوْلَى مِنْ حَذْفِهَا وَفِي مَنْقُوصٍ مَحْذُوفِ الْعَيْنِ

نَحْوُ مُرٍ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ اَرَى اَوْ مَحْذُوفِ الْفَاءِ كَيَفٍ عَلَمًا كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لُزُومٍ

رُدَّ الْيَاءُ عِنْدَ الْوَقْفِ اقْتَفَى لِئَلَّا يَكُونَ الْحَرْفُ **فَصْلٌ** وَغَيْرُهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكٍ

سَكِّنْهُ عِنْدَ الْوَقْفِ وَهُوَ الْاَصْلُ اَوْقِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ بِاَنْ تُخْفِيَ الصَّوْتَ بِالْحَرَكَةِ

ضَمَّةً كَانَتْ اَوْ كَسْرَةً اَوْ فَتْحَةً وَخَصَّهُ الْقُرَّاءُ تَبَعًا لِلْقُرَّاءِ بِالْاَوَّلَيْنِ اَوْ اشْمِمِ الضَّمَّ فَقَطْ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِاَنْ تُشِيرَ اِلَيْهَا بِشَفَتَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ اَوْقِفْ مُضْعَفًا اَيْ مِثْلَ

مَا اَيْ حَرْفًا لَيْسَ كَهَمْزَةٍ اَوْ عَلَيْكَ اِنْ قَفَا اَيْ تَبِعَ الْحَرْفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهِ الْمَوْصُوفَ بِمَا

ذُكِرَ

محركا او حركات انقلا ... ونقل فتح من سوى المهموز لا

لساكن تحريكه لن يحظلا ... براه بصري وكوف نقلا

وذاك في المهموز ليس يمتنع ... والنقل ان يعدم نظير ممتنع

في الوقف تا تانيث الاسم هاء جعل ... ان لم يكن لساكن صح وصل

وما ... وقل ذا في جمع تصحيح كمن

ضاهاه عوض بالعكس انتحا

ذكر حرفا محركا كمنا جعفر وهذا وعلى بخلاف الامر كخطا والعليل كالقاضي ويخشى و

يدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن

قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الا متحرك

كجعفر والممتنع التحريك اما لتعذره كالانسان او استثقال كقضيب وغرو فاو

اداء الى بناء لا نظير له كبشر فوعا وزهل مجرورا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز

لا براه نحوي بصري اما من المهموز كخبث فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى

المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة

بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر

ليس يمتنع فيجوز في رد وكفو هذا رد ومررت بكفو ثم لما صدر في الضابط

اشترط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى

بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن

لساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا

تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز

ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على نحو ثم في لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

وقف بما السكت على الفعل المعل ... وليس حتما في سوى ما انخفضا

بحذف ما آخر كاعط من سئل ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

ووصل ذي الهاء آخر كما ... حرك نحو اشتر بنا ... ووصلها بغير نحو بنا

ادبم شد في الملام استحسنا ... وربما اعطى لفظ الوصل ما

للوقف نحو انشا منتقما

وفي ما اضافها كهبهاه ... ولا ولا وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي في جمع

التصحيح وما اضافها كغرفة وغلمة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم

ذلك **فصل** وقف بما السكت على الفعل المعل بحذف آخره كاعط من سئل ولم

يعط وقال في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل باقيا على حرف واحد كيع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فارع

واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو بما اسد بالم اكلته لمه وذلك جائز وليس حتما

في جميع المواضع سوى ما انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه

تقييد كلمة الشرط للاشارة الى ان وجوب الوقف بالهاء في المنخفض

وصل ذي الهاء آخر كائن بكل ما حرك نحو بك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احتوى به عمل الملزم بناء كالمنادى فلا توصل بها الهاء وصله

كالاضافة تحريك والا لخرج عن هذا الحكم نحو حيث لا جرى اسم الشك على

الفعل الماضي وسنذكر مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير نحو بنا ... بناء ادبم شد نحو

واضحى من علم وقوله في الملام بناء ما استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع

قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبين للموقع نكرا وربما اعطى لفظ الوصل ما

للوقف

الألف المبدلة من ياء في طرف
أمل كذا الواقع منه الياء خلف
وبين حرف زيد أو شذوذ ولما
تليه ها التأنيث ما انها عدما
وهكذا بدل عجوز الغالي
يؤول إلى فلت كما في خف ودن
لذلك تالي الياء والفصل العفي
بحرف أو مع هاء كجبها اليد
كذلك ما يليه كسرا أو بلجا
تلي كسرا أو سكون قد ولي

للوقف نحو من الحاق الهاء نحو لم يستنظروا نظر غيره نحو هذا حلو يا فتى وفساد ذلك
مستقيما نحو مثل الحرية وأنق القصبا بضعيف لنا هذا باب الإمالة
هي كما في شرح الكافية أن يميل الألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف
المبدلة من ياء في طرف أمل كالهدى وهذي كذا أمل الألف الواقع منه الياء
خلف في بعض التصاريف وبين حرف مزيد معها أو شذوذ يوقعها الحلي
بخلاف نحو قفاتان الياء تخلف الضمة زيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي
وشذوذ كقولهم هذيل في إضافته إلى الياء قفي وثابت لما تليه ها التأنيث حكم
ما لها عليه من الإمالة كرماة وهكذا أصل الألف الكائنة بدلا عن الفعل
أن يؤول ذلك الفعل عند إسناده إلى التاء إلى وذن فلت بكسر الفاء كما في خف
ودن وهو خاف ودان فإنك تقول فيهما خفت ودنت كذلك أصل الفاء التالي
الفاء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين
الألف المتأخرة أغتفر في جواز الإمالة إن كان بحرف وحده كبيان أو بحرف
مع هاء كجبها أو ذلك أصل ما أي الفا يليه كسر كعالم أو يلي حرفا تالي كسر
كالكتاب أو يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كالملك و

كسرا فصل الها كلا فصل يعد ... وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل ... كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فيد امالة من يمله لم يصد ... من كسر او ما وكذا تكف را ... او بعد حرف او بحرفين فصل ... او ليسكن اثر الكسر كالمطواع

وكف مستعل وانبذ كف ... بكسر را الا كفاوما الا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... فالكف قد يوجبه ما انفصل

فصل الها بين الساكن وبين الحرف لتاليه الالف كلا فصل يعد لحفظ ما فيذهبا

من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع

قط خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفى منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة الامالة

نحو هذا عذا روعذا ران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين

فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم

ينكسر او ليسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر

كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن

تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شامل فى جميع

احوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان

اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را انبذ كف بكسر را فتاتى الامالة كغارقا لا

اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلونيها لال والكف قد يوجبه ما انفصل كالكتاب

قاسم

(ج ١٥)

وقد أما الواو التناسب بلا ... ولا تمل ما لم ينل تمكنا والفتح قبل كسر ياء في طرف ... كذا الذي يليها التأنيث في

داع سواه كعماد وتلا ... دون سماع غيرها وغيرنا أمل كالأسير من تكلف الكلف ... وقف إذا ما كان غير الألف

حرف وشبهه من التصريف ... وما سواهما بتصريف حري

قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام لذا بر على المتن فقول

الفرق قوة المانع فلذا قدم على المقتضي وأيضا فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب إلا

كما قال في الكافية وشرحها والمانع إذا وجد أوجب الكف فانتفت تفرقة المصنف

أيضا نعم يقل لشيء بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد أما الواو التناسب

في رؤس الآي وغيرها بلا طاع أي طالب للأعالة سواه كعماد أي كالفعل الأخير

أميلت لتناسب الألف التي قبلها فكالف تلا في قوله تعم والقمر إذا تليها أميلت

وإن كان أصلها واوا لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بأن كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

أي نحو نقطة ورا الكلمات

فاميلهما وإن كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر ياء في طرف أمل كالأسير

من تكلف الكلف أي كيسر تلا أمل في الحرف الذي يليها التأنيث وقف كحمر

ونعمة وقوله إذا ما كان في غير الألف زيادة توضيحا إذ معلوم أن الألف تفتح

في حاشية القاضي زكريا على شرح ابن الناظم قوله في النظم إذا كان

هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل بنية إلى غيرها

لغرض لفظي أو معنوي والكثرة دلت التي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

وشبهه وهو المبني من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للإشعار

قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام لذا بر على المتن فقول

الفرق قوة المانع فلذا قدم على المقتضي وأيضا فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب إلا

كما قال في الكافية وشرحها والمانع إذا وجد أوجب الكف فانتفت تفرقة المصنف

أيضا نعم يقل لشيء بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد أما الواو التناسب

في رؤس الآي وغيرها بلا طاع أي طالب للأعالة سواه كعماد أي كالفعل الأخير

أميلت لتناسب الألف التي قبلها فكالف تلا في قوله تعم والقمر إذا تليها أميلت

وإن كان أصلها واوا لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بأن كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

أي نحو نقطة ورا الكلمات

فاميلهما وإن كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر ياء في طرف أمل كالأسير

من تكلف الكلف أي كيسر تلا أمل في الحرف الذي يليها التأنيث وقف كحمر

ونعمة وقوله إذا ما كان في غير الألف زيادة توضيحا إذ معلوم أن الألف تفتح

في حاشية القاضي زكريا على شرح ابن الناظم قوله في النظم إذا كان

هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل بنية إلى غيرها

لغرض لفظي أو معنوي والكثرة دلت التي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

وشبهه وهو المبني من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للإشعار

وليس أدنى من ثلاثي برى ... ومنتهى اسم خمس إن تجرا ... وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... وفعل أهمل والعكس يقل

وكسر وزد تسكين ثانيه تعم ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل ... وإن تزد فيه فما سبعا عدا ... قابل تصريف سوى ما غيرا

بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما الواقع به فإنه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري أي حقيق

وليس أدنى من ثلاثي برى قابل تصريف إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد ودم وفم

ومنتهى حروف اسم خمس إن تجردا من زائد نحو سفرجل وأقله ثلث كرجل وما بينهما

أربع كجعفر وإن يزد فيه فما سبعا عدا أي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء مانث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو أوله وثانيه افتح وضم وكسر يتوافق

وتخالف تبلغ ستة وهي من جملة ابنية نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي أن هذا قليل إلا ضلع وسيأتي أن فعل مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنية فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الأول وضم الثاني أهمل لثقل الانتقال من الكسر

إلى الضم والحيل أن ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني

يقل في الأسما لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

وَفَتْحٌ فَضَمٌّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ... وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا
فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ حَمِي ... وَإِنْ يَزِدْ فَيْرٌ فَمَا سَتَأَعْدَا
لِلْاِسْمِ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ ... وَفِعْلَلٌ وَفَعْلَلٌ وَفُعْلَلُ
وَمَعَ فِعْلٍ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَدَا ... فَمَعَ فِعْلَلٍ حَوَى فَعْلَلَا

لَدُوَيْبَةٍ وَدُيِّمَ لِلْبَيْتِ وَفُعْلَلٍ لِلْوَعْلِ وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ

مع فتح أوله نحو ضَرَبَ ظَرُفَ عَلِمَ وهذه فقط أبنية الأصلية كما ذكر سيبويه

فَنِدٌ فِي صُولَةٍ عند بعضهم نَحْوُ خُضَمٍ بضم أوله وكسر ثانيه والصحيح أنه ليس بأصل

وإنما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم

ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم أن لا يوجد إلا حيث يوجد الأصل

ورد بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل ألا ترى أنه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فروع عن المفردات وَمُنْتَهَاهُ

أي الفعل أربع إن جرد من زائد كعربد وأقله ثلث وإن يزد فيه فما ستأعدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ أو ثلاث هي فَعْلَلٌ بفتح

الأول والثالث كَجَعْفَرٍ وَفِعْلَلٌ بكسرهما كَزِبْرِجٍ وَفُعْلُلٌ بكسر الأول وفتح

الثالث كَقُنْفُذٍ وَفُعَلِّلٌ بضمهما كدُمَلِّجٍ وَمَعَ فِعْلٍ بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد

اللام كَفِطْحِلٍ فُعْلَلٌ بضم الأول وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون كَطُحْلَبٍ

فَإِنْ عَدَا الِاسْمَ بأن كان خماسيا مع كونه جاريا بوزن فِعْلَلٍ بفتح الأول والثاني

وتشديد اللام الأولى وفتحها كَسَفَرْجَلٍ حَوَى فَعْلَلَا بفتح الأول والثالث وكسر

كذا فعلل فعلل وما ... والحرف ان يلزم فاصل والذي ... بضمن فعل قابل الاصول في ... وضاعف اللام اذا اصل بقي

غاير للزيد والنقص انمي ... لا يلزم الزايد مثل تا اجتدى ... وتت وزايد بلفظه اكتفى ... كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزايد ضعف اصل ... فاجعل له في الوزن ما للاصل

٢٤٤

واحكم بتا اصل حروف سهسم ... ونحوه والخلف في كلملم

الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها

من اوزان الخماسي كجعفر وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة

كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي لزيادة وهما مصدر زاد او انقص

او نحوه انمي كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنذب والحرف ان يلزم

تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزايد مثل تا اجتدى

لسقوطها من جدى يجدو جدوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل يا انما التصرف في الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول

بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل يضرب يفعل

وزايد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال

كمصطفى فوزنه مفتعل او المكرر كما سيجيء وضاعف اللام في الميزان اذا

اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد

ضعف اصل كتاء هلبيت ودال عذوذن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان

تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتا اصل حروف سهسم ونحوه لانه لا يصح

اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث و

كبكب

فَالْأَلِفُ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ ... وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سُبِقَا ... كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ

صَاحِبَ زَائِدٍ بِغَيْرِ مَيْنِ ... كَاهَمَا فِي يُوَيُوٍ وَوَعْوَعَا ... ثَلَثَةٌ أَصْلِيُّهَا تَحَقَّقَا ... أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ

وَكَيْكَبٍ فَالْكَوْنُ الثَّالِثُ مُبْدَلٌ مِنْ حَرْفٍ مِمَّا لِلثَّانِي وَالزَّجَّاجِ زَائِدٌ غَيْرُ مُبْدَلٍ

وَبِقِيَمِ النَّحْوِيِّينَ أَصْلُ هَذَا وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ جَمَعَهَا النَّاظِمُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي

بَيْتٍ وَهُوَ هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ تَلَا يَوْمَ الْنَّسِيرِ نِهَايَةُ مَسْئُولٍ أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ فَالْأَلِفُ

أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ صَاحِبَ زَائِدٍ بِغَيْرِ مَيْنٍ كَالْفِ حَاجِبٍ بِخِلَافِ الْفِ قَالٍ

وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ يَكُونَانِ زَائِدَيْنِ إِذَا صَحِبَا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ إِنْ لَمْ يَقَعَا مَكْرُرَيْنِ

وَلَمْ يَصْدُرِ الْوَاوُ مُطْلَقًا وَلَا الْيَاءُ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أُصُولٍ فِي غَيْرِ الْمُضَارِعِ نَحْوُ صَيْرَفٍ وَ

قَضِيبٍ وَعَجُوزٍ وَجَوْهَرٍ فَإِنْ لَمْ يَصْحَبَا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ كَبَيْتٍ وَسُوطٍ أَوْ وَقَعَا

مَكْرُرَيْنِ كَاهَمَا فِي يُوَيُوٍ لِطَائِرٍ وَوَعْوَعَا بِمَعْنَى صَوْتٍ أَوْ يَصْدُرِ الْوَاوُ كَوَرَنْتَلٍ

أَوْ الْيَا قَبْلَ أَرْبَعَةِ أُصُولٍ كَيَسْتَعُورٍ فَأَصْلَانِ وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ يَكُونَانِ زَائِدَيْنِ إِنْ

سُبِقَا ثَلَثَةً فَقَطْ تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا كَأَصْبَعٍ وَمَجْنَعٍ فَإِنْ لَمْ يُسْبَقَا أَوْ سُبِقَا أَرْبَعَةً أَوْ ثَلَثَةً

لَمْ يَتَحَقَّقْ أَصَالَتُهُمَا فَأَصْلَانِ كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ يَكُونُ زَائِدًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرَ

مِنْ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ كَحَمْرَاءَ وَعِلْيَاءَ فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ قَبْلَهَا أَصْلَانِ

فَقَطْ كَسَمَاءٍ فَأَصْلٌ وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ فَيَكُونُ زَائِدًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ قَبْلَهَا أَكْثَرُ

مِنْ أَصْلَيْنِ كَنَدْمَانٍ بِخِلَافِ رَيْهَانٍ وَهِجَانٍ وَالنُّونُ إِذَا كَانَ سَاكِنًا فِي الْوَسَطِ

فالتاء في التأنيث والمضارعة ... والهاء وقفا كلمه ولم ترَ

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... للوصل همز سابق لا يثبت

وبخو الاستفعال والمطاوعة ... واللام في الاشارة المشتهرة

ان لم تبين حجة كحظلت ... الا اذا ابتدئ به كاستنبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى

نحو عضنفر لاستكراه اصالة نفي واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق

اولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب

وبخو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال

والهاء تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مر والفعل المجزوم

نحو لم ترَ ولم يقضه وفي الامتهات والاهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طنبل وامنع يا ايها الصغير زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة

نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمأل و

اجنطاء وميمي دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسينى قدموس و

اشطاع لسقوطها في الشمول والجبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر و

القدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق

لا يثبت الا اذا ابتدئ به لانه جيء به لذلك كاستنبتوا وهو لا يكون للمضارع

وللماضي ثلاثي ورباعي بالفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى و

استخرج

والأمر والمصدر منه وكذا ... وفي اسم استٍ ابنٍ ابنمٍ سمع ... وايمن همزاك كذا يبدل

أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ... واستين وامرة وتابنت تبع ... مدًّا في الاستفهام أو يسهل

أحرف الإبدال هدأت موطيا ... فابدل الهمزة من واو ويا

أخواتُ ألف زيد وفي ... فاعلم أعل عيناً إذا قبفي

استخرج والأمر والمصدر منه نحو استخراج واستخراجاً وكذا أمر الثلاثي

كاخش وامض وانفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيد

عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضاً في اثنين وامرة وتابنت لهذه

الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان

يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في هو ايم

وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضاً ام لغة فيه فاعلم

همزاك المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع

كما تقدم في بابه مبيناً ويخالف همزتها ما قبله في انه يبدل مدًّا في الاستفهام نحو

قل آالذكرين حرم او يسهل نحو آلحق آن دار الرباب تباعدت او انبت جبل

ان قلبك طائر

هذا باب الإبدال

أحرف الإبدال عندها في التسهيل

ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت

تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلاً من واو ويا

فاء حالكون كل منهما اخواتِ ألفِ زيد نحو وداء وكساء بخلاف تعاون وتباين

لعدم تطرفها ونحو غزو ورمي لعدم تطرفها الألف ونحو واو وياء لاصالة الألف

والمد وبدا ثانيا في الواحد ... كذلك ثاني لينتي التقا

همز أبرى في مثل كالقلائد ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح وقد الهمز بينما اعل ... واواو همزا أول الواوين رد

لأما وفي مثل هراوة جعل ... في بدء غير شبه وفي الأشد

وفي اسم فاعل مما اي فعل اعل عينا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو افتح كبائع

وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو غائن وعور فهو عائن

والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب نحو ذلك والاعتل الكونها حرف علة

والمد كذلك يبدل ثانيا في الواحد همزا برى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد

والصحائف والعجائز بخلاف ما لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسائر ومشورة

ومشاور وكذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين التقا مد مفاعل اي وقع احدهما

قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع مخصص نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد

على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد ذرت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعا

للكائنة وافتح وقد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل فانيا

اعل لأما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت

الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل

واواو الهمزة بصيغة هراوى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير

هراوى فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين

رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه وفي الاشد كالواصل بخلاف ما اذا

كانا

وَمِثْلُهَا أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَتَيْنِ ... إِنْ يُفْتَحَ أَوْ ضُمَّ أَوْ فُتِحَ قُلِبْ ... وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ ... ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ ... قَبْلَ كَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا حَوَى

وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَمْ ... وَاوًا أَخِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ

كَآلِهَةٍ إِنْ يَسْكُنْ كَآثِرٍ أُوتُمِنْ ... كَآلِ بَدْءٍ شُبِّهَ وَقْفًا وَهُوَ كَلْ ... مَا ثَانِيَ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ أَلِفٍ فَاعِلٍ إِذَا أَصْلُهُ وَافٍ

فَصْلٌ وَمِثْلُ أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ ذَلِكَ الْهَمْزُ

الْمُذَكُّونَ مِنْ جِنْسِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهُ كَآثِرٍ أَصْلُهُ أُؤْثِرُ وَأُوتُمِنُ بِضَمِّ التَّاءِ أَصْلُهُ أُؤْتُمِنُ

وَإِيثَارٌ أَصْلُهُ أُئْثَارٌ وَقَيَّدَ الْهَمْزَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ غَيْرَهُ تَفْصِيلًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ

إِنْ يُفْتَحْ ثَانِي الْهَمْزَتَيْنِ وَكَانَ أَثَرَ هَمْزٍ ذِي ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبَ وَاوًا كَأُوَاخِذُ أَصْلُهُ أُؤَاخِذُ

وَأَوَادِمُ جَمْعُ أُدْمٍ أَصْلُهُ أَأْدُمٌ وَيَاءً إِنْ كَانَ الْمَفْتُوحُ أَثَرَ ذِي كَسْرٍ يَنْقَلِبُ كَأَيْمُّ مَثَلٌ

أَجْمَعَ مِنَ الْأَيِّمِ أَصْلُهُ أَيْمُمٌ فَنُقِلَتْ فَتْحَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ فَوَصَلَ الْإِدْغَامُ ثُمَّ أُبْدِلَتِ

الْهَمْزَةُ يَاءً وَالْهَمْزُ ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ أَثَرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ كَذَا أَيْ يَنْقَلِبُ يَاءً

كَآبِنَةٍ أَيْ أَجْعَلُهُ بَيْنَ وَاوٍ وَيَاءٍ وَأَيْمُّ مَثَلٌ أَيْمُمٌ مِنَ الْأَيِّمِ وَمَا يُضَمُّ مِنْ ثَانِي الْهَمْزَتَيْنِ قَبْلَ

أَمْرٍ مُطْلَقًا مَا دَامَ لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَأُدُمٍ مَثَلٌ أَبْلَمُ مِنَ الْأُدْمِ

وَأُوَبٌ جَمْعُ أَبٍ وَأُدُمٌ مَثَلٌ أَصْبَعٌ بِضَمِّ الْبَاءِ مِنَ الْأُدْمِ فَإِنْ كَانَ أَتَمَّ اللَّفْظُ بِذَلِكَ

أَخِرْ أَيْ أَخِّرْ أَيْ الْكَلِمَةَ ثُمَّ إِيَّاهَا الَّتِي الْهَمْزَتَيْنِ ثَانِيَةً أَيْ

يَاءً مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ أَثَرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَمْ كَسْرٍ وَكَذَا سُكُونٍ جَاءَ كَالْقَرْيِ وَالْقَرْيَ

وَالْقَرْيِ وَقَرْيٌ أَمْثِلَةُ بُرْثُنٍ وَجَعْفَرٍ وَزِبْرِجٍ وَقِطْرٍ مِنَ الْقَرْءِ وَالْيَاءُ فِي

الْأَخِيرِ سَالِمَةٌ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَفِي الثَّالِثِ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا كَيَاءِ قَاضٍ وَفِي الثَّانِي

وياء اقلب لفا كسرا تلا ... في آخر وقبل تا التانيث او

او ياء تصغير بواو ذا اعلا ... زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

وصححوا فعلة وفي فعل ... في مصدر المعل عينا والفعل

اوجهان والاعلال اولى كالحيل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

مقلوبة الفا وفي الاول فعلى ما افضل يابى من تشكيها وابدال الضمة قبلها كسرة

فاوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهان للقلب

التصحيح في تانيث ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب لفا كسرا تلا كمصباح ومفتاح

ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ياء افعلان كانت

في آخر بعد كسر كرضى اصله رضوان اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض

او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل

زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو

ياء ايضا رأوا مجيئه في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما

بخلاف المصحح وان كان معتلا كاوزر لوازا والموزون بغير فعال كما قال الفعل

منه اي ومن المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين

اعل او سكن ذا الالف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن

نحو دار ودياد وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال و

الساكن الذي لم يتله في الجمع الف كاقال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي

فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

حاجة

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... ابدال واو بعد ضم من الف

وكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما

ووا واثر الضم ردا ياء متى ... الفي لام فعلى ومن قبل تا

كالمعطيان برضيان ووجب ... ويا كموقن بدالها اعترف

الفي لام فعلى ومن قبل تا ... كتاء بان من رمى كمقدرة

كذا اذا كسبعان صيره ... وان يكن عينا لفعلى وصفا

فذاك بالوجهين عنهم يلفى ... من لام فعلى اسما اتى الف او بدل

ياء كتقوى غالبا حاذا البدل

حاجة وجوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا وانما بعد فتح يا انقلب

كالمعطيان اصله المعطوان وكذا برضيان اصله برضوان ووجب ابدال واو

بعد ضم اي اخذ بعد الامن الف كبوع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن

بدالها اي القلب واوا لها اعترف كمثال المضم اذا اصله مبيقن لانه من اليقين

بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب

الضمة قبلها كسرة كما قال وكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا

اثر الضم ردا ياء متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل تميزه اي عقله اصله نمي او

الفي لام اسم من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة

والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضمة اذا لبانى كسبعان بضم الباء

صيره اي بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكون الياء عينا

لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب

الضمة كسرة عنهم يلفى كموسى وكبيسى موثث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز

فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح

الفاء حالكونها اسما الف الواو وبدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... ان يسكن السابق من واو وياء

وكون قصوى نادرا لا يخفى ... واتصلا ومن عروض عريا

وشذ معطى غير ما قد رسما ... فياء الواو قلبن مدغما

الفا ابدل بعد فتح منصل ... من ياء او واو بتحريك اصل

ان حركت الى وان سكن كفا ... غير مكتوم لدى الشرط

اعلال غير اللام وهي لا يكف ... ٢٥٢

فعلى وصفا كصدى وقوله غالبا جاذا البدل لادغاما احترازا من نحو ريا بمعنى الراحة

بالعكس اى بعكس اثبات الواو وبدل الياء وهو اثبات الياء بدل الواو جاء لام

فعلى بضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف ما اسما كالخزوى وكون قصوى الوصف

المصنف نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يسكن السابق من

واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض السابق والسكون عريا فياء الواو

قلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم

يتصلا كابى واذا وكان السابق والسكون عارضا كوتد مخفف وتد

قوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق

في قولهم ريم وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم خيون والاعلال بقلب

الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين

بتحريك اصل اى كانا اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح منصل ان حرك

الثانى كما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول

او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى جيئل وتؤوم او وقعا بعد غير فتح

كعوض او بعد فتح منفصل كان يريد وموى او لم يتحركا بالمهما كما ذكره بقوله وان

مكن

اعلالها بساكن غير الالف ... وصح عين فعل وفعولا

وان يبن تفاعل من افتعل ... وان لحرفين ذا الاعلال استحق

او ياء التشديد فيما قد الف ... فافعل كاغيد واحولا

والعين واو سلمت ولم تعل ... صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد زيدا ... يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل يا اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو

لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الالف وياء التشديد فيها

قد الف كيخشون ويخيون اصلهما يخشيون ويخيوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان وتزوان والياء المشددة كعتو وعلو

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما

ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو احولا

اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه

وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابا لان ولم تعل

كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد لاصل

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة

ذا الاعلال استحق بان يتحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحكي والحيا

والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاية وقد

عين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيام

والجولان والحيدى والصوري وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ابت عين فعل كابن ... ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علا ... ومثل فعل في ذا الاعلال اسم صاغ مصاغا وفيه وسم ... ومفعل صحح كالمفعال واسم فعال واسم استفعال

ازل لذا الاعلال اذ عرض ... وحذفنا بالنقل نادرا عرض

وما الافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن

فصل في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ابت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف الساكن المعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مصاغا كابيض او نحو اهوى من تمام هو بلام علا الا فان كان فلا نقل حملا للاقل على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباس بياض من البضاضة لحذف الغير للاستغناء بتحريك الياء والثالث عن قولي الاعلال

ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب اسم صاغ مصاغا وفيه وسم

اي علامة من علامات اما وزنه او زيادته كنبيع مثال تخلى من البيع اصله نبتيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف عين المصاغ عنه كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والفعل الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال

والتا الزم عوض من الالف وحذفنا بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما الافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

ومصون الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فانقلبا

ساكنان فحذفت الواو وضمتا ونقلت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واو

وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل

مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو غدا

ان نحو تيت الأجود نقل فيه معدة واعلل ان لم تخف الأجود فقل فيه معدى بخلاف

المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام باليا كرمي كذاك ذا وجهين

التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول بالضم من ذي

الواو وسواء كانت لام جمع او فرد يعني كعوي وابو وعلو وعني ومن هنا

بيانية وشاع نحو تيم بالاعلال في نوم الذي هو الأصل ونحو تيام في نحو نوام

شذوذه بمعنى اي نسب لأهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين فان

حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدال العامل في قوله ثان في افتعال ابدلا كاشتر

واتصل الأصل ابتسر وابتصل والظاهر في تصل وكذا تصاريفها وشذ ابدال

الفاء تاء في فتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اشتكلا

افتعل من الاكل فشال لكن الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طاء

وكذاك ذا وجهين جا المفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعني

وشاع نحو تيم في نوم

ونحو تيام شذوذه بمعنى

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا

وشذ في ذي الهمز نحو اشتكلا

طَاءًا افْتِعَالٍ رُدَّ اثْرَ مُطْبِقِ ۔ فَا أَمْرٍ وَمُضَارِعٍ مِنْ كَوْعَدِ ۔ وَحَذْفَ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي ۔ مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُضَعَّفِ ۔ ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا ۔ وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقُرْنَ نَقْلًا ۔ اِحْذِفْ وَفِي عِدَةٍ ذَاكَ اطَّرِدْ ۔ اِطَّاءَ دَالٍ وَذَالٍ وَزَايٍ ۔ اِذْكِرْ طَالِ الْفَمِ ۔

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله رُدَّ بمعنى صَيِّرْ تاء افتعال طاء اذا

وقع اثر حروف مُطْبِقٍ وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب

واطّعن واضطلم وان وقع في اثر دال او ذال او زاي نحو اِدّان واذّدد واذّكر

فانه يبقى اي صار اذا اصل هذه الامثال اِدْتَانَ وَازْتَدَّ واذْتَكَرَ **فصل في**

الحذف فا أمرٍ ومضارعٍ من معتل الفاء كوعد احذف فقل يَعِدُ عِدْ وفي مصدره

كعدة ذاك الحذف اطّرد وعوض عن الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في

مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم و

نكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بِنْيَتَيْ مُضَعَّفٍ بكسر الضاد اي اسمي الفاعل

والمفعول منه كمكرم ومكرم ظَلْتُ بفتح الظاء وظَلِتُ بكسرها في ظَلِلْتُ

بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير

المتحرك استعمالا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على

حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قِرْنَ بكسر القاف

في اقْرِرْنَ بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس

ما تقدم في ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

نقل

(ج ١٦)

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ لَا مِثْلُ صَفٍّ وَذُلُلٍ وَكُلُلٍ وَلُبُبٍ وَلَا كَهَيْلُولٍ وَشَدَّ فِي أَلَلٍ وَلَا الْأَجْسِسِ وَلَا كَأَخَصُّ أَبِي بِهِمْ وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلٍ فَقُبِلَ

نقل كسرة الأولى فيعيد وقرن بفتح القاف وإقرن نقلا نقله ابن القطاع

الإدغام

يسكون الدال عبر به إيثارا للتخفيف وإن قال ابن يعيش إنه عبارة الكوفيين

وإن الإدغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو إدخال حرف

ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ بعد

تسكين الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك أن لا يصدرا أولهما كما في الكافية

نحو ردن وأن لا تكون الكلمة علما وفلان هي فعل بفتحة فكسرة كمثل صف وفعل

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد

على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيحار وما استرق من الرمل أيضا وأن لا

يكون قبل أول المثلين حرف مدغم كجسس وأن لا يكون حركة آخر المثلين عارضة

كأخصص أبي بنقل حركة الهمزة إلى الصاد وأن لا يكون ملحقا كهيلل إذا قال لا إله

إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط

الإدغام مثل ألل السقاء إذا تغير ونحوه كأحمد الله المليك الأجلل فك بنقل

عن العرب فقبل ولم يقس عليه وإذا كان المثلان بائنين لا زما نحو يك بابنها

فلا خلاف في جواز الإدغام اتفاقا عليهم

وَحَيِّ اِفْكَكْ وَادْغِمْ دُونَ حَذْرٍ ... وَفَا بِتَابَيْنِ اِبْتَدِي قَدْ يُقْتَصَرْ

كَذَاكَ نَحْوُ تَحَلَّى وَاسْتَتَرْ ... فِيهِ عَلَى تَاكَتَبَيْنِ الْعِبَرْ

فَكُّ افْعَلَّ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمْ

وَفَكُّ حَيْثُ مَا عَرَضْ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

نحو حَيِّ فيه افكك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام د

يحيى من حَيَّ عن بَيِّنَةٍ كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تابين مصدرين في

كلمة نحو تَحَلَّى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال تَحَلَّى فكذلك يجوز

الوجهان اذا كان المثلان تابين في افعل نحو اسْتَتَرَ بالفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال سَتَّرَ يَسْتُرُ وما بتابين من فعل مضارع

ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهى الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح

الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دون عَلَى تَبَيْنِ

العِبَرْ اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه

سَكَنَ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ لئلا يلتقى الساكنان نحو حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَ بالتوبة

واصله قبل الفك حَلَلَ وفي جزم اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير

بين الفك والادغام بقى نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل

بكسر العين في التعجب الْتُزِمَ لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو ما احبب الينا ان

يكون المقدما فالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمَّ وهى اسم فعل بمعنى احضر او فعل

لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لَمَّ اللهُ شَعَثَهُ اى جمعه فحذف الالف

وما بجمعه عنيت قد كمل ... احصى من الكافية الخلاصة

نظما على حل المهمات اشتمل ... كما اقتضى غنى بالاحصاصة

فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا

تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على حل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا

من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو تلخيصها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى بجمع الطالبين بالاحصاصة اي

بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فصل اذ الكافية بكبرها تصير

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره وعود على ما بدأ

مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيدا بالمعجزة والغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر

وآله الغر الكرام البررة

وصحبه المنتخبين الخيرة

بين الخيل الشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة امة كما هو بعض الاقوال

فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام

جمع كريم اي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بار اي ذوي

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابة وهو من اجتمع به مؤمنا

المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى بالكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا للدلائل هذا الفن مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اظلام الليل حين متحريا او خر العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتبصر اولوا الالباب لما له

انفعل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع

له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا

وما درى

وما ادري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والمجيبات

بدا ظهر ورض المزهر ط مشكل بدو يا الانكار لا تبدو فليس بالشاش

شيئا له نقد اتى المنصف في اعصر قد ونك مؤلفا كانه سبيكة عسجدا و

قد منضد يزن في بان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال

ابن عباس وما اولي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآله واصحابه وازواجه وذريته كما باركت

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الحسب الفخر الحاج الحاجي ابراهيم غفر الله

له ولوالديه بحق النبي

الولي وآله الطاهرين

صلى الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یاسخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددریك مجلدزرکوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزرکوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه وتصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زرکوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق دریك مجلدزرکوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الروات به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشارکی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزرکوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

حلیة المتقین بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزرکوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ اعلا و جلد زرکوب

انوار النعمانیه تالیف سید نعمت الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهر الربیع** سید نعمت الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب با کاغذ اعلا وجلد زرکوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ١٠٠ ر جلد زرکوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب وجلد زرکوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سو وجلد زرکوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذ اعلا وجلد زرکوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی در زندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

زندگانی حضرت فاطمه یا ترجمه بیت الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب و تجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب و خلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسکری ترجمه آیت الله کمرهٔ باجلد شمیز و با جلد زرکوب.

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
VETVS & TESTA-MENTVM

من منشورات
المكتبة الإسلامية
طهران . شارع البامنار . شارع الحاجها

ثمن ٣٩٥٢٠٥
٨٨١١